مطبعة قزحيا مطـــر

(الشياح)

كتاب

فـرائد الزجـل

شعر لبناني

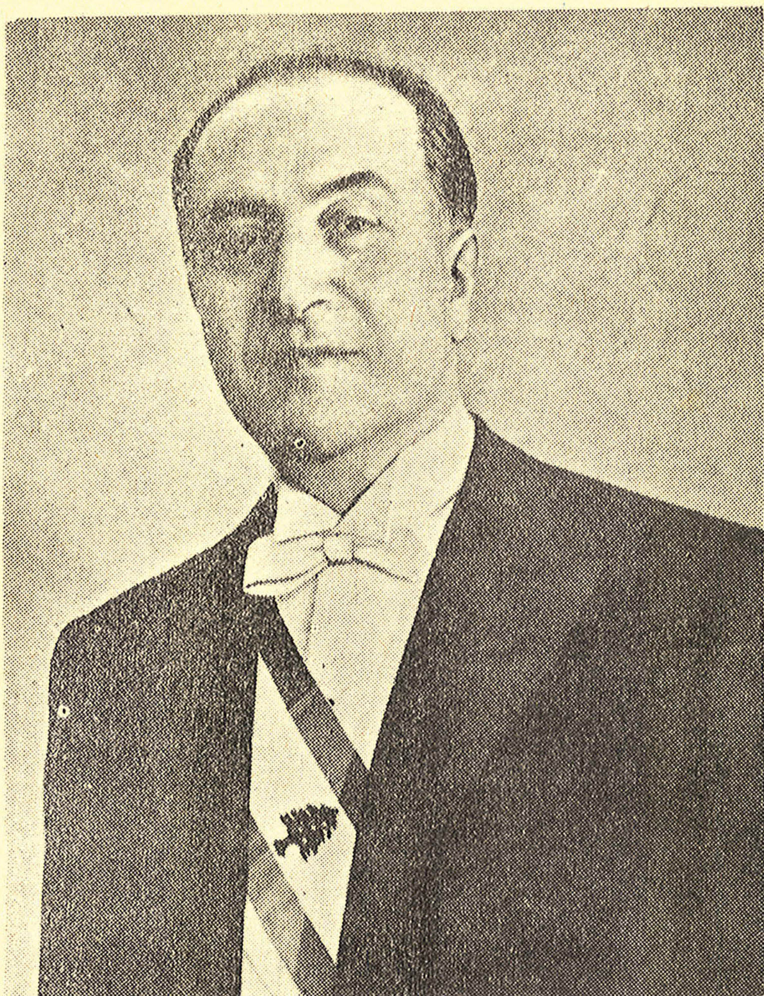
لمؤلفه

يوسف جرجس نصار

•

طبع سنة ١٩٦١

•



فخامة اللبناني الاول

الامير فؤاد شهاب المعظم



يوسف جرجس نصار ــ رمحالا

لقد فوضت صديقي وزميلي شيخ شعراء الزجل وعميد الشعر الزجلي اللبناني واول دن انشأ جريدة زجلية في لبنان ومن رفع شعار الزجل عاليا باندفاعه ومغامرته ونهضته الى الاوج الاستاذ **خليل ايوب الحتي** صاحب « الزجل اللبناني » « والشعر القومي » « وارزة لبنان » حاليا فوضته بترتيب وتبويب كتابي هذا (**فرائد الزجل**) .

اقدم

كتابي الى الاستاذ سليم لطف الله

امير الزجل اللبناني في سان بولو البرازيل

يوسف

المقدمة

العصور تتكلم والكتب وليدة العصور . والادمغة لا تتوانى عن بذل ما في عصيرها من فوائد وفرائد فتقذف بها الى المجتمع .

وفي هذا الصيف وفي بحره الفياض بالحياة المرهفة ، المرفهة قذفت لي امواجه زبداً لا يقل عن الزمرد ثمناً ولا عن الياقوت مبلغاً فهو بقيمته كاللآلىء .

وصلني كتاب عنوانه (فرائد الزجل) خطاً فقرأته حرفاً حرفاً ، وبما اني مكلف بوضع مقدمته لم اترك منه لا شاردة ولا واردة الا ما اتيت عليها باحثاً ومفتشاً لكي تكون كلمتي « بفرائد الزجل » تنطبق على عنوان الكتاب لذلك .

– وجهت المقدمة على الشكل التالي –

طالعت عشرات الكتب والدواوين الزجلية في الفترة بين عام ١٩١٥ الى عام ١٩٦١ فوجدتها كلها من الزجل العالي القريب للذوق والفهم .

انما كل كتاب نبصر فيه انه يميل الى ناحية ويشبعها حكا وملاحقة وهذا لميل كل مؤلف ، اذ ان كل مؤلف او كل شاعر له ناحية يطرقها وبأنتباه او بغير قصد لا ينحرف عنها ليجعلها نواحي .

اما كتاب فرائد الزجل هذا انفرد عن طريقة الشعراء والمؤلفين واصدر كتابه بيادر لا بيدراً واحداً ففيه من جميع الحبوب وبكل صفحة منه بيدراً بكل قصيدة .

والصفات المميزة في « فرائد الزجل » العناية بالغزل فلهذا الصنف الافضلية في المعنى والروي وخاصة انه لا يخلو الغزل الادبي المغلف بالحياة من الروعة لدى الجمهور الاعظم من الناس . ففي قصائد هذ الكتاب صورة ناطقة عن اخلاق مؤلفه ومحافظته في التقاليد اللبنانية .

ان من يقرأ « فرائد الزجل » يدرك رقة العواطف ويلامس لطافه المشاعر في الشاعر ، على القارىء الكريم ان يكون على بينة من معرفة الرسم ما هي قيمة الرسام وبراعة ، فشاعرنا مؤلف « فرائد الزجل » شاعراً وكاتباً ومفكراً

ورساماً .

ليس هذا بحكم اصدره مـــن عند نفسي بصاحب الكتاب كلا فليست هي الا شهادة . وحسب فالقراء الكرام الفصل فيها والتصديق عليها حينئذ ترتفـــع عن ضميري تبعة الحكم . وكلما نقف امـام هـذا الكتاب باحترام للشعر اللبناني الصرف القريب للقلب والروح نقف امـام الشعر اللبناني الغير معقـد ولا مستلبس حلة التكليف ، فهو شعر طبيعي بكل معنى الكلمة .

فرائد الزجل هذا مجال واسع . والسعة بالشعر تدل على نمو قـوة المقدرة في نظم القوافي وتاريخها في افئدة الشعراء .

– لاجل ما رأيت وبناء على مـا رويت شجعت الصديق يوسف على طبع الكتاب « فرائد الزجل » هذا ونشره .

وسرني كما سرني شعره تقديمه الى صديقنا وصـــديق شعراء الزجـل عامة الاستاذ سليم لطف الله امير الزجـــل اللبناني في سان بولو البرازيل واهم مـا في دواعي سروري ان المؤلف لا يعرف المقـدم له الكتاب الا عن طريقة الجرائد كما وانه لا يتوخى مـــن وراء هذه التقدمة مايسمونه بالمـادة لانه من اصحاب الرفق بالحياة . انما اعجبه ما ينطوي عليه اميرنا ابن لطف الله من الرحانة وسمـو الاخـــلاق في شعرة فاوحى له قلبه بان يقدم ويهدي كتابه « فـرائد الزجل » لروح امير الزجل اللبناني في البرازيل .

خليل ايوب الحتي

صاحب جريدة ارزة لبنان

المقدمة الثانية

عرفت الشاعر (يوسف جرجس نصار) بواسطة عمي خليل الحتي واطلعت على كتابه هذا خطأ والذي دعاه « فرائد الزجل » فأطلعت على هذا الكتاب الجديد وإن لم يكن عندي المام بالفن الزجلي راقني وشاقني ما قرأته وسررت بأنه يطلع اصدقائه عليها قبل نشرها : راقني الاسلوب وشاقني التبويب ولست اقول شيئاً في المؤلف لانه صديق عمي وأصبح صديقي لاظهر مزاياه الشعرية فاسلوبه الجذاب دفعني لكتابة هذه المقدمة ترحيباً « بفرائد الزجل » .

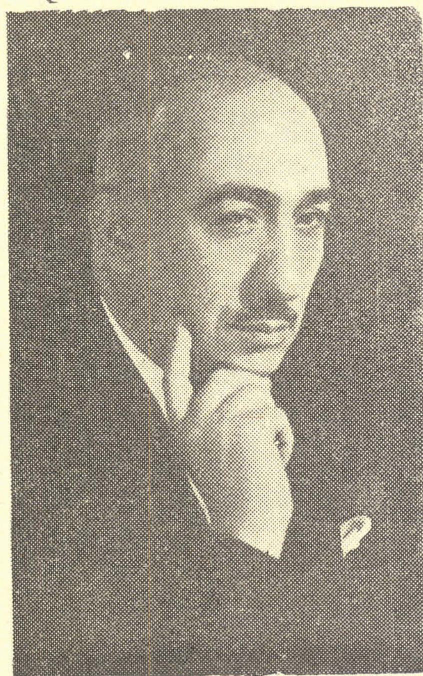
ان هذا الكتاب ضرورياً طبعه ووجوده بين ايدي الناس لان اشعاره الغزلية وأبوابه الزجلية لها قيمتها المثلى بهذا الفن اللبناني النادر المثيل بغير لبنان .

ولقد تركت الشواهد للقارىء الكريم فيجدها في كل قصيدة وفي كل مقطع وفي كل باب . ولا بد للقارىء ان يعجب مثلي بمهارة المؤلف والشاعر اللبناني كيف جمع من زوايا ذاكرته امثال هذه الروائع . اشعار وأقوال تكهرب سامعيها وقصائد تدهشهم في وقت معاً . فيكون هذا الشاعر أتانا الآن بتحفة فنية زجلية نادرة المثال من الشعر اللبناني المحبوب والقريب من القلوب .

سمير يوسف الحتي

استاذ في معهد العائلة اللبنانية

ومدرس الجامعة اليسوعية سابقاً



الاستاذ سليم لطف الله

امير الزجل اللبناني في سان بولو البرازيل

الى فخامة الرئيس المحبوب الجنرال

★ فؤاد شهاب ★

• • •

الله معك ياقائد زمام البلاد
كان بخطر لولاك لبنان الكبير
كنت اللواء وقائد الجيش الخطير
يقحم الاخطار ما يخش المصير
يا مشرق الالقاب يا اعظم أمير
ويا سيد الاحكام بالعصر المنير
والعدالة تقول يانعم النصير
احكم علينا بشرع محكمة الضمير
حتى جبل لبنان في عهدك يصير
وحتى الآمان يضمنا كبير وصغير
وحتى بحياتو يعود يعتز الفقير
وحتى الحقيقه تفتح عيون الضرير
محبة الاخلاص واجب نستجير
ونعود للعيش الهني المالو نظير
كل هذا بعهدك يصير ونسير
ومن جوهر الاصلاح والخير الوفير
نطلب الك من خالق الكون القدير
لبنان يرجع ينجبر قلبو الكسير

عليك الوطن ياشهاب لاقي الاعتماد
رجعت مجدو وعاد مرفوع العماد
والجيش في جاهك قصور المجد شاد
ويطهر الاوطان من اهل الفساد
في موقفك اصبحت معبود العباد
تشهد لاعمالك ميادين الجهاد
وياعظمة القانون في هيبة « فؤاد »
فيك الامل منشود يا عالي النجاد
فردوس تاني وبالنعم عا ازدياد
وروح التآخي تنتشر في كل ناد
ويبتسم للعيش بعد الانكماد
وتقشعوا الاخوة اذا كانو بعاد
ونكون اخوة بالتآلف والوداد
بالتضامن والوفا والاتحاد
في حياة تزيد كد واجتهاد
بيكتفي المجموع من كل المواد
في طول عمرك عندنا هالاعتقاد
والارز عنو بيشلح شار الحداد

• •

الى امير الزجل اللبناني في المهجر

الاستاذ سليم لطف الله



يا أمير المعرفه المشهور / صيتك ضرب في ديرة المعمور
رغم ما إنك بغير بلاد / كوكب نبوغك للوطن منظور
في غيرتك قدر المعنى زاد / قد ما عنو كتبت سطور
والأرز عا جوهر ذكاك اعتاد / وطالبك حتى ربوعو تزور
يا عبقري يا خيرة الأمجاد / قلبك على حب الوطن مفطور
شاعر كبير مضلّع ونقّاد / وفيك الأماره عزها منصور

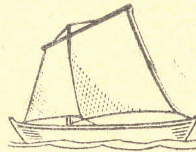
...

الله معــك يا شاعر المحبوب   من دون سابق معرفه عرفناك
قـــد منسمع خليــــل أيوب   ينشد ثنـاك ويشكر بمبداك
يا نسر لبنان الذكي الموهوب   كل شاعر معرفـــه حيّاك
اسمك عالوح صدورنا مكتوب   يا سليم القلب في مغـــزاك
من روض اشعارك نشقنا طيوب   فايــح ذكاها من ذكا معناك
رسمك وصلـّي غاية المطلوب   وزيّن كتابي ببسمة محيّاك

...

من ربوع بلادنا هاديـك   باقة زجل ومشكله الألوان
من كل زهره صوت بيناديك   يا شاعري يا نابغــه الفنان
ارجع بفكرك لاعهد ماضيك   أول طلوعك درجـة الشبان
ما زال الله مواهبو عاطيك   مال ووجاهه ومجد عالي الشان
زور الوطن برواحنا نلاقيك   وقلوبنـا تغنيلــك القصدان
وشحوك يتحقق أملنا فيك   وبعـدين فيك بتقتـدي الغياب

قديش ما بيفرح جبل لبنان



الى النقيب الباسل والصديق المحبوب

السيد رفيق ضاهر



يا رفيق الضابـط المقدام   نلت العـلا بالجد والإقدام
مالنا جميلي لو نشدنا فيك   في جهادك تجهد الايـــام

قلبك كبير ودهرك مصافيك وفي نبوغك قرّت العلاّم
أسمى مواهب ربنا عاطيك تهوى الحياة تضم لاقدّام
ما إلك غير القانون شريك والعدل يبقى سيّد الاحكام
وحب الوطن هالكنز بيكفيك كل عام بيرفعك لمقام
وكل ما الايـام بتعليـك كل ما التواضع زاد فيك هيام
بهني القياده فيك وبهنيـك الله معك في كل اعمالك
وبكل معنى تحقق الاحلام


GLADIOLUS

الى فيلسوف الزجل الكبير
الاستاذ خليل الحتي



أبيات من مئات الأبيات اقدمها الى صاحب الرسم المحبوب الشاعر الكبير

الاستاذ خليل الحتي من نشر الزجل بصيحفة ورفع الشعر اللبناني عالياً وعرفه الى علماء الشرق قاطبة وشجع شعراء الفطرة لنظمه في لبنان .

يا خليـــل الشاعـر المشهـــور — كوكب نبوغك ساطع ومنظور
الايـــام عم تخبر الايـــام — كلما الزمن عنك يخـــط سطور
يا عبقري شعرك وحي والهـــام — وعصرت روحـك عاطفه وشعور
فيك المعنى حقق الاحـــلام — وصيتو قطـع جوات سبع بحور
شاعر كبير ونلت اسمى مقـــام — ونفحـــات شعرك عنبر وبخور
لما تريد تسطر الارقام — تبقى القوافي خاضعــه بالزور
وشعر المعنى فيك وحيو هـــام — وفي فطنتك خط التاريـخ سطور
يوبيلك الفضي إلـــك منقام — تذكار يخلدلـــك عصور ودهور
يوبيل للأرزه وفـا وإكرام — في ربـوع الفن يسطـع نـور
اول جريده خلقت يا مقـدام — بالزجـل فيهـا الوطـن مسرور
بيلبق إلك فـيما بدعت وسام — من هـالحكومه يطالب الجمهور
بطلب إلك تحيا بهنا وانعـــام — ومنـــا التهاني يا عميـــد الفن

يا ناشر الأرزه على المعمور

— معنى —

سعر الخليل بيخلدو الفين جيـــل — اصبح بفضلو شعر لبناني جميل
ولو لا شعور الشعر بالصاروخ راح — ماحـدا بيوصـــل لافكار الخليل



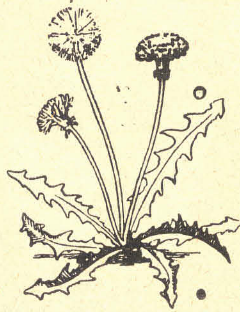
الى المحامي الكبير والنائب الكريم

الاستاذ ادوار حنين



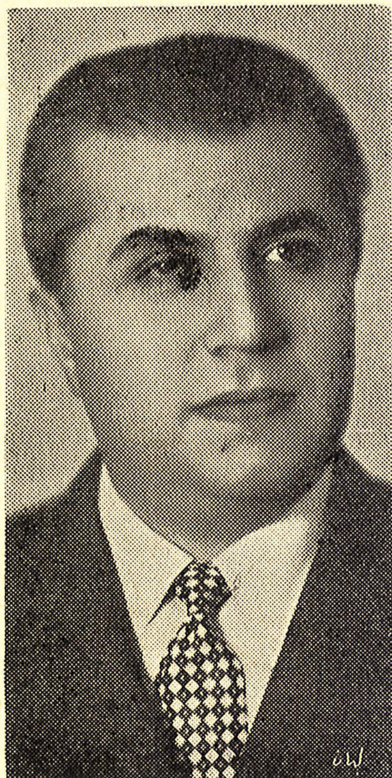
يا نايب المحبوب يـا ادوار | في ذكاك بتلبـق الاشعـار
بمتن الجنـوبي انت نايبنـا | وانت الحبيب لكبارنا وصغار

محامي قدير وشهم لبناني … في نبوغـك مجد أوطاني
هالوصف فيك مش بس بلساني … بلسان أهل بلادنا الاحرار
كاتب وفي يدك قلم ماضي … بيهيّب الحاضر من الماضي
بيعلم القـــانون للقاضي … والصدق والانصاف للاخيار
ابيات بهديها إلك يا حنـين … علينا لتكريمك حقوق ودين
من وين غير بلادنا من وين … متلك يلاقو رجال يا ادوار


DANDELION

الى صاحب الايادي البيضاء على لبنان
بمشاريعه الاقتصادية المتواصلة

ايليا بك أبو جوده



يا من بصيتك ضربت الامثال   التاريخ عنك خبّر الاجيال

اسما مواهب ربنا عاطيـــك دينك يقينك طيب الاعمال
اسما مواعب ربنا عاطيـــك يا معلق قلوب الخليقه فيك
مهما نشدنا فيك ما منوفيك يبقيك ربي للوطن رسمال
ان قلنا الزعامه انت قايدها والوجاهه انت سيدها
ولما النيابه عليت مقعدها رفرف عليها جانح الآمال
يا غني بالجاه والأخلاق اقتصادي مشرف الاسواق
في جود كفك نلت استحقاق متل ما نلت الغنى بالمال
رجال فيك الفخر للاوطان بمكارمك فايق على الانسان
بيعتز بوجودك جبل لبنان المـلك يا بوجوده بوطنا قلال
بالجود والاحسان مالك حد الشاعر بيحكي والحكي من جد
ماشي بجهادك بين كد وجد وزرعك بيجني الخير بالاجمال
زيّن كتابي اسمك المحبوب وصار من كل البشر مطلوب
قد ما إنك وجيه موهوب شهرتك ماجت على المعمور

تا صار اسمك مضرب الامثال



الى حبيب شعراء الزجل

جان بك العسلي



يا جان الشاعـر بمدحـك تباها
روحو بوصفـك بتاخد مداها

مهما صاغ من فكرو قوافي
مواضيعو بقدومك ما وفاهـا

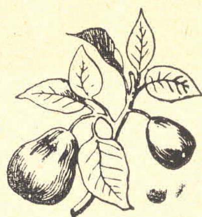
يا ما ترنحت فيك الكرامي
بكبر النفس عززت الشهامـه

وشافت حالها فيــك الزعامي
لمـا عليت عـا عرش الوجاهـا

رفعت عا جوانحك شعر المعني
حتى نال شهره وقـدر عنا

وحتى صار يحكي الدهر عنا   بوطنا منبت رجال النباها
الله يديمك بعزك وجودك   حتى نضم نعتز بوجودك
يا بحر المعرفه منجهل حدودك   أمالك عاليه وروحك طموحه
والله متل ما بدها عطاها

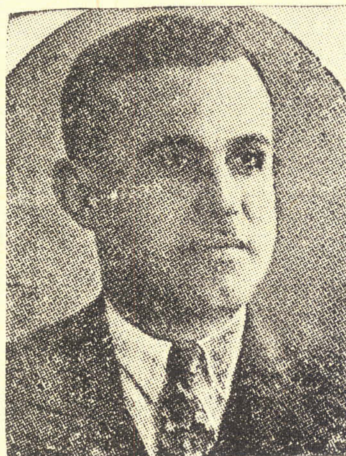
•



QUINCE

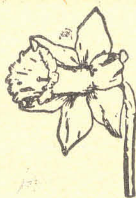
الى صاحب الفضل العميم على الزجل والزجالين

الاستاذ جان نعيم



يا جان نعيم موضوعي وبياني	وتقديري إلك أول وتاني
بجي تا اوصف خصالك ما في	فكري يضيق وبيعجز لساني
يا سيد المعرفـــه والعبقري	نظمت الشعر جوهرة المعاني
شاعر مبتكر روحك طلبي	فقت بشهرتك قاصي وداني
الشمم والصدق والنفس الأبي	وفا وتكريم اخلاص وتفاني
زعامه وجاه من الله عطي	ونفوذ ومقدرة وفخر ومكاني

وجود ومكرمه ونخوه وحميي حياتك من أمانيها ملاني
وعندك زوذ ما قلنا مذيي فعل الخير في شرعك دياني
نهض فيك الزجل نهضه قويي وشاف برقتك نور الفطاني
كمالك مضرب متال البريي مجد لبنان نادالك وقلك
يا لبناني صميم رفعت شاني



DAFFODIL

الى النطاسي البارع
الدكتور اسكندر العرموني



الله معك أسير بجهادك يا حكيم
يا صاحب الاخلاص والقلب السليم

برهنت عن خبره ونبوغ ومقدره
والطب صار بحكمتك قدرو عظيم

بمواهبك تعطي لغيرك مسطره
تشفي العليل برقة الثغر البسيم

عا عيادتك عين العنايه مشوهره
سهران عا مبداك ماشي مستقيم

عيونك لفحص الجسم قوّه منوره
مشوار كافي علاج شافي للسقيم

تعطي إلك لبعيد صوره مكبره
شهره إلى مستقبلك الله عليم

كل اعمالك شريفه مجوهره
في كبر نفسك عزّة العقل الحكيم

تسلحت في طيب النوايا مسوكره
ايمانك بمبداك تخدم واجبك

وتفوق بالطب الحديث على القديم

الى مدير محلات التاجر الكبير فؤاد عياش

السيد جوزيف عياش



كرامتك لاجل الرسوم فتحت باب ... بصورتك هالهيبه في هالكتاب
كل شاعر تستحق يكرمك ... وينشدك ويلقبك شيخ الشباب
تكرّم عليي بصورتك خيي خليل ... ربحت لو بهديتو مية جميل
وتزين كتابي بهالوجه الجميل ... وربحت شخصيتك وصرت من الصحاب
معروف عنك محتوي الفكر النبيه ... وبالذكا والمقدره وكف النزيه
البيكون متلك بالوفا ربو غنيه ... وبالصفات الطيبه وقلب الكبير
وبالمكارم والسخا يرصد حساب

الى الناهض المحبوب والوفي الصادق

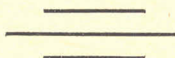
يوسف ملحم ملكون



الله معك يا حج يا شيخ الشباب — صاحب مزايا العاليه وقدر المهاب
لما نشدنا فيك عزت النشيد — وكل جمله نقولها عين الصواب
ياصاحب الاخلاص والعقل الرشيد — قد ما عندك وفا عندك حباب
انت العاعرش قلوبنا مالك سعيد — والمحبه بيننا خطاب وجواب
والمعرفه والمقدره وصيت الحميد — حافظين لمركزك أعظم حساب
وبالكرامه وجوهر الفكر الفريد — بتعطي بيان بينطبق عا كل باب
بمواقفك مقدام بنفوذك عنيد — والزعامه بهيبتك عالي الجناب
يا كريم الأصل جيد وآبن جيد — من عند الله مواهبك مش اكتساب
وعا كلامي بحضرتك الله شهيد — متل ما حبك بقلبي طابعو

جيت اسمك اطبعو في هالكتاب

(مناجاة المهاجرين)



عزّ اسمو مبدع الاكوان
بنهار واحد كوّن المعمور
بنهار واحد كون المعمور
ولو سمعت عن شاعر ذكي مشهور
أرفع جبال الكاينه جبالو
والشمس كل ما بتشرق قبالو
لبنان من مائو منشرب غب
ولو ما يكون الارز أرز الرب
الكون كلو وكل سوّاحو
بفواكتو بنكهات تفاحو
كل بي يخبّر ولادو
تا كل واحد يعرف بلادو
يا مهاجرين لبلادكم عودو

لما افتكر تا يخلق الانسان
وضم جمعه تا خلق لبنان
ونحنا خلقنا للخليقه نور
بيكون من لبنان وين ما كان
من روضة الفردوس مجبالو
غير شكل ما بتشرق بغير مكان
سبحان رب الخالقو منحب
منو ما شيّد هيكلو سليمان
إلا بجبل لبنان ما ارتاحو
بستان متلو ما خلق بستان
ويورّث التاريخ لحفادو
كيف صانو جدودنا الاوطان
منا اسمعو ومن جودكم جودو

زورو الوطن تاتصبحو شهودو
لبنان جنة بطرس ورضوان

بدنا تجو يا مهـــاجرين لينا
تتنشّفو دمعـــات عينينا

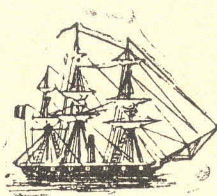
من غير هجر نحنا استغنينا
ما عاد منا ولا حدا طفران

يا مهاجرين الدار يا اخوان
يا اخوتي حاجي بقـــا هجران

فيكم وطنّا بيرتفعلو شان
يا مهـــاجرين بالدين بالايمان

يا مهاجرين عودو الى لبنان

• • •



محاورة تنضح بالحب والوفاء والاخلاص جرت

بيني وبين أخي الكبير خليل الحتي

يوسف نصار

يا خليـــل عودتني ابقى خليـــل — ومن عادتي الاخلاص مع حفظ الجميل
بدي العمر عمرين كان بهالحياة — من شان تا اوفي جميلك يا خليل

خليل الحتي

قولك متل ما تكون منك صاحبي — عشت عمري مـــا بحب مصاحبي
قد ما اعمل جميله مع صديـــق — ببقى مقصر بالفروض الواجـبي

يوسف

عرفتني ع شهم مفخرة الرجال — بالرغم ما بيناتنا بعد المجـــال
ما بعرفو وشاعر بأني بعرفو — بصدري أمير الشعر ع ميل الشمال

خليل

فكرك أمير الشعر صاحبنا سليم — ابن لطف الله الحوى القلب السليم
بيكاتبك بكرا بعد طبع الكتاب — وشو بيحصل بينكم الله عليم

يوسف

يا خليل لي فيـــك أكبر اعتقاد — شجرة نبوغك شامخه وعالي العماد
قديش ما عندك حبايب يا خليـــل — هون في لبنان مع كل البـــلاد

خليل

الفضل كلو للجريده والصواب — بواسطتها تكوترو علينا الصحاب
بس الصحاب المتل صاحبنا سليم — ما في رصيد بجبهم صح الحساب

يوسف

من مبتداك على الزجل حارس أمين / معروف إنك شيخ ارباب الفطن
عندك الأرزه لسان حال الغايبين / تحمل لهم في قلبها حب الوطن

خليل

ارزة وطنا وأرزتي حب وهوى / تعانقو من بعد ما طال النوى
جفون عيني عند كلمة غايبين / بيسكبو الدمعات عالفرقه سوى

يوسف

أرز الجبل من طول غيابو بكي / حتى الكرز بالارز تاكي ومشتكي
مرقد العنزه لو يعدو الغايبين / بيعلى مقامو قد أكبر مملكي

خليل

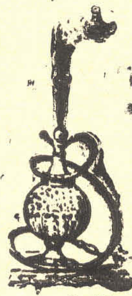
اخوه تلاته في إلي بهاك البلاد / ان عادو مع الغياب يا ربي شهاد
ندورا يا ربي بندرا وبوفي الندور / بإيمان ثابت عن يقين واعتقاد

يوسف

ندورك انشاالله بيقبلا المولى القدير / واخوتك معهم يجي الشهم الأمير
سليم لطف الله وجميع الغايبين / بيعتز فيهم ارز لبنان الكبير

خليل

لي قلب ما بين المهاجر والمقيم / عيشتو صارت على مهب النسيم
الغياب لو عادو الي ارض الوطن / لبنان يتغاوى على فردوس النعيم



اجتماعیات

بين الفقر والمال

تذكرت كيف مطامع الانسان   من خلقتو تا يصير بالاكفان
تذكرت من يوم العاحالي فقت   لما وصلت لدرجة الشبان
» » » » »   يوم الذي درب الطموح لحقت
من حلا ومرّ المعيشه ذقت   علّقت قلبي بزخرفات الكون
بأول طلوعي وما كنت سئلان

علقت قلبي بزخرفات الكون   وعاشرت وتبرّمت هون وهون
وطيش الشباب كان لي رفيق وعون   وفي ملذات الدني تورعت
والدهر قشعني شكال ولوان

وفي ملذات الدني تورعت   كاس الصفا وكاس التعاسي جرعت
وعندما طيش الشباب ودّعت   طالعت بكتاب الحياة دروس
دخلت بعقلي وخرقت الاذهان

طالعت بكتاب الحياة دروس   سر الخليقه برمزها ملموس
الانسان شو مقامو بدون فلوس   لو كان عقلاتو بوزن جبال
البعض بيقولو غبي وعدمان

لو كان عقلاتو بوزن جبال   والدهر خانو وعكستو الاحوال

— قصيد —

معارفو بدها بحقو تقول   إنو عديم المعرفه ودجال
ولو كان شريف بيعملوه مرذول   وبيطلعو عنو خبار وشكال
وابن الغنى شو ما يكون مقبول   انكنو خبيث او فاسق ومحتال
ولو كان قلبو بالطمع مجبول   وحاوي مزايا العطل بالاجمال

بيعملولو مقام عرض وطول   انجدّف يقولو الناس خير ما قال
الفقر بيخلي البطل مذلول   والمال بيخلي النذل رجال
الفقر بيخلي الذكي مسطول   والمال بيخلي الغشيم قوّال
الفقر بيخلي السليم محلول   والمال بيخلي الكسيح خيّال
الفقر بيخلي الاديب مهمول   والمال يفتح للئيم مجال
متل ما قال المتل بأصول   هالحياة مركبي عالمال

-رجوع-

الانسان غير بالمال ما بينال   جاه ومقام وعز مهما يكون
صاحب مبادي طيبي ووجدان
جاه ومقام وعز مهما يكون   صاحب وفا وصاحب ذكا وفنون

قصيد

اليوم عنا المال راس الدين   والشرف والصدق والقانون
هيك صرنا وهيك مجبورين   نمضي بدون علاج عالمضمون
لكن يا ناس كتير غلطانين   مال الدني في هالدني مرهون
كونو بمبدا الخير مهتمين   وفتحو بوجه الحقيقه عيون
صيت الحميد للشب خير معين   ومنخيّرو عالجوهر المكنون

-رجوع-

ولولا يكون مالك عامال قارون   من بعد موتو غير اعمالو
في هالدني ما بينفعو الانسان

القناعة كنز لا يفنى

كان في لحـــام رسمالو قليـــل   عا قد شغلو، برزقتو قانع ذليـــل
في يوم لمحلو قصد جـــارو الغني   بيريد لحمه تكون ما إلها مثيـــل

» » » » » »   قـــلو اعطيني مطلبي وفيي اعتني
وصار واقف هالغني جدة عني   حتى انفتحلو للحديث مجرى سبيل

قلو ما عندك غير شقه معلقـــه   قديش منها تنال ربحك عن ثقـــه
جاوبو المسكـــين عايش في شقا   ربحي قليل كتيرما بيروي الغليل

قلو أنا بعطيك مني رأسمـــال   زيد الذبيح بيزيد ربحك لا محال
وقولو قرن بالفعل والابن الحلال   زاد شغلو بس ربحو مستحيـــل

كان يربح نص ليره بالنهـــار   ضم ربحو نص ما زاد العيـــار
عاد الغني ويقول كيف الربح صار   قلو متل ما عرفتني الله وكيـــل

من شغل شقه نص ليره الربح كان   ومن عشر شقات بعد الامتحان
وبعد الحساب وبعد تصحيح البيان   الربح ذاتو بان والمشهد دليـــل

قلو كفاك تروّح تعابـــك سدى   بدي انا اغنيك عا طول المـــدى
احيا عا كيفك ضمن بيتك عا حدا   وفي حياتك كلها وحـــدي كفيل

وقبل ما ذاق الفتى طعم الحياة　　بالذات ليلتها عديم الحظ مات
وطلعت الصرخه وبعد ما فات الفوات　　راح الغني يتفقد حوال الزميل

من وصلتو بإذنو طرق صوت الرحيم　　نقرتو أنا وأنت الغنيتو يا كريم
لأجلك اخذت وداعتو إحيي الرميم　　يا معارض حكم مولاك الجليل

يا فقير الحال الله هيك قال　　مهما تجاهد غير قسمك ما تنال
تعاب جهدك سو كر القرش الحلال　　واقنع برزقك تصبح بعيشك غني
وبتعيش مجبور خاطرك من هالقبيل

• • •

★ ازرع ولا تقطع ★

ازرع ولا تقطـع وحط بزار — وثمرة جهـادك للحيـاة ظهـار
لسان الطبيعه يكلم الفلاح — لبنان جنـه وزينتو الأشجـار

لسان الطبيعه يكلم الفـلاح — من خلقتـك مفطور عالاصلاح
ديرة ربوعك جنـة الصلاح — يا محافـظ مجد أجـدادك
هيبة وقارك خالده التذكار

حب الأمل ازرع بأعمـالـك — كد العمل ما زال رسمالـك
في نشاط جمـاع اغلالـك — كنز الجهاد تسوكر ببيتـك
بتعيش انت وعيلتك أحرار

الك الشرف لو ضربت معدورك — في أرض خصبه قـد مقدورك
وطيب النـوايا مسهل أمورك — ولا يكون عندك بالمدينه قصور
ومتكل عا غلة الإيجار

مأمن حياتـك بالشتي وبالصيف — ومعروف جعفر عند ملقى الضيف
راعي الشرف للكيف رب الكيف — عايش سعيـد وقانع بعيشك
ما بتختشي من مطامع التجار

بيكفيك ما غيّرت عاداتـك — مسوكر من الرزقات عازاتك
بتروح من بيتك لرزقاتـك — لا بالملاهي منشغل بالـك
ولا ببحر طامي بملتقى الزوار

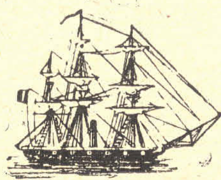
عيش يـا فـلاح وتهنّـى — من جهادك خـير موطنّـا
واجب علينـا فيـك نتغنى — تحيي الزراعه فيك يا فـلاح
وتحيا بجهادك عا مدى الادهار

م (٤)

★ الطمع ★

من مبتدا التكوين بالعهد القديم   آدم وحوّا خالفو المولى العظيم
ولو من مخالفة الوصية مسوكره   كانو ملايك ضمن فردوس النعيم
هالحديث ما بين رجال ومرا   حكمو عا حوا خاينه وآدم غشيم
وقالو يا ريت مكانهم كنا ونرى   جنة نعيم الخالده وفيها نقيم
كنا حفظنا عالوصيه وما اعترى   علينا الطمع من روح شيطان الرجيم
وهالقول عا مسمع اميرعالي الذرى   خيرات الله فايضه بقصرو الفخيم
قال فيكم هالخصال مجوهره   عيشو بقصري وانعمو بفضلي العميم
وعند يوم الاختبار بينقرا   عاجبينكم خط الاماني المستقيم
من وقتها عاشو أمارى واندرى   عليهم كرم فياض من فضل الكريم
حضر لهم بنهار صفره مذخره   من مآكل فاخرة وكاس النديم
وقال الكم هالوليمه محضره   تنعمو وتلذذو والله يديم
خير الدني ووصيتي هالطنجرة   لا تكشفوها وتخلفو أمر الزعيم
وفاتهم يتفكونو بهالمخيره   بس الطمع معروف آخرتو وخيم
عيون المرا صارت عليها شوشره   رفعت غطاها وطار عصفور الحكيم
عاد رب القصر شاهد ما جرى   خصال حوا مجسمه بكل الحريم
من امامو طرد راحو دهوره   يقولو طمعنا قادنا المشهد أليم
لولا الطمع ما توصلو لهالمعيره   وما انحرمو جود انعام الحليم
ولولا الطمع ماكان قايين اشترى   في دم خيو ارض من شوك وهشيم
ولولا الطمع ماكان يوضاس افترى   وباع المسيح لقوم قايدهم لئيم

ولولا الطمع مـا في نفوذ وسيطره ولا كريم الاصل بيذلو الاثـيم
ولولا الطمع مافي خيانه وزعبره ولا دني الاخلاق يعلى على الشهيم
ولولا الطمع ما بعض ناس مسخرة لبعض نـاس وضايع الحق القويم
ولولا الطمع هالحرب ماعم الورى وغرق الوف الناس بمصابو الجسيم
وخلا القوي يسحق عديم المقدره وخلا فقير الحـال من عيشو عديم
وعملت التجار فينـا متـاجره وباعو الشرف بالمال والصيت الذميم
وحصرو الغلال وشبعونا قهـقره مابيشفعو ولا بيعرفـو قلب الرحيم
ديرهم عـا الشخلعه وعالظـنطرة وكترة خلاعه وفحش عا آخر ستيم
وحب الوطن كلمه رذيله ومسخرة في شرعهم بتدنس الثغـر البسيم
وحب الطمع والذات جاه ومفخره وقتل الفقير وأكل اتعـاب اليتيم
الاسعار عالأغـلال نار مسعره حرقت جيوب وقلوب طعنت بالصميم
وقوس الطفر عاقد علينا قنطره قيم يا مقهور حمل القهر قيـم
وركوض حافي خلف ناس مبيطره وادعي عاعام النحس تايصبح عقيم
روح الطمع تعمي عيون المبصره وتخنق شعور العاطفه بقلب السليم
روح الطمع تفتـح بواب السمسره لقتل النفوس العالية ويحيا الغريم
روح الطمع تدفع مذايا المنكره تضرب عاقتل الحق تايصبح رميم
نضج الطمـع بان بوطنا اشكره بتجارنـا وظلامنـا والله عليم
بكل كافر مـا تحـل المغفره قصاصو بيوم الآخره بنار الجحيم
هونيك اعمالو الـرديه مصوره عنوانها اصل الخطيه من الطمـع
من مبتدا التكوين بالعهد القديم



— العيد —

•
•

يمّي علينا مرّت الأعياد	بدون رهجه ودون استعداد
بيي لو عادي بكل عيد كبير	يجبلي خصوصي بدلتين جداد

بيي لو عادي بكل عيد كبير	يجبلي أوايل لعب وزمامير
ليش السني ما اهتم في كتير	تطلعي طقمي كيفوه مرقوع
لبستو غصب عني على الميلاد

تطلعي طقمي كيفوه مرقوع	شو بكي عيونك بيرشو دموع
سكوت يبني أمرنا ليسوع	كل ضربتنا بوقوف الحال
لولا شوي ما منكتفي من الزاد

كل ضربتنا بوقوف الحال	وبيك يا حسره مبطل الاشغال
يا رب تفرجها وتقضي البال	انت وحدك تفرج المظلوم
وتشيل عنو كل استبداد

انت وحدك تفرج المظلوم	حتى يصير معزز ومكروم
يمي بصلي للآله وبصوم	بلكي بيفتح باب رزقتنا
ويرد عنا مكايد الحسّاد

بلكي بيفتح باب رزقتنا	وتعود بعد القهر عزتنا
يا رب منا قبال طلبتنا	صلي يا ابني تايروق الحال
الرب يقبل طلبة الاولاد

(خليلنا لبنان طير صغير)

•

مسكين حالك ياوطن كيف صار　　　　مرمى سهام الهم والأكدار
مين قال بعد العز هيك تصير　　　　شاكي حزين ملوم الاقدار

مين قال بعد العز هيك تصير　　　　في اوشم الاحوال والتعتير
كنت في عهد الامير بشير
السعد ساجدلك عا اقدامو　　　　والخير فايض فيك ليل نهار

السعد ساجدلك عا اقدامو　　　　والعز فوقك ناشر علامو
واسلافنا بمحبتك هامو
وكان يا لبنان خيرك فيك　　　　وعينك لصون الحق تقدح نار

وكان يا لبنان خيرك فيك　　　　وعندك اسود من العدى تحميك
وعند اللزوم بارواحها تفديك
والشغل ماشي والفكر مرتاح　　　　والناس غير الصدق ما تختار

والشغل ماشي والفكر مرتاح　　　　وكانت سعيدي عيشة الفلاح
كيف ما اشتغل بيسوكر الارباح
وكان الذي عندو خمس توتات　　　　يجيب القمح عا البيت بالقنطار

وكان الذي عندو خمس توتات　　　　يسوكر القمحات والزيتات
ولما الامير بشير منك مات
لباك يوسف بك برجالو　　　　ورد عنك دهمة الاخطار

لباك يوسف يــك برجــالو ووهبك حيـاتو وعزوتو ومالو
والا هناك ما كان يحلا لو
مــات لكن بعد ذكرو حي وبيضـم باقي عا مدى الادهار

مــات لكن بعد ذكرو حي وبيرددوه بكــل قطر وحي
واليوم وين منشوف عاهالزي
شبان تفدي الروح قدامـك وحكام عـا محبة وطنها تغار

شبان تفدي الروح قدامــك تا تضم تخفق بالعلا عـلامك
ويدوم تاج الفخر عاهامك
يا حبــذا لو نقدر نصونــك ونعــود نقشــع حالنا احرار

ياحبــذا لو نقدر نصونــك وبالانضمام نشيد حصونــك
لكن عدمت ويبست غصونــك
وغير التعاسي ما بقينــا نشوف عيشــة مصــايب كلها اضرار

وغير التعاسي ما بقينــا نشوف فحش وخلاعه وحب عالمكشوف
يا ربنا معنا عمول معروف
خليّانا لبنــان طــير صغير ولا يكون نسر كبير مش ظيار



ملاحظة : القيت هذه القصيدة في عهد الانتداب الفرنسي .


القصة

★ رواية خيالية زجلية ★



اخـين كانو في عرب بستان خير الأمارا وزينة الاعيان
(صيدح) بنيّه حلية ديارو بيدو زمام الحكم والسلطان

(صيدح) بنيّه حلية ديارو روح روحو مقر انظـارو
(ومحمود) عطاه الرب عا افكارو شب عايق بالوغى صنديد
وصاحب شهامي ومصدر الوجدان

شب عايق بالوغى صنديـد أما حوالو مش عا قد الإيد
قال الزعيم بيوم همي بريد عالغزو هيو يا رجال بالحال
هزّو الصوارم واقطعو الركبـان

عالغزو هيو يا رجال بالحال ما بيحيي النفس غـير المـال
وفي قلب صافي لشقيقو قال: بنتي لابنك جايزي من اليوم
ان عدنا بغنيمي نكلل العرسان

بنتي لابنك جايزي من اليوم شبو سوا بيحيو سوا عالدوم
جاوب شقيقو انت سيد القوم تحت امرك كل شي بيصـير
وفي عطف ناهي تعانقوا الاخوان

تحت امرك كل شي بيصير   وتوافقو يا محسن التدبير
دقوا الطبول وشيلو بكير   وغارو على نجع الامير (صياح)
هدمو الصروح وهيجو البركان

وغارو على نجع الامير صياح   هبو العرب من كل صوب وناح
الا وأمير الربع فيهم صاح   العدل اما الحرب بالسرعه
فارس لفارس تبرز الفرسان

العدل اما الحرب بالسرعة   اما نخلي رجالكم صرعة
ضربوا الجماعه بينهم قرعه   طلعت ورقت الاروعي محمود
وفي قلب صامد قابل الدشمان

طلعت ورقت الاروعي محمود   خاض المنايا بقلب كالجلمود
خصمو رماه بشفرة المهنود   ما بين حي وميت كان يقول
يا أخي ابني اغمرو بحنان

ما بين حي وميت كان يقول   كلل حسن عطفك عليه بذول
وعادو بحنين وعزهم مبدول   وراحت الايام عام بعام
وصار الفقيد بعالم النسيان

راحت الأيام عام بعام   والبنت فيها شب راقي هام
حسان عمو بقول جارح لام   اين وعدك يا عميمي ذكور
لأبوي من زمان وزمان

اين وعدك يا عميمي ذكور   اعطيتني بالقول ست بدور
قال ما في شي عندي يصور   غير ما تسعى بأخذ الثار
وقاتل ابيك بطية الاكفان

عير ما تسعى بأخذ الثار   وبسطة جبينك تمسحو من العار
نط الولد بالحال بر۱۳ الدار   وثوب الشجاعه شد منو الحيل
ويمم طريقو مركز العربان

وثوب الشجاعه شد منو الحيل   حتى وصل من قبل نصف الليل
ناجي ضميرو قال عندي ميل   ريح فؤادي من شقا الاتعاب
وعند الصباح بقابل العدوان

ريح فؤادي من شقى الاتعاب   وما يقولو لو غدر خصمو جاب
الا ورأى اثنين سابو طناب   وشخص ثالث يتبع الاثنين
عن كسب حتى جاورو المحقان

وشخص ثالث يتبع الاثنين   بنتين مالو وعرجو عالعين
منهم اميره وست يخزي العين   ومنهم كما جنح الدجى الداجي
في كسمها بتشابه الشيطان

ومنهم كما جنح الدجى الداجي   عادو بطريقن خاصو الحاجي
الا وسمع نجدات بتناجي   بعرضك بدينك ارحم الاشراف
اين المروي ونخوة الشجعان

بعرضك بدينك ارحم الاشراف   قال : عنكي اليوم ما في معاف
بوصلت حسن قلو يا عبد وقاف   بضربي متيني شال منو الروح
ولحق باختو جهنم النيران

بضربي متيني شال منو الروح   والبنت في الاحلام تبني صروح
قالت يا شب لوين تريد تروح   قال قاصد والدك للحي
وشيل راسو بابيض الرنان

قال: قاصد والدك للحي　　　ما فهش قوي بعد يبقى حي
كنت طفل و كان عندي بي　　　في حد سيفو أخمدو الأنفاس
وبقيت آسي الهم والاحزان

في حد سيفو اخمدو الأنفاس　　　وعشت بعدو بذل بين الناس
قالت كفى وقعتني بوسواس　　　خلصت عرضي بخلصك من الذل
ادخل ابويي بصالة العرزان

خلصت عرضي بخلصك من الذل　　　عن أخوي بس سيفك خل
خش الحمى ويقول ثاري حل　　　شاف ابنو بجانبو مشفوع
وفي حنوو محاوط الدرعان

شاف ابنو بجانبو مشفوع　　　حن قلبو عليه صار موجوع
مد يدو وشال عنو الكوع　　　وقص المخدي وقال نذري وفيت
وفي رجعتو قديش كان فرحان

وقص المخدي وقال نذري وفيت　　　بنال اكبر اجر حيث اعفيت
البنت قالت ياحسن شو جريت　　　قال صار الصار عن يدي
وباقي اخوكي بالضحى غفلان

قال صار الصار عن يـــدي　　　ونفذت حكمي متل مابدي
قالت اذاً من خاطري هدي　　　في حمايتك حبيت دايم ضم
بخاف الصباح من شر هالسكان

في حمايتـــك حبيت دايم ضم　　　ولا ربوعك عيشتي بتنضم
ركبو الخيول ولا تقدر كم　　　قطعو فيافي، وللنجع وصلو
وحطو الرحال العسر معهم هان

قطعو فيافي ، وللنجـع وصلو | وعا مرامن بالوقت حصلو
وكل شيء انعـــاد لا أصلو | إلا وأتى درويش عصر نهار
وشاء المضافي في حمى السلطان

إلا وأتى درويش عصر نهار | تجمعو عا ضيافتو الانصار
قال قاصد نجعكم بخبـــار | يازعيم الخير في شي جديد؟
رد خير بخير يا انسان

يا زعيم الخير في شي جديد ؟ | جاوب حسن عرفو أمير وسيد
قال عندي خبار عنك تفيد | وصار يحكي من صغر سنو
لا قتل بيو بجودة الميدان

وصار يحكي من صغر سنو | وكيف عمو يبعـدو عنـو
وكيف أخذ الثار كان منو | وقال بنتك ساكني عندي
ومكرمي بالعطف والرضوان

قال بنتك ساكني عندي | وعا شرفها وقفت كالجندي
صياح زجر بالأمير كندي | وقال خيك مات كرمالك
وقابلت ابنو المكر والخذلان

وقال خيك مات كرمالك | وعا حسن اوصاك دير بالك
وافيت عطفو بأوشم عمالك | ومتل ما خيك قضيت عليه
واجب تموت واعدمك هالآن

●
●
●

★ جنفياف ★

دقت طبول الحرب يا الله المجير
من صداها ونفخت بواق النفير
والعساكر واقفه تحت السلاح
محضـــره لأول إشاره للمسير

والعساكر واقفه تحت السلاح
مدرعه بالمقدره ونبـل النجاح
بذاتو الملك قاد العساكر للكفاح
وأمّن عامملكتو وملكتو بالوزير

وأمّن عاممملكتو الوزير حتى يعود
وفي حكمتو وفي صولتو قاد الجنود
ما وصلت القواد لمجال الحدود
تا التقو الجيشين واشتد المصير

تا التقو الجيشين والحرب ارتمى
بساعة زمان الارض عامت بالدما
انفتحت جهنم وانغلق باب السما
ونار الوقيعه هبت وزادت سعير

ونار الوقيعه متل نيران الجحيم
من هولها بتشيب الطفل الفطيم
والوزير بالمملكه بأمن وسلام
حاكم سعيد وعايش برغد ونعيم
صبح ومسا بخدمة ملكة الاحترام
بغيبة ملكها وزوجها المولى العظيم
ست بخزي العيـن ممشوقة قوام
ما خلق عا زيها بعهـــد القديم
ملكة جمال وملكة نفوذ ومقام
وطيبة صفات وروح انهى من النسيم
وعروس عام ومن عمر بدر التمام
وبالكمال مسلطنه وعقل الحكيم
بالوزير مأمنه وخـان الزمام
وزعزع أساس الملك من ظلمو الوخيم
مستور في ثوب الأدب والاحتشام
وفي داخلو مرّ الأذى وخلق الذميم

تقطر حـلاوة ظاهرو بالابتسام   وأميال وحور وروح شيطان الرجيم
عاف الرعيـة ومال قلبو للغرام   وراود ملكة الطهر عا حبّو الأثيم
وكان الجواب يا نذل يا ابن اللئام   يا خاين المعروف والمبدا القويم
انكرت نعمة سيدك وخنت النظام   ياديب مستفرس على عرض الحريم
وكلما لو يزيد عــا هيامو هيام   من البهدله والشتم شو يهم اللئيم
يغيب يوم يعود ويعيد الكلام   بمخالبـو تا يمزق العرض السليم
ويطلع نصيبو الطرد ساعه بانهزام   ساعه باهانه تجرح بقلب الصميم
ولما انفشل مسعاه ما حصّل مرام   عاد بالتهديــد مشروعو يقيم
يا للفظاعه من شراك الانتقام   ومن قساوة وحش مطلوبو ذميم
خطط رساله للملك والأمر هام   قلو ملكتك عاشقه وإلها نديم
عطيتك علام ومابقي عليّ ملام   باسرارها وآثامها وحدي عليــم
ولما وصلو الأمر زاد الاهتمام   ونادى على جلاد بالمهنه زعيــم
وقلو رفيقك عبدامري وها الحسام   وها لزانيه وبتسافر بليل البهيـم
لبر مقفر بعد ما داسو انــام   وبتتركوهـا مجندلي فوق الاديم
ومن دمها جبلي علامه يا همـام   في مهنتك بعرف بأنك مستقيم
وسارو بطوع الامر في جنح الظلام   وعالبريئه ساهره عيون الرحيم

وصلو لهـاك البر والمشهد أليم   نشرح فظاعة سافل بموقف خطير

ونشرح فظاعة سافل وتاري الشرف   اكبر جريمه لأجل اميالو اقترف
والحزينه دمعها القــاني ذرف   من عيون تنطق بالبراءه وتستجير

من عيون بتقول ارحموني بترجو   اجر من رب السما لا تذبحـو
حرمه بريئه بقتلهــا لا تسمحو   اتركوني وارجو رياحـة ضمير

اتركوني بهالبراري للوحـوش   يا بموت يا بحيا وشقا عمري يحوش
تروحنت من بسمة الوجه البشوش   لتحبيذ فكره صالحه وواجب قصير

لتحييد فكره وبالعجل لقطو غزال　　من دمو بمطلوبهم نالو المنال
وتركو الحزينه لا نصير ولا معين　　عا ربها لقيت جميع الاتكال
إلا وعليها وحوش طلو هاجمين　　ارتميت وأغماها الفزع والانحلال
فاقت ولاقت حول منها مجمعين　　زودوها من النظر تطمين بال
كيف بيقولو الوحوش الكاسرين　　آلفتهم متل ما تآلف عيال
وحوش أأمن من بشر مستفسرين　　يخضعو لأميالهم في امتثال
ومرّت الأيام والسامع فطين　　يلحظ عليها حامله بشرع الحلال
وبالسلامه ولدت ومن البنين　　الله رزقها غلام آيه من الجمال

عاد الملك للعرش والنصر المبين　　مرافق جنابو عاليمين وعالشمال
تذكر ملكتو وصار متأسف حزين　　وأصبح ضميرو عليه أثقل من جبال
تسرع بحكمو بقتلها وبيلوم مين　　غير حالو وشو بقي ماضي وزال
مره غدي للصيد مع جندي أمين　　وتغلغلو في حرش للصايد مجال
وقدامهم غزلان منهم شاردين　　إلا الملك شاهد على مسافة ميال
بباب المغاره زوال جنس بنادهين　　حرمه وغزاله وطفل يلعب عالرمال
والملك حامل فلنطة مارتين　　بتكه صلاها وقدّم بخفة خيال
دخلو المغاره وبالصغير ممترسين　　عليهم دخل من فشلتو بالحال قال
انس يا جان في ضمن العرين　　ردت الحرمه أنس يا سيد الرجال
ملكتك راحت ضحية خاينين　　تطلع بحالي بعد جاهك والدلال
وشوف ابنك شو فنا كيف عارين　　وكيف الشقا عامل علينا احتلال
جنفياف؟ صاح الملك الله يعين　　مَن بلاكي ووصلكِ في هيك حال
مشهد لِقا بيفتت الصخر المتين　　شكوى وعناق وكل شكوى بانفعال
الحق انجلى وانكشف السر الدفين　　والحق سلطان العداله ولم يزال
وحاضنه الطفل الغزاله وشاخصين　　عيونها فيهم ببهجة وانذهال
نادى الملك بالحال عالجندي الرزين　　وقلو عا قصري سير بالسرعه وتعال

جبلي ملابس جيده وثوبه وهجين   وحراس ملكي والوزير بلا جدال
بعطيك أمر توقفو يبقى سجين   بسجن الشقاوتا ارجع قصاصو ينال
الجندي انطلق بالحال أوفى المخلصين   أمر الملك نفذ وكان الاحتفال

برجعة ملكة الطاهره لعرش الكمال   عم الفرح بالمملكه وعز الوفير

عم الفرح بالمملكه من هاللقا   وجو الصفا من بعد ما غيّم نقا
والوزير عانق حبال المشنقه   من بعدما ذاق العذاب من الف باب

الله على الظالم وفي حكمو قدير



م (٥)

— عذراء —

عذراء مشقة قدها من غصن بان
وجبينها بالحسن كوكب نور بان
شعر جعدي غمر غامر عنق عـاج
وخط الحواجب قوس او بالوجه شان

شعر جعدي غمر غامر عنق عـاج
وعيون منها السحر يتدفق مواج
وورود فوق خدود روعة ابتهاج
وأنف زهرة فل بـين الارجوان

وأنف تستحلي تشوفو عن قريب
وثغر باسم بعد ما بيعرف حبيب
وصدر مستودع وفاوعطف ورحيب
ورمانتين بأول بـلوغ الأوان

ورمانتـين شي لوّحو للإستوا
وقلب بعدو ما تفتـح للهوى
وخصر يـلوي لي من نسمة هوا
وزنود شق اللفت تحت الامتحان

وزنود شق اللفت وأنامل كفوف
اطرى من الهليون وان شككت شوف
متل شمس الشارقه مالها كسوف
لطف ناهي وروح مجبولي حنان

لطف ناهي وجاذبيـة مغناطيس
وكل لفتة حب أغـلى من النفيس
ترنحت في قدهـا وراحت تميس
غنج ودلال فاقت على حواري الجنان

غنـج ودلال مالت بزهو وافتخـار
شافت فتي عا جنبها ماشي بوقار

يبسم لهـا وعينيـه فيهـا شاخصين
وإعجاب يرمقها النظر كلو سرار
ومتل التشوفو راح بيحكي شي ثمين
والعقل سابـح في بحور الافتكار
ومتل أخرس للسكوت واقف رهين
وهيئتو صاحب فطـاني واختبـار
وفي نظرهـا شافتـو مخلص أمـين
صاحب زمام وانحماس واقتـدار
مشيو سوا مسافي وبقيو ساكتـين
بلمحة بصر عنها اختفى وكالطير طار

عيونها صارت عا بعدو شايحين	وتمتمت كيف راح عني ووين صار
إلا وتلات شبان ليها واصلين	وعيونهم بالمكر عم تقدح شرار
خاطبوها في كلام جارح مهين	قصدهم تا يدنسوها بجب عار
ومتل الدياب صارو عليها مجمعين	وكل المنى استفراسها بالاختصار
صرخت عليهم صوت كونو مهذبين	لو كنت وحدي بينكم في هالقفار
عا قهركم ربي بيبعتلي معين	وينك ياحامي العرض لولا الحكم جار
بطلة بطل مقدام في عزمو المتين	صاب التلاتي بضرب تا ذاقو المرار
وولو الهريبه بالبراري تايهين	والبنت عرفت شهمها العالي المنار
رفيقها رفيق الوفا الشهم الرزين	احتارت شو بدها تكلمو و معها احتار
وقفو لآله الحب وقفة خاشعين	وخفقة القلبين ما إلها عيار
وعند الفراق بقلبها اهتز الحنين	قالت إلو يا شب يا حامي الديار
بريدك قبل ما تروح قلي انت مين	لولاك بعد العار زرت الانتحار
حملتني جميلك على طول السنين	روحي إلك والقلب غيرك ما اختار
قلها يم العيون الدابلين	إسمي ملا هالكون عالأربع قطار
لولاي بين الناس ما في طاهرين	ولا شهامي ولا وفا ولا حب حار
إسمي العفاف والطهر دين المغرمين	مشرف أهالي الكاينه كبار وصغار
تمايلت إعجاب عا شمال ويمين	وخايلت عا قلبها شي ملاك زار

وتمتمت بشفافها نغمة وتار	وقدمت تا تصافحو في انشغاف
وعقلها خمران باللهفات كان

قدمت تا تصافحو في انشغاف	فاقت يديها ملامسه حفافي اللحاف
وقالت يا عيني عالطهاره وعالعفاف	وكان الحلم عا قلبها بهجة فرح
وقبالها يترقوص ملاك الزمان

●

(٭) ضيعان الشباب (٭)

بيي يا أمي ليش رايدلي العذاب　　تا يزفني لا كهل شمسو عالغياب
بيي حبيبي بحب ، غيرو ما يريد　　لا تقهروني بموت نوح واكتئاب

بيي حبيبي بحب ، غيرو ما بريـد　　قلبي وهبتو وعن مرامي ما بحيد
وهو كمان بيحبني وحبو أكيـد　　عشرة صبا يا ميمتي لسن الشباب

عشرة صبـا يا ميمتي ربينـا سوى　　وأعمـارنا انتي حكيتي بالسوى
تخمين بيي ما ابتـلى بداء الهوى　　تا كل طلباتي ودموعي ما استجاب

تا هيك قاسي القلب ، يا بنتي اسكتي　　بيك إجا بتكشف اسرارك دمعتي
قولي إلو بيي دخيلـك حاجتي　　هم وشقا شوفي فؤادي كيف داب

هم وشقا وبيضل طالعلي البـكي　　بيّا سمعها وقلهـا حاجي حكي
بيك أنا والأمر أمري مالـكي　　جهلك عما كي لا تزيدي الانتحاب

جهلك عما كي وحط فيكي هالعناد　　قالت يا بيي أرمل وعنـدو ولاد
قال حـاجي تصرخي في لي مراد　　رايح لعندو وبالإيجاب أعطي جواب

رايح لعندو وراح في ذاك النهار　　وتوافقـو بالمـال زودلو العيـار

— قصيد —

باع بنتو وارتشى بمـال الأمـير　　وعاد بطريقو ركض عا مقهى القمار
والبنت جانب امها تزيد السعير　　تتمتم يا امي ودمعها بركان نار
كان حبي عزوتي وكان لي سمير　　وينك حبيبي تشوف عقلي كيف طار
بطلة فتى كا طلعة البدر المنـير　　طـاير عـلى جناح الوفا لـلدار زار
وزهر الأمل من مبسمو ينفح عبير　　وفي لسان الحب عـم ينشد شعـار

إلا وسمع عن قرب نهدات وزفير — وشكوى وأنين بيفتتت قلوب الحجار
وكيف قلب العاشق وشرقو الوفير — لمحبوبتو ويشوفها عقلو احتار
ولما نظر عا عيونها الدمع الغزير — صارت عيونو من الغضب تقدح شرار
وقلها يا روحي مالك تزخي العبير — شو صار قولي ما بقالي اصطبار
قالت حبيبي وقعت في أتعس مصير — وتعو كرت كاساتنا وحل الدمار
ظلم بيي آه من ظلمو العسير — المال غرّو يزفني لا اختيار
ما رحمني ولا رحم قلبي الكسير — باعني وباع الحنو بمباية دينار
صاح الفتى لا لا هذا لا يصير — نحنا عشقنا بعضنا ونحنا صغار
في قلوبنا ما زال باقي في ضمير — من حبنا شو همنا لو الدهر جار
ويلي بيدخل بيننا وحق المجير — من هول بطشي بذوّقو كاس المرار
الحب ما بيعرف أمير ولا فقير — وبالأخص غرامنا مش مستعار
قالت حبيبي كون في عقلك بصير — شو منعمل بيننا انشط المزار
إسلا حبيبي حبنا السلوى نصير — اصبر حبيبي الصبر للعاشق منار
يس ارحم باللقا قلبي المرير — في يوم عرسي كون لي بالانتظار
وفي كلام ناهي وأنعم من حرير — ضمت تقدملو مبادي واعتذار
وتفارقو والدمع عالخد النضير — وتكللت عالكهل واللي صار صار

— رجوع —

جاء المسا والعرس زايد افتخار — والناس زادت سكر تا ضاع الصواب
والناس زادت سكر تاذبلو العيون — والعروس تبعت ندا قلبا الحنون
وكان اللقا مع وافها بذاك السكون — والقلب يخفق خفق من عظم المصاب
والقلب يخفق والدمع جاري صبيب — قالت يا روحي هيك مكتوب النصيب
وجرعت السم وموتها أصبح قريب — وقالت حبيبي بين ديك الموت طاب
قالت حبيبي هيك يا محلا الممات — صاح الفتى يا لوعتي حل الشتات
شو بعد ينفع بعدها رغد الحياة — وراح الفتى عا قبرها بحرقه انتحر

وردد التاريخ ضيعان الشباب

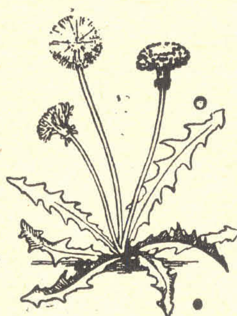
تمخترت في قصرها

تمخطرت في قصرهـا العالي المقام
والغوى عا حسابها واقف غفـير
والشمم والنبل والعقل الكبير
والجمال وهيبة الشان الخطـير
وعندهـا بنتـين ما إلهم نظير
وبيو يتاما الأب ما عليهم نصير
بالسن لوده مجايله البدر المنـير
منعمين بالجاه والخير الوفـــير
ملبوسهم خير الأطالس والحرير
مربى الدلال وروعة الحسن النضير
توافدو الطلاب من بيك وأمير
ومافي نصيب يطابق العقل البصير
وسارت الايام في خـط المسير
ووقت الصفا في جولة مجالو قصير
جارت الأقدار يا الله المجـــير
وتيتمو البنتين واشتـد المصـير
(وأندره) ما طاقت العيش المرير
وقصدت بلاد المدن والعالم خبير
وبعد مده صابهـا وخز الضمير
حتى انمرضت كتر ما زخت عبير
منرجع عا لوده نسأل وعنها نشير
هجرت حماها ودمعها القاني غزير

مرغـه ومزهزهـــا بالابتسام
والسحر بين جفونها تغلغل ونام
والنباهـــه والإبا والإحتشام
اجتمعو سوا وتزينو بهالك القوام
بمشقة قوام بحسن باهر يا سلام
إلا عنايتها بعـد رب الأنـام
وأندره في درجـة العشرين عام
لمستقبل الايـام زادو الاهـتمام
ومفروشهم منسوج من ريش النعام
مطمح الأنظار لرجـال العظام
عا بنات الجاه وازداد الزحـام
والأم تبعدهم بحكمه وفي نظام
وموج النعم والخير في هالبيت عام
بيمر متل خيال أو بصر المنام
وطير المنيه فوقهم رفرف وحام
حين جرعت امهم كاس الحمام
غافلتهـا لأختها بليـــلة ظلام
ست الجمال تنال مركزها أوام
وحطت عا حالا كل توبيخ الملام
وما عاد يهنا لقلبهـا لذ الطعـام
شو دهاها وصار فيها يـا حرام
سافرت ولوين ما عطيت عـلام

وفي ضمن مستشفى حكيم ماهر شهير
يعالج بنات تنين عا فراش الآلام
بفرد عله والمرض فاتك عسير
مسرع الخطوات داخل بالعظام
تحير الدكتور مع إنو قدير
وحضّر البنتين لاقى الامر هام
بفرد أوضه والسرير جنب السرير
يفحص يداوي والمرض ذاتو تمام
صار بالأثنين ألحاظو يدير
يحكي لحالو يقول كإنهم توام
ويتمتمو الكلمات نهدات وزفير
يحكو كلام وماانفهم معنى الكلام
الدكتور كادمن العجب عقلو يطير
لما استفاقو تعانقو بشوق وهيام
وشدو القوى وتروحن القلب الكسير

وكان اللقا في بعضهم أنفع دوا
ونالو الشفا وعادو لحماهم في سلام



« بنت الجبل وابن المدينة »

تعارفو وتقابلو بـــين الكروم — وبالعيون تفاهمو وشفيو الكلوم
بنت الجبل وبقلبها الطهر انجبـــل — وقلب السليم رقيق ومحب ورحوم

بنت الجبل وبقلبها الطهر انجبـــل — في لطفها وفي حسنها مطمع قبـــل
وهالحبيب الهام في بنت الجبـــل — شب متمــدن وبارع بالعــلوم

هام بهواها وزادت بحبو هيـــام — غرّها في سحر معسول الكلام
بـالتحبب والغـــوى والابتسام — ووعود خلابي وداخلهـــا سموم

آمنت بمحبتـو وزادت يقـــين — وهجرت خطيب الهام فيها من سنين

— قصيد —

تبعِت هواها وقلبها لهالشب مال — ما بتعرفو اصلو وفصلو وابن مين
بتعرفو مصطاف عندو كتير مال — مهندم بلبسو وملفظو رقـه ولين
صاحب وجاهه وعايش بعز ودلال — مشبرق شبابو والخـــدود منعمين
وهونيك ما بين الروابي والتـلال — مثـّلو دور العواطف والحنـــين
وعند سكرت حب سلطان الجمال — ضعضع كيانو وانكشف سر الدفين
وضاعت أماني بجوهره بطيب الخصال — برّت ثواني وانكسف نور الجبين

— رجوع —

ومين شاهد كان عالدمع السخين — غير القمر عا هيك مشهد والنجوم

وحضرة جنابو نال قصدو وانصرف — فاتها تبكي عا جوهرة الشرف

هجرت حماها أمرها لما انعرف   متل لمع الـــبرق شاع على العموم

قصدت حما من جاب إلها هالمصاب   ما بعرفك شو مطلبك كان الجواب
عني اغربي ما بدها جدال وعتاب   للقروشي والـثرثره مـا في لزوم

ولما اختفى من الباب مدمعها طفر   عظمت عليها وقلبهـــا منو نفر
والإنتقـــام تهيّت ووقفت غفر   وقالت عليي الذل مش ممكن يدوم

ما مرّ برهار ذاهب الذات الكريم   طعنتو في حـــد خنجر للصميم
وقالت إلو اذهب بروحك للجحيم   وطعنت حشاها وبالدما صارت تعوم

ولفظت عا آخر روح يا محلا الممات   ولا العار يبقى رفيق عمري بالحياة
تملـلت شهقت وعطيت التفـات   العا قصف عمرو وعمرها شن الهجوم

نظرت وداع وبعدها صح الصحيح   شاع الخـبر وتلعثم لسان الفصيح
لمنظر ضحايا الطيش والحب القبيح   هيك آخرة الخلاعـه والخـداع
لأصحابها تجيب البلايا والهموم

حكم ومواعظ

★ كون في عقلك حكيم ★



اسمع يا ابني و كون في عقلك حكيم   إسهر عا وقتك للعلم والاجتهـــاد
من بعد ما تنهي عـلومك يا فهـيم   بتنقل لأكبر مدرسي بين العباد

الدهر بدو يعلمك درس الحيـــاة   لما بتدخل بـــين طبقـات البشر
أول مثيله أدرس بطيب الصفات   احفظها متل بتحفظ وصايا العشر
وامشي بطريق العمر في عزم وثبات   وجاهد تا صيتك بالخليقه ينتشر

وإلا أَبي النفس لا تجالس نـــديم   وان ما لقيتو خود مركز عالحياد
وحافظ على الاخلاص والمبدا القويم   وخلي حياتك كلها كـــد وجهاد

ومن صغرتك عود لسانك عالدفـا   وخلي كلامك مختصر لكن مفيد
وإياك توعد غير ما تنوي الوفـا   وعاشر كبار الناس منها بتستفيد
وخليك عنوان المبادي والوفـــا   بيعرفوك الناس جيد وابن جيـد

وفي معشرك ابقى أرق من النسيم   وحط العنايه ونال شهره بالبـلاد
وازرع نوايـــا الطيبي والله عليم   بتصير شجره شامخه عـــالي العماد

ولما يـا ابني تصير في سن الزواج   إلا ببنت الأصل لا تزين حمـاك
اقنع بها بتعيش عيشة ابتهـــاج   وكوكب شرف خليك ساطع في سماك
وان مامشيت على طريق الاعوجاج   بتشوف ربك من شقا الدنيا حماك

ومهما بتقدر كون في بيتك كريم   لمـا على نفسك بتلقي الاعـتماد
وبالوفق خلي ديرتك جنـــة نعيم   وصون حالك من سهام الانتقـاد

وفي كل ضيعه عمّر بمبداك بيت | في كرم اخلاقك وحسن السلوك
بتكون بالمستقبل الزاهي اعتنيت | ومعارفك عا حكمتك بيقدروك
بفتخر وبقول ربيت ولاقيت | لما بشوف الناس صارو يكرموك

وأبعد عن المتعجرف وخلقو ذميم | بتعرفو من ملفظو سمك الجماد
ورافق المتواضع وقلبو سليم | بيمنلك وبتملكو بحفظ الوداد

وإياك تهوى الشخلعه ولعب القمار | والملاهي والسبق والسينمات
لو تبعتهم بتجر بيتك للدمار | تندم ولكن بعد ما يفوت الفوات
حافظ عا صيتك بالشمم والاعتبار | وإياك تعطي للخلاعه التفات

وإياك من بتغرك بثغر البسيم | ومسطّره عا قلبها تحت المزاد
بتنقلك من دار سعدك للجحيم | وما تنال منها ربح غير خلعة فساد

وصلنا لعصر مقدرينو عصر نور | وعالتمدن بعض ناس تفتحو
غرقو بخلجان الخلاعه والفجور | وفي بحور الانحطاط تسبّحو
عارين من الشهامه والشعور | غير للغوى والفرنجي ما بيصلحو

وينك تجي وتشوف يا عهد القديم | بتلبس على فقد الشرف توب الحداد
عند عالم نجّسو سطح الأديم | وما عندهم في خوف الله اعتقاد

تجنب يا ابني هالمزايا كلها | وخليك عنوان المبادي والفلاح
وعاشر شبيبه تجلك وبتجلها | وبوجه اهل المكر هيبتها سلاح
وقول كلمه مسجله بمحلها | الله لا يخلينا من رجال الصلاح

اسمع ياابني وكون في عقلك حكيم | اسهر عا وقتك للعلم والاجتهاد
من بعد ما تنهي علومك يا فهيم | بتنقل لأكبر مدرسي بين العباد

(نام عاشقفة حصير)

•

لفلف شقاك ونام عا شقفة حصير
خاطر وإصحا تخاف من هول المصير
ولولا افتقرت وكنت في عقلك غني
دفة حياتك ديرها بعقل البصير

ولولا عليك الدهر بالويلات جار
وبركان ويلو عليك زاد الانفجار
لا تستعين باهلك ولا بعون جار
ما إلك غير خالقك عون ونصير

غربل ونقي وكون في عقلك رزين
لا تعاشر غير مرفوع الجبين
من حي صاحب عاطفه ومخلص أمين
بمقام أخ بينحسب عند العشير

كرّس حياتك للجهاد وللعمل
غذّي اعتقادك بالسعاده والأمل
وان جيت تحكي بحكمتك صيغ الجمل
بيضل قدرك محترم صيتك شهير

عارك الايام لا تخشى المنون
وادعس على الاوهام بتحقق ظنون
وشيد الى مستقبلك أمتن حصون
بتحصنك من شر دنياك الخطير

احكم عا نفسك لا تكون مذلولها
ولا ترتخي لشهواتها وميولها
خلي الشهامه والشرف مقبولها
بتعززك بشموخها كيفما تسير

تجنب شرور الناس بتعيش بأمان
من وقارك تحفظ لحالك كيان
وعند اللزوم امه تبسل ولا تكون جبان
ولا تخلي حقك بضعفك يطير

علم ولادك عالوفا وحسن السلوك
في مزاياك الحميده يمثلوك
ومتل ما ربيتهم بيعاملوك
وبيخدموك بصدق لليوم الأخير

ومنشان حتى تنال غاية مأربـك   لا تعامل كل شخص بيقربـك
تعامل مع اللي مشربو عا مشربك   في شرع الله وشرع محكمة الضمير

منلما خلقت وصرت في دار الوجود   ثبّت وجودك ارفع لاسمك بنود
بكرا بطريق الفخر بتجوز الحدود   خلي أثر تا يخلداك بعد المسير

•



GLADIOLUS

؟ ورقة اعانة بدل ورقة يانصيب ؟

•

مات المسيح مصلوب عاعود الصليب — وفي مماتو كان فادي العالمين
وعاد السلام وأشرق بنورو العجيب — نور الرجا عم الخليقه اجمعين

تذكار خالد كل ما تكر العصور — ما زال يخلق بالدني ويفنى جيال
الإيمان الله منزلو بحروف نور — ردد وصايا الرب يا سامي الخصال
عين الفقير وملجأ الأيتام زور — وناصر المظلوم من ضيق الحوال

بتنال اكبر أجر في مأوى الغريب — والله معك لو كنت عون البائسين
ربنا عا كل اعمالك رقيب — خليك قدوه صالحه للعالمين

يا صاحب الخيرات لو عنت اليتيم — في لك عوض في هالدني وبالآخره
اعطاك ربك جود من جود الكريم — بتلبس من الانعام حله فاخره
بقرش اليتيم بتشتري بدار النعيم — انعام سيالي عليك وزاخره

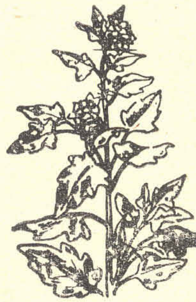
ورقة إعانه بدل ورقة ياناصيب — اشتريها وكون خير المحسنين
واظهر ميولك للبعيد وللقريب — لا كل عين بيظهر الحق المبين

الانسان مهما يعتني في هالدني — ومهما يجمع من جهاد العمر مال
محدود عمرو انكان فقير يما غني — مقرر مسيرو من البدايه للزوال
والحقيقه ظاهره ومبيني — سلاحنا بالآخره طيب العمال

يا كرام بجاه سيدنا الحبيب   ما زالكم للبائسين مناصرين
في عطفكم يتيسر الأمر العصيب   ويحيا فقير الحال مرفوع الجبين

ما زال عنا هيك غيري واندفاع   في جبل لبنـــان بيعيش الفقير
ولما يصير معلم وراقي وشجـــاع   بمستقبلو بيعتز لبنان الكبير
العلم بيزيد الشبيبه ارتفـــاع   ويرفع ستار الجهل عن عقل البصير

ومين اليكون لعـــلة القلة طبيب   إلا لمثل افضالكم يا مفضلين
بطلب لكم والرب طلبـــاتي يجيب   تبقو بخـــيرات الحيـــاة منعمين



ملاحظة : القيت هذه القصيدة في تمثيلية آلام السيد المسيح في دير اللعازرية في بيروت وقد خصص ريعها للايتام

! مار شربل !

عليك يا قديس مار شربل سلام — من روح الله وآمنت فيك الأنام
خمسين عام وحي جسمك بالضريح — وروحك بدار الخالده نالت مقام

خمسين عام وحي جسمك بالضريح — وتجسمت في هيبتك روح المسيح
وعندما شفيت المخالع والكسيح — صلى عا اسمك كل متعبد وصام

يا مفتح العميان ومداوي العلل — ومنطّق الخرسان ومقوي الشلل
آمنت في قدرتك كل الملل — وتطهرت أفكارها من الانقسام

فنيت عمرك منزوي بالمحبسه — وثوب الطهاره والتقشف مكتسي
وكل اعمالك جليله مقدسي — وإلا برضى الرحمان ما عندك هيام

قديش ما تعذبت عا هاك الطريق — من المحبسه للدير ما تقبل رفيق
إلا ضمير الحي والمبدا الحقيق — في خلود الروح بعد الانعدام

مين قال هاك الدير أو هاك الوبوع — تنقلب في عصرنا وادي الدموع
وهاك الجبال تصير تقحمها الجموع — في كل ايمان وخشوع واحترام

خمسين عام وجسمك بينضح عرق — ونور اعمالك على العالم شرق
ما ثبتك قديس حبر على ورق — ثبتك تقواك عا طول الدوام

والسنديانه الزادت لجاهك عُلى — مطرح ماتركع كنت في وقت الصلا
صارت ذخاير بين إيدين الملا — ما ضل منها غير قرمية علام

وقبرك صبح لكل خلق الله مزار — من ملامس الزوار راح تبرى الحجار
وأيا زاروب بالدار أو أيا جدار — من دموع الناس ما تبلل وعام

غزل

★ عذبيني ★

•

عذبيني وعالألم عندي صبور   ولوعيني بس لا تبدي نفور
واتركيني في جحيم الاشتياق   وعيشي بنعيم النور ياست البدور

واتركيني في جحيم الاشتياق   عاسلامتك لو زاد قلبي احتراق
لا بد مايكون اللقا بعد الفراق   ويشرق على ظلمات روحي شعاع نور

عذبيني كلما قلبي حمـــل   من جفا كي الجرح اكبس عالعمل
ولوصرت عا آخر رمق عندي أمل   بجدد شبابي باللقا متل النسور

عذبيني كلما طـــال النوى   كلما قلبي بأشواقو اكتوى
كلما بيتكبش بروحي الهوى   وينفح عليها من شذا حبك عطور

عذبيني وكلـــا زدت دلال   بتلوهجي فيي سعير الانفعال
كلمـــا بحلق بجو الخيـــال   وببني على آمال احلامي قصور

عذبيني عن يدك حلو العذاب   يبقى إلي بدين الهوى أجر وثواب
وإلنا ملاك الحب بيسجل كتاب   والأمل بالملتقى يخط السطور

عذبيني وفي غرامي اقنعي   وازهار روحي بروح عطفك اجمعي
وكلما همس قلبي بحبك اسمعي   فقشات موج العاطفه بحبك تفور

عذبيني واهجريني وابعدي   انكان بعذابي بتنعمي وبتسعدي
لي شرط لما منلتقي وبتوعدي   بتغمريني بكل شي عندك شعور

★ يا شمس روحي ★

●

يا شمس روحي وحلم أيامي　　وزهرة آمالي بروض احلامي
وبهجة حياتي ونفحة شعوري　　ومهبط وحي فكري وإلهامي

وبهجة حياتي ونفحة شعوري　　ومصدر طموحي وزهرة سروري
يا عروس الشعر بسطـــوري　　يا ما بوصفك صغت أرقامي

كنتي معي شو غيبـــك عني　　داب قلبي من كـــتر عني
وضاق خلقي واختنـــق فني　　ولبّد سمايي بغيم أوهـــامي

ما عدت اعرف وينك ويني　　شو هالحصار البينك وبيني
دمعة شقايي احترقت بعيني　　وقلبي انصلب عاخشاب آلامي

وبعدني بخيط الأمل علقـــان　　وما عدت عا حالي أنا سئلان
سئلان أعرف هالفراق كيف كان　　وضوّي صبيعي بمعبد غرامي

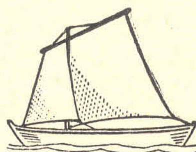
فتشت عنك في جناح الليـــل　　برياض عمري بكل صوب وميل
سألت الثريا والقمر وسهيـــل　　وسألت قلبي المبتلي الدامي

وسألت عنك حارس الغابات　　مطرح ما كنا نلتقي بالذات
عالنبع عالعـــين بالكرمات　　وخيبة آمالي تزيد أسقامي

تذكرت عهد غرامنا الماضي　　كان الصفا عـــا حبنا ماضي
وكنتي لوفايي محافظه وراضي　　بحبي وإليكي يزيد إكرامي

تذكرت لما عالريــاض نروح وأسرارنا كنا بهوانا نبوح
ودن فوقنا طيور الأماني تشوح وتغـــط قدامك وقدامي

وبعدني عايش على التـــذكار وايام عمري تكر ليل نهار
وباقي الماضي بموجـــة الافـكار يا غبن أحلام الشباب تروح
وما يضل منها غير أرقامي


LUGSAIL

! لا تجافي بتندمي !

جافي قد ما بدك تجـــافي ما ذالك من ضميرك ما تخافي
فيـــكي تعذبيني و تقهريني و ما تخلي بقلبي جرح شافي
وفيكي كل ساعه تلوعيني وتمحي كل بسمه عن شفافي
وفيكي تنغصيني، وتهجريني وما تبقي لعيشي كاس صافي
وفيكي توعـديني و تبعديني عن حبك إلى أبعد مسافي
وفيكي في حنيني تدوبيني وروحي تسـلّمي بقالب لطافي
وفيكي بلحظ عينك تسحريني وتخلي المحبه سر خــــافي

...

لكنك ما فيكي تشلحيني إيماني بغرامك وانشغافي
ما زال محبتك ديني ويقيني وإخلاصي إلك برهان كافي
بـــدك ترجعي وتصالحيني بحيث بتعرفي شاعر بحبك
وانتي شـاعر بتهوي القوافي

★ ياما الغرام ملوع الانسان ★

في وقت كنت بحالتي زعلان   قبل المسا والشهر في نيسان
تمشيت حتى النفس زيدا حبور   وفي طريقي عرجت عا بستان

تمشيت حتى النفس زيدا حبور   خشيت عا بستان كلو زهور
رأيت اللونضا معانقه المنتور   والفل يتمايل على والشقيـق
والورد تاكي عا غصون البان

والفل يتمايل على والشقيـق   والبنفسج حايط الدريـق
والكبش زاهي مزين العليق   والفواكه ناضجـه بالتمر
من الخوخ للتفاح للرمان

والفواكه ناضجـه بالتمر   اشكال منها بيض منها حمر
والموز فيه القرط ضمـة غمر   والشجر من كافة الاجنـاس
وفي غلالا لاويي الأغصان

والشجر من كافـة الاجناس   وبالوسط حلوي بقدها المياس
بتميل غنـج تلم حب الآس   والمي جاري حولها تنساب
تروي الحديقه من جنا المحقان

والمي جاري حولهـا تنساب   وقفت ساهي وكلني اعجاب
سمعت صوت بمنطقو خـلاب   يا مي سيبي المي جانا ضيف
شب راقي زينة الشبان

يا مي سيبي المي جانا ضيف   ليـت بسرعه فهش لمحة طيف
وعدت ادراجي حليف الكيف   وبقيت مده مواظب الأشغال
وزايد حنيني للقا ورغبان

وبقيت مده مواظب الأشغال   وللمنتزه قلبي وفكري مال
استغنمت فرصه كنت فاضي البال   ونحو المكان قصدت اتسلى
رأيتو سقيم من العطش ذبلان

نحو المـــكان قصدت اتسلى   رأيت الزهوره يابسي كلا
والورد شايخ عالوطى مدلا"   والبنت ساهي وجالسي بالفي
باكي حزيني مقرحه الاجفان

والبنت ساهي وجالسي بالفي   والدمع منها كمجاري المي
في كل رقه سألتهـــا يا مي   مالك كئيبي وشارده الافكار
وسابحه بالهم والاحزان

مالك كئيبي وشارده الأفكار   معجّب بكي وفي حالتك محتار
كنت الجنى لجنينة الازهـــار   شو جرى تااصبحت بالويل
انت ذليلي وخاطرك منهان

أيش الجرى تا اصبحت بالويل   وأحلت من كل صوب وميل
قالت غرامي هد مني الحيـــل   حبيت شخص وخانني بحبو
عاف الشرف والعهد والوجدان

حبيت شخص وخـــانني بحبو   وأغوى فؤادي وبالهوى دبو
يا ليت قلبي ما هـــوي حبو   كنت باقي في نعيم العيش
ولا ذقت مر الصد والهجران

كنت باقي في نعيم العيش   لولا جنوني والهوى والطيش
قلتلا هـالهم كلو ليش   وآسيتها ولسان حالي يقول
يا ما الغرام ملوع الانسان

؟ يا ام اللطف ؟

يا أم اللطف والطلعه البهيه — بدور الأنق منك مستحيه
وكلما شافك البدر بكمالو — تصيبو سهام ذباحه خفيه

وكلما شافك البدر بكمالو — بيتلهمج عليكي يزت حالو
ولما الصبح طل الناس قالو — لو ما ثغرك الوردي تبسم
ما كانت أشرقت شمس المضيه

لو ما ثغرك الوردي تبسم — نسيم الصبح ما تلولح ونسم
ولما حبك بقلبي تجسم — انكتبلي عمر تاني فوق عمري
وعا قلبي صارت العيشه هنيه

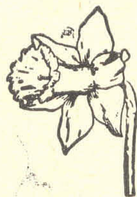
انكتبلي عمر تاني فوق عمري — وصار الحظ عبدي وطوع امري
وعاود راق كاسي وطاب خمري — وأشرق نجم سعدي من جبينك
بدل يأسي ببهجه مرتجيه

وأشرق نجم سعدي من جبينك — غمرني بعطفك وحبك ولينك
يا شمس الطهر وشرقتي بجينك — ضمي مشعشعه مسرح آمالي
بشعاع محبة الصافي النقيه

ضمي مشعشعه مسرح آمالي — حقي في بهاكي شوف حالي
يا مهبط وحي لاشعري الخيالي — كلما بنظم بوصفك قصيده
تفوح بنفحة الحب الذكيه

كلما بنظم بوصفك قصيده   آية شعر في حله جديـــده
وإذا في حبك بصفي رصيدي   يصير القلب ملكك عاحسابك
وروحي مقدمي جنبو هديه

يصير القلب ملكك عاحسابك   بلا داعي بحضورك أو غيابك
عاشرط بريد لو سألتك جوابك   وفيّه ومخلصه متلي تكرني
قالت مخلصه ومتلك وفيّه


DAFFODIL

صياد الغرام

انشق الفجر والمنظر حلالي　　وشلحت عالربى النور الغزالي
وراسي تخمر بنشوة حلامي　　وتزايد بالمحبه انفعالي

وراسي تخمر بنشوة حلامي　　مشيت والعاطفه مشيت أمامي
وعيوني كاشفه سراري وهيامي　　وفكري غاص ببحيرة آمالي

فكري سابح وروحي بضيقه　　وبرّد حرقتي بنهده عميقه
تركت البيت وقصدت الحديقه　　لعلي موّه ويرتاح بالي

لعلي عندما شوف الخمايل　　قلبي عن هواه يصير مايل
ونسيم الصبح يجابلي الرسايل　　واتخايل حبيب قلبي قبالي

واتخايل حبيبي قبال عيني　　بقدو وطلعتو وضمو بباعيني
ومرتع حبنا زهور الجنيني　　وما بتغلى على الغالي الغوالي

ومحلا الحسن ملموس بيدينا　　وغيث غرامنا ينفنف علينا
وإله العاطفه يوحي الينا　　محبه شوفها بقلبي وخيالي

محبه وعندما ذكرت المحبه　　هبت نار شوقي بفرد هبه
وصحت في صوت متألم يا ربي　　نيال الذي من الحب خالي

نيال الذي مرتاح بالو　　وحبيبو يسرح ويمرح قبالو
انا مسكين قلبي شو بدالو　　حتى بالهوى يعمر علالي

حتّى بالهوى قلبي تقـــلا وحبّه من القسا عندو ما خلا
غــارق في مناجـاتي وإلا شفت انسان في يدو ومالي

شفت انسان متلثّم جبينو وما عرفتو إذا ديني عا دينو
وقبل ما اسألو تا شوف مينو لمحت فوق برقعو من النورهالي

لمحت تحت اللثام كوكب مضوّا وما عاد قلبي على حالو تروّا
عرفت اللي ومالي بنت حوا لكن عالهدى طرقت الجهالي

لكن عالهدى طرقت الغباوي وحاكيتو بكلام رقه وطلاوي
قلتلو لوين قــاصد وناوي قلي عيفني مالــك ومالي

قلي انت قلي قبل مينـــك بشوف مناسبه بيني وبينك
قلتلو أنا وحيــاة عينـــك صيّاد حب ومضيّع غزالي

صياد بالهوى مالي ومالـــك قلي بعد ما حالو تمالـك
بلكي كنت يا صايد غزالك قلت بيكون ملقى كتير عالي

قلت ما قلت في لوعه وشدي بعد ما تمايل وقرّب لحدّي
وعلى البرقع بلهفه ضربت يدي وضاق الوصف والتعبير لما

شفت محبوبتي كانت قبالي



رمان الهوى



قالت بشوفك سابح بجو الفكار   مش بعيدي تكون عم تنظم شعار
انكنو غرامي هات سمعني قصيد   بحب أقوالك جديده الابتكار

انكنو غرامي هات سمعني قصيد   روحك رقيقه وللغزل شعرك مفيد
قلتلها ألحاظ عينيكي جريد   ورموشهم بالقلب أمضى من الشفار

ورموشهم نبلات بتجندل أسود   قالت وقدي قلت زيني عالقدود
قالت خدودي قلت نفناف وورود   قالت جعودي قلت حظي هيك صار

قالت جعودي قلت هيك حظي تمام   وحواجبك سيفين محني بنظام
قالت وعنقي قلت في عجقة غرام   ريم الفلا بيخضع إلو في انكسار

ريم الفلا بينزل يا ريم الحما   قالت وثغري قلت متلو ما نما
ومن بسمتك متحيره بدور السما   وسطعة جبينك شوشرة شمس النهار

وسطعة جبينك شوشرت شمس الضحى   والبدر شافك في كمالو واستحى

قالت كفوفي قلت يا ما مسوسحه   بلولحتهم بالهوى كبـــار وصغار

بلولحتهم لاح نسماتو الهـــوى   قالت زنودي قلت حلقو للغوى
قالت نهودي قلت رمان الهوى   مطعّم بعنّاب خلقت ابن كـــار

مطعم بعناب منظرهم ولـــع   قالت وخصري قلت ميلاتو دلع
وعادلعتك من مطرحو قلبي انشلع   وما عاد عندي صبور وصفك كمّلو
في هوا كي صفق جناحو وطار

فراق ولقاء



يا منيتي من بعد هالهجر الطويل   ظنيت قلبك صار لغيري يميل
وصار سوء الظن في راسي يجول   وينخز ضميري بين شك ومستحيل

وصار سوء الظن في راسي يجول   وقل صبري وصابني داء الخمول
قصدت زورك خفت من عين العذول   ولو كنت عارف صحتك في انحراف
زرت الحما لو عدت قاتل يا قتيل

ولو كنت عارف صحتك في انحراف   طرت لحما كي في جناح الانعطاف
ولو صار بيني وبين اهلك اختلاف   بزت حالي لاجل عينك للفنا
ولا بريد احيا يوم عا بُعدك ذليل

بزت حالي لاجل عينك للفنـــا   يا بموت شهيد يا بعيش وبنال المنى
وهـــالمرض ريتو على قلبي أنا   انمت أما عشت عالحدين سوى
ولا اقشعك متعلسه وجسمك نحيل

انمت أما عشت عالحدين سوى   ولا شوف وردك ذابل وغصنك ذوى

حب قلبي لعلتك انجـــع دوا بيضم انفعلك من علاج الطبيب
وحتى تعودي لصحتك وحدي كفيل

بيضم انفعلك من علاج الطبيب

علاج القلوب عطف الحبيب على الحبيب
انفي الهموم عن فكرك بحق الصليب

بريدك تضمي مزهزهه بالابتسام
ويبتسملك كل شي زاهي جميل

بريدك تضمي مزهزهه بالابتسام ولحظ عينك يقطع بحد الحسام
وتحرنقي زهور البنفسج والخزام بهجة حياتي شوفك برغد ونعيم
بتعرفي من قلبك لقلبي دليل

انا ملك وبر الخيار بيضيمها

يا ساحره العشاق يا ست الحسان   حبك ملكني ملك عا طول الزمان
ولو غبت عنك بالجسد باقي معك   قلبي وروحي عامليهن في حنان

ولو غبت عنك بالجسد باقي معاك   قلبي وروحي يرفرفو عا مضجعك
ويوم العلي بيمرق ومـا بقشعك   ما بحسبو من مرور أيام السني
لما بروح بقول كأنو ما كان

ما بحسبو من مرور أيام السني   ان ما شفت فيه جبينك الباهي السني
ولما قبـالي في قوامـك تنثني   بنسى الدني ولذاتها من أسرها
بقربك بضل بكل طيبه وامتنان

بنسى الدني ولذاتها من اسرهـا   ببسمة رضا كي يهون عندي عسرها
وما عرفت ايام السعاده ويسرها   تا عرفت حبك يا أمل عزي الوطيد
ونجم سعدي بعد ما كان غاب بان

تا عرفت حبك يا أمل عزي الوطيد   ونجم سعدي بان عا جبينك سهيد
عاد انكتبلي عمر تاني من جديد   احيا إلك يـا منيتي وتحيي إلي
ومحلى حياة الحب زهو وافتتان

احيـــا إلك يـــا منيتي وتحيي إلي   وتبقى رواية حبنـــا متسلسلي
ضمي ضحوكي مزهزه لا تزعاي   وخلف ظهرك اشلحي هموم الدني
وإلعني الخوان لولا العهد خان

وخلف ظهرك اشلحي هموم الدني   كل حسن قبـــال حسنك ينحني
اوتار قلبي عـــا هواكي مدوزني   برموش عينك انقفي فوق الوتار
بتسمعك أوزان حبي بإتزان

برموش عينـــك انقفي فوق الوتار   بتسمعك أوزان روحي بابتكار
وعا انغام الحب بنظمـــلك شعار   وبوصف جمالك وصف متلو ماانوصف
يا محلقه بالحسن عاحواري الجنان

وبوصف جمالك وصف متلو ما انوصف   حتى يقولو الناس في وصفك نصف
ان مال قدك عالرديني بينقصف   وسطعة جبينك كوكب الحسن المنير
او متل شمس الظهر ظهرت للعيان

وسطعة جبينك كوكب الحسن المنير   ودرية جعودك عالكتاف درية حرير
ونفحات روحك متل نفحات العبير   وثغرك البسام قـديشو ضحوك
يسكر رضابو متل معصور الدنان

وثغرك البسام قديشو ضحـــوك   في سحر عينك تأسري دولة ملوك
لطف ناهي وذوق وشعور وسلوك   وحواجبك ركلام في وجه الجمال
حيرو الفنان عند الامتحان

وحواجبك ركلام في وجه الجمـــال   وأنف فوق شفاف قربان الدلال
وخدود تفاح الهوى وورد الحلال   ولما بعنقك تلفتي شمال ويمـــين
بتتلفت الغزلان وبتطاب أمان

ولما بعنقك تلفتي شمال ويمين بتتلفت الغزلان حتى تشوف مين
وصدر مرجة حب لمحب الأمين ونهود تجفل كل ما خصرك يميل
نافره من الصدر نفرة عنفوان

ونهود تجفل كل ما خصرك يميل تنفر من الملبوس لو إلها سبيل
وزنود شمع كنايسي بمذبح جليل وأناملك وبر الخيار بيضيمها
من لونها يا كسف لون الارجوان

وأناملك وبر الخيار بيضيمها وخفة دمك عا رموش عيني بقيمها
وروحك رقيقه وواجبي تكريمها وغنجك السوساح بيسوسح عقول
ومحضرك يعمل بقلبي مهرجان

وغنجك السوساح بيسوسح عقول وملفظ كلامك بالحديث كلو قبول
عاعرش قلبي اجلسي و كيدي العذول من روح شعري بلبسك عالملك تاج
وبحكمك في مهجتي بين الجنان

من روح شعري بلبسك عالملك تاج حقك معك مافي عليكي احتجاج
لا تقيدي حالك باسرار الزواج تقيدي في حب شاعر عاطفه
سر الحياة بتعرفي بأفصح بيان

تقيدي في حب شاعر عاطفه حب وشعور وانعطاف وملاطفه
ألحاظ عينك حب قلبي خاطفه ولو خطفتي الروح ما بسأل معك
يا ساحره العشاق ويا ست الحسان

غزلات روحي تكر كرمالك

يا من بشعري صغت موالك — وعا محبتي علقت آمالك
بعدك بتذكر عندما تلاقيت — فيي وقلبك للهوى مالك
عندما بمحاسنك غنيت — والغوى والسحر غنالك
يا الف رزق الله عا هاك البيت — يلي نظمتو وضل في بالك
قديش ما في وقتها تمنيت — تبقى وابقى مدوم قبالك
كلما تغزلت وتغنيت — غزلات روحي تكر كرمالك
ويا ليت منك ناظري مليت — ويا ريت كاس الكان يهنالك
من عصير عواطفي مليت — بلكي ما كان الهجر يحلالك
ومن بعد ما فارقتني يا ريت — بعرف لمين حولت آميالك
ويا ريت بقدر زورك على البيت — تاتشوفني وتاشوف كيف حالك
انكنت على عهد الوفا ضميت — وباقي الصدق رجاك ورسمالك
بتكون من برج الأمل طليت — عا جناين مهجتي وروحي
في وفاك وطيب اعمالك

عصا عا قدك وقدو

يمـي حبيـبي ضمني بيـــدو   ما قدرت ردّو ولا الحيا ردو
قبّل جبيني وقـال بدي بعــد   وما كنت اعرف شو بعد بدو

قبلي جبيني وقال بدي بعد   توعديني وبس توفي الوعـــد
اشفقي عا مغرمك يا دعــــد   وكانت يمينو مطوقه جيدي
ومنحني وخدي على خدو

وكانت يمينو مطوقه جيدي   وإيدو اللطيفه تلعب بإيدي
وقلي مثل ما بريد .. بتريدي؟   ولو بتعرفي قـديش ما بحبـك
وكيف ما حكي شوف العرق كدو

ولو بتعرفي قديش ما بحبـك   شو مخبيّـــه إلي بعبـــك
يمي شو بدو؟ .. جاوبي بربك   بقلك شو بدو ؟ يقبر عيونك
بدك عصا عا قدك وقدو

تيهي بدلالك

تيهي بدلالك واشمخي وزيدي دلال
وصيغي بهاك بجوهر الصيت الحميد

يا مسلطني عا عرش مملكة الجمال
حبك بقلبي مسلطن ومالك سعيد

وحبك جعلني حلق بجو الخيال
ومن كل موجة فكر انظملك قصيد

وحبك جعلني عيف ربات الجمال
وناسك جمالك صرت ومرامي الوحيد

برهن إلك لماليكي القلب مال
اسست ركن الحب عالمبدا الوطيد

ما تزعزعو رياح المفاسد والوبال
مهما العواذل ترشقو ببرق ورعيد

وزادت عروس الشعر غيري وانفعال
لما اله الحب غنالك نشيد

وفيك تغنى الطهر واعتز الكمال
والعفاف لعفتك حارس شهيد

وكلما بتصوّر السحر الحلال
بيكتشفلي من جمالك شي جديد

وكلما لعواطفي بفتح مجال
روحي الرقيقة بتلتهفلك من بعيد

وجوهر كلامي غيرما طول جدال
انت فتحتي باب قلبي للهوى

خشي لقلبي وانعمي بحبي الرغيد

قديش بدو هالقلب يلقى

يا فاتنه يا زهرة الاحلام		شو حيلتي والقلب فيكي هـام
من فرد نظره القلب لما يميل		بيرتمي في شبكة الأوهـــام

من فرد نظره القلب لما يميل		بعيون ما بتعتاز جرة ميـل
وحسن الطبيعي الفايق التجميل
مسووح خلاني		ومشتت الأفـكار
والروح دبلاني		والقلب شعلة نار
بعيون نعساني		وألحاظ ترمي شرار
والجرح جوّاني		وما يكن ليل نهار
وقديش بدو هالقلب يلقى		مطعون واقع تحت مرمى سهام

وقديش بدو هالقلب يلقى		تحت مرمى سهام منطلقـــه
ويا ريت عاهالأمر مشتاقه
في شي بيدفعني		هالسر يصبح جهر
وشو عاد يمنعني		اكشف بحبك زهر
والحب شجعني		غني بورد الطهر
والبعد لوّعني		وقربك نعيم وقهر
وبريد حالي بين هـالأمرين		ابقي بعذابي عا مدى الايام

وبريد حالي بين هالأمرين مدووخ ما اعرفش حالي وين
وفي محبتك حبيت رجح عين
حتى غرامي يصير امثال للعشاق
والحب اذنو يدير لشاعر الاخلاق
وعصفور قلبي يطير بجوانح الأشواق
تا يقابلك بكير ويستخلص الترياق
وبالطبع هالترياق بدو يكون شهد اللما من ثغرك البسام

وبالطبع هالترياق بدو يكون من مبسمك للعاشق المفتون
وقد ما شاهد سحر بعيون عند سطوة سحرك الجذاب
انت الحقيقه وكلهم افلام



وداع

لا تودعيني رايحه روحي معك   وقلبي معك مالي قلب تا ودعك
وكيف تتركيني دون قلب ودون روح
وكيف بدي عيش ما عود اقشعك

وكيف تتركيني دون قلب ودون روح
بين ميت وحي مثخن بالجروح
والروح ما بتفوت هالوجه الصبوح   وبتفوتني ووين ما تروحي بتتبعك

وبتفوتني لا تتركيني بهيك حال   وتاعيش عاها الحال بعدك شي محال
عا فراقك ما بقالي احتمال   حلو بقا قلبك يرق ويوجعك

حلو يرق انكان قلبك من حجر   حتى الحجر يتفتت لحالي ضجر
المتلي وفي بمحبتو ما بينهجر   كيف العمل تا تقنعيني واقنعك

كيف العمل خاب الأمل حان الوداع
وخيّم على عيوني الأسى والعقل ضاع
يا هل ترى بيعود يوم الاجتماع   وبتعود ساعات الصفا تضحك لنا
وبعود غني بالغزل عامسمعك

الملتقى ممنوع

يا قلب شبّق قد ما بتريـــد ويا عين رشي دم بدل دموع
ويا هوى خليك عني بعيــد ويا روح ذوبي متل ذوب شموع

ويا تعس املكني وشقايي زيد ما زال حبي عالنحس مطبوع
ويا هم عني مـا بقيت تحيـد تا تشوفني بسيف العدم مصروع

ويا صبر مالك ما بقيت تفيــد يا حسرتي صار الأمل مقطوع
كل شي صبرت وشو طلع بالإيد وما كنت اتوفق ولا بمشروع

شو هالحيـاة الكلها تقايــد ما زال يــلي مغرم بحبـو
بيني وبينو الملتقى ممنوع



زينة الجنس اللطيف

قالت بشعرك روح رقه وانعطـــاف وصفني بكم بيت شعر من نظمك ظراف
قلتلها يا زينـــة الجنس اللطيف عاجز بوصفك جيب رونق هالوصاف
اسمعي بحيـاة قـدك هالظريف وهاللسان اللي متل بلبـــل وزاف
شعرك حرير بلادنا ناهي نحيف ومتل شال بدلحتو مغطى الكتاف
وجبين متل البدر بليالي الخريف عليه الذكا لمـاع منو النور طـاف
وحني الحواجب متل حنيات الرهيف حراس فوق عيون عا ورد العفاف
وأنف متل ملبسه وأكتر نضيف ودم الصبا مطبوع خلقه عالشفاف
وعنق ضعت بشوفتو بعرفش كيف الريم عنقو بينحني انوكد وشاف
وصدر ابيض عاج والمشهد طريف برمانتين ما بيحصل عليهم خـلاف
وكفين فيهم سحر لو لمسو كفيف بيصير يقرا كرج بحروف الالاف
وهيبه وظهاره مجمعه وطبعك شريف وأكبر جريء بالحب من هالطبع خاف
وعايقه ومنمنمه ودمـك خفيف وحسن باهر والنقا متـــل الهفاف
ولو شاهدك ناسك صلاة صبحو يعيف والصومعه وربو ويزيد فيكي انشغاف
وان جيت اوصف فعل سحرك عالوليف
شوفي بعينك صرت جـــلد وعظم حاف
ومنتظر عطفك ولنـو شي طفيف وليكي يا روحي كيف ذوبني الهوى
كلك مليحه وخاليه من الانعطاف

نحنا انوجدنا لبعضنا

ليكي يا ليلى عتمو الجيران ما بقى ولا دومري سهران
طل القمر والليل تلتو راح قومي تا نتمشى بهالبستان

طل القمر والليل تلتو راح ورش الندي والزهر عطر وفاح
بينعش فؤاد العاشق الملتاح وبيحنن القاسي على الولهان

ليكي الخمايل كيفها بتميل عليها الغطيطه بدلة الاكليل
مشهد بهي من القلب غصه يشيل سبحان رب المبدع الاكوان

ليكي القرنفل صابغو دمو محروق حتى نقدم نشمو
وجوري حما مفتح على امو ورمان عم بيداعب الرمان

ليكي النجوم مطلعه فينا خايلتهـــا عمل تحاكينـــا
ونور القمر شارق وضاوينا ومن نور وجهك مستحي وخجلان

وليكي التريا باسمه إلنـــا عن بعضنا بتريـــد تشغلنا
وعندما عنهـا النظر ملنا صارت نكايه تناغش الميزان

ليكي الطبيعه ساجده بإعجاب والروض خط على الحياة كتاب

عندي لقا الاحباب بالاحباب	وعندي الحبيب من الرقيب منصان

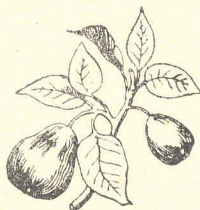
وليكي كتاب غرامنا مفتوح	طالعى معنـاه عالمفتوح
ورفي عاروحي في جناح الروح	نحنا عشقنا بعضنا بإيمـــان

ونحنا يا روحي لبعضنا خلقنا	وفي حبنا عذالنا حرقنـــا
وغير المبات لا شيء يفرقنا	ما زالنا لحفظ الوفا عنوان

قالت كلامك جوهر الافكار	نفحات حاملها النسيم وطار
دخل الله بالوقت شو صار	صار فكري ملبك وحيران

قلتلهـا من الوقت لا تخافي	الناس بضحاها وكاسنا صافي
والعذول بمرقـــدو غافي	يا ليت كل العمر يبقى ليل

نبقى بصفانا بروضنا الفتان


QUINCE

غنجك السوساح

تخطري وتمايلي قبالي | وفي كلام الناس لا تبالي
اشلحي عن فكرك الاوهام | تبسمي ولا تشغلي بالي

اشلحي عن فكرك الاوهام | كرمال قلب الفي هوا كي هام
سابح بروحي في سما الالهام

روحك لروحي جناح | في جو إلهامي
من جبينك الوضاح | وحيي وإلهامي
وفي غنجك السوساح | يتزايد هيامي
وعا خدودك التفاح | والورد والشامي
والورد يخجل كلما شافك | ويقول منك يا ضنى حالي

والورد يخجل كلما شافك | وشاف دمو صابغ شفافك
لي حق اتغنى بأوصافك

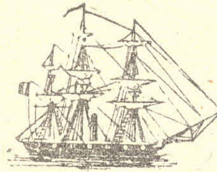
وبقدك المزدان | في سحرك الجذاب
وبحسنك الفتان | هالسالب الالباب
وبجفنك النعسان | دكلما ترفي هداب

قلبي الوفي الولهان يحمل شقا وعذاب
ومهما عذابي يكون عن يدك بدو العذاب يضم يحلالي

ومهما عذابي يكون عن يدك ببقى رهينك متل ما بدك
نشقت روحي عطرك وندك

ومهما نشقت عطور من زهور عم بتفوح
عطور الما فيها شعور ما تبلسم المجروح
ومهما نظمت سطور ما بشوف عندي روح
شعر الطلي المشهور غير ما بغرامي يبوح
وغني بهواكي بالغزل اشعار برهن إلك شو القلب اوحالي

وغني بهواكي بالغزل اشعار من سر قلبي وجوهر الافكار
ولولا عليّ الدهر حكمو جار الآمال بدها تضم تحبيني
انت رجايي وكل آمالي



★ حكم مبرم ★

●

يا روحي لوين سافرتي عا غفله
لحبك ليش ما سمحتي بوداعك

فراقك نجمة سعودي كسفلي
عجيبه كيف قلبك هيك طاعك

فراقك كل آمالي خطفـــلي
وين رحتي برقيّـــة طباعك

فراقك عـــا وتر قلبي نقفلي
نغام مجرحـه وين استماعك

معجّب كيف قلبك ما عطفلي
قتلتيني بسرعة اندفاعـــك

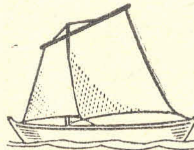
وبنك محبتـــك مالي صرفلي
ونلتي حكم مبرم في دفاعك

ومحامي الحب لو قبالك وقفلي
بيتخرسن عند صرّة يراعك

وقاضي الحب لو بعدلو نصفلي
لما بترفعي عنك قناعـــك

عا اسمك جلستو بتصير حفله
وبنص المحكمه القاضي ينادي

حقك لو قتلتيني بوداعك



« مالو منتهى »

•

بحيـــاة الله جـــاوبي يا منتهـــى شفتك تحاكي الشمس شو قلتي لها
طالعه والبـــدر كان على الغياب فيها التهيتي متـــل ما فيكي التهى

وشلحت عليكي نورها في ارتياب تغيرت بالحال مدري شو بهـــا
ولمعان نور شعاعهـــا تبدد وذاب عندما عـــا نورها نورك بهـــا

وقبل ما شرقت لو حسبت هالحساب فيكي جمال يفوقها حسن وبهـــا
عملت غيوم البالسما عليهـــا حجاب والبـــدر حتى يضم بمكانو اشتهى

وصار الصبح عالمشهد يؤلف كتاب وغاب القمر والشمس حاكمها سها
تذوقي مسرّه قد ما ذاقت عذاب وقد ما قلبي بهواكي معذبـــو
برضى عذابي يكون مالو منتهى

•

؟ بحبك بحبك .. ؟

•

قالت بجالك روح واعتقني
بحيـــاة الله لا تحرنقني
اسرتني في رقة الاشعـــار
خايفي بحبـــك تعلقني
وبعدك ملولح والهوى قهار
في راحتي ما بريد تقلقني
لا لا تركني براحة الافكار
يا غير الموضوع يا فرقني
قلتلها يا زينـــة الابكار
لحظك عا قلبي سهام راشقني
والعجب شعلان قلبي بنار
ونسمة هواكي رح تدنقني
ما بتركك لو الدهر فيي جار
وبالويل لو حبك يغرقني
قالت ما زال حبك بهالمقدار
من كل قلبي بحبك بحبك
وعربون هالاخلاص عانقني

•

(٭) ينام عاهاك الزنود (٭)

●

طلت على البلكون راخي جعودها — والشمس طلت عن كراسي خدودها
والبدر لولا شافها بأكد تمـــام — زت حالو وانتحر عا نهودهــــا

والبدر لولا شافهـــا بأكد تمام — يا زت حالو يا اختبى خلف الغمام
حتى اذا بيشوفها طير النعـــام — بيستمنى ينام فوق زنودهـــا

بيستمنى ينام عا هـــاك الزنود — ويشبق جناحو عالورود وعالخدود
والروض مهما فتح قمار وورود — مستحيل يجيب متل ورودهـــا

منين بدو يجيب هالورد الجميـــل — من شذاه بينعش القلب العليـــل
وكلما بتميل بالخصر النحيـــل — بتصير تعطيني دلايـــل بالهوى
قهري وعذابي دينها ومعبودها

! قلب شاعر بالعذاب !



يا ساحره العشاق في دعج العيون
وذابحه المفتون في رف الهـداب
تطلعي بالقلب رمشات الجفون
درز ابري متـل دزات الحراب
ان كان عندك عاطفه وقلبك حنون
لا تحكمي عا قلب شاعر بالعذاب
تبليه من مر الهوى بداء الجنون
ولذة حياتو بتحرميه من كل باب
الشاعر اذا بيجن بجنونو فنون
دروس حب تفتح قلوب الشباب
كوني متل ما بكون لا تخلي الظنون
تلعب براسك بين شك وارتياب
ولا تديري اذنـك لفم الخؤون
ولا تحسبي لعواذلك ادنى حساب
لو اح صدري مشيدي لاجلك حصون
عا عرش قلبي اجلسي مقامك مهاب
مايني ومتصرفي بكل الشؤون
عا حبيبك لا ملام ولا عتـاب
وو حياة عينك لو ذقت كاس المنون
حبك رفيقي لبين طيات التراب
ومازالني بقيد الحياة مخلص بكون
عا شرط متلي يكون اخلاصك تمام
نحيا حباب وعالمدى منبقى حباب

★ روحك البتسيل بقوافيك ★

●

قالت عجبني فيك مبسم فيك ورروحك البتسيل بقوافيـــك
هزيت راسي قالت وشو باك جسمك سليم وربك معافيـك

هـزيت راسي قالت وشو باك حيران قلبك غـايص بنجوالك
قلتلهـــا قلبي تعيس يا ملاك والحب قاتلني بـلوعاتو
قالت وحبك ليش تا مجافيك

والحب قاتلني بلوعـاتو ومتمثلين بالعـين روعـاتو
قالت وعيفو وعيف ساعـــاتو ان كان الهوى والحب مش كارك
كترة عذاب وقهقرى بيكفيك

ان كان الهوى والحب مش كارك بالطبع بدا تتعب افـــكارك
وللعاشقين انوصلت خبارك بتصير ما بيناتهـــم متـــلي
وما حدا بيعاود يلفيك

بتصير ما بيناتهـــم متــــلي وحبك عليـك قصاصك بيتلي
قلتلــــها الله بيبعتـــلي وما بفـوت الحب حتي موت
قالت إلهك ما بيقطع فيك

وما بفوت الحب حتى موت　　قالت على الفردوس ما بتفوت
قلت وعاقلبك؟ جاوبتني سكوت　　قلبي صغير وبعدني صغـــيري
مستحيل من الهوى يدفيك

قلبي صغير وبعـــدني صغيري　　لكن عذابك زاد تأثـــيري
قلت بطريـــق محبتي سيري　　قالت حياتي وقف عا حسابك
وبدي انا من علتك اشفيك


NIGHTSHADE

؟ ليك القلب مال ؟

•

تمخطرت وتمايلت غنـج ودلال — وصارت من عيونها ترشق نبال
مسلحه في دعجة الطرف الكحيل — وزودة جمال عا كل كرسة خدخال

مسلحه في دعجة الطرف الكحيل — وكيف ما تميل الغندره معها تميل
وكل غمزه بعينها تجندل قتيـل — وأول ما فيي مرّنت سوق القتال

اول ما ليي صبت سهام العيون — وشكشكت بالقاب نبلات الجفون
قلتلهـا لا تعذبي شاعر فنون — قالت عذاب الشاعر بديني حلال

قالت عذاب الشاعر مرامي الوحيد — قلتلها شو مقصدك ؟ قالت بريد
قلتلها والقلب خفقـاتو تزيـد — عذبيني ولو صرت متل الخيال

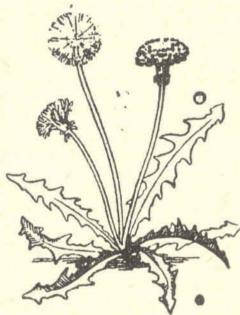
عذبيني عن يدك محلا العـذاب — قالت بتشقى ! قلت حاسب ها الحساب
قالت شو فكرك ؟ برهن وهات الجواب — قلت ظهر يلي محبتك ! قالت محال

قلت ظهر يلي الحب قالت في غوى — هـذا كلام يروح بمهب الهوا
قلت مالك ؟ قالت بخاف الهوى — يأثر معي ويعمل بقلبي احتلال

يأثر معي ويتسيطر عليي الهيام — قلت هذا كل قصدي بالتمام
قالت دخيلك عيفني من هالكلام — قلت انت عليي ! قالت عقال

قلت بدي موت قالت روح موت   قلت مين بينظم بوصفك بيوت
قالت مابدي وصف بحياتك سكوت   قلتلها حقك معي قالت جمال

قلتلها حقك معك قالت معي !   قلت في مخلص وفي لا تطمعي
قولي بحبك كلمتين عا مسمعي   قالت انت قلبي فتحتو للهوى
وأول فتوح الباب ليك القلب مال


DANDELION

★ يا امل علل فؤادي باللقا ★

•

يا أمل علـــل فؤادي باللقـــا　　درهم صبر عالبعد ما عندي بقا
ياهل ترى شو خطيت تاجن الحبيب　　وفاتني مشلوح عافراش الشقا

ياهل ترى شو خطيت تاجن الحبيب　　وفاتني مشلوح عافراش النحيب
في لقاك يامعذبي انكان لي نصيب　　حاج تنكيني وتزيد الحرقا

حاج تنكيني بهالقـد اكتفي　　صارت العذال فينـــا تشتفي
ما بقا تقول السلام عالمعرفي　　من بعد ما كان السلام معانقه

من بعد ما كنا سوى وعشنا سوى　　وخفقة القلبين خفقو للهوى
وشجرة أملنا عند ما عطيت نوى　　صرت تلحقها بجفاك مراشقه

صرت تلحقها بجار الانتقـام　　وين عهدك وين عطفك والذمام
وكيف بدي عليك ما حط الملام　　وغيرتي بالقلب غيره محرقـه

وغـيرتي بالقلب ربتلي دمل　　وقديش بدوا الجرح يكبس عالعمل

قصيد

طالما المحبوب قلبو ما ياسين   مدني بالصبر دخلك يا أمل
وطالما عن بعضنا متفرقين   حتى نعود ونلتقي كيف العمل
وطالماعندي وفا وشوق وحنين   جروح الهوى من القلب ما رح تندمل
وطالما بيناتنا في مفسدين   بدها تضل دموع عيني تنهمل

رجوع

بعلمي حبيبي كان اودع من حمل   شو غيرو ومين علمو عالحربقه

شو غيرو تا يفوتني ومين علمو   ومن شو زعل مني وشو اللي ألمو
طالما قلبي وروحي مسامو   ما إلي غير قول عا فراق الحبيب
يا أمل علل فؤادي باللقا



★ لغة سكوت ★

•

الحب نظره ومين ما بيختم معي
صارت معي والحب ملـّى اضلعي
عشقتها وعرفت بأني عشقتهـــا
وتمتمت كلمة غرام عا مسمعي

عشقتها وعرفت بأني عشقتهـــا
وكانت بداية حبنا من وقتهـا
ايام حــلوه بالغرام انفقتهـــا
وزهوة الاحلام تفرش مضجعي

ما وعـــدنا بعضنا تا وعـــدنا
تسجل بمحكمة القلوب لسعدنا
متل أول مبتدانـــا بعدنـــا
حفظ الوفا غاية طمعها ومطمعي

بحبها والحب خلاني رهــين
عايش أسير عواطفي فايض حنين
وواقف عا اسرار الهوى حارس أمين
وصار الغزل ديني وزهوة مجمعي

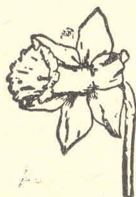
الحب ما احلاه عنــد اليعلمو
الحب قوت الروح مهـما تألمو
ومهما انقادو للشقـــا واستسلمو
بشعـّة أمل بيروح يأس الموضعي

الحب نفحـــه مقدسه ومطهره
ومن روح عاطفة الحنان مقطره
وبالوفـا وزهر الشعور معطره
ومكرره وغير بالقلب ما بتنوعي

حلوه المحبه مناغشه وملاطفـــه
وبسمات سيالي عذوبه وعاطفه
وغمزات اسرار المحبه خاطفـــه
ونهدات خفاقه لسجعة مطلعي

حلوه المحبه خاليه من كل عـــار   ثابته وما يطرق عليها غيـــار
تخفق بقلب ملوهج مشرقط شرار   غيره وشهامه وعالحقوق بيدعي

حلوه المحبه بس مغزاها يكون   قلب الحنون يعانق القلب الحنون
وعيون تسكر سحر من لحظ العيون   وهفة رواح لبعضها ولغة سكوت
عن ترجمتها يضيـع اكبر ألمعي



DAFFODIL

! بنينا كل شي هدمنا !

●

عدنا التقينا بعد طول غياب | وكان اللقا بعجقة فرح وعتاب
وعاروا ق لما تفاهمنا | بالزود عدنا عن ما كنا حباب
وكل شي من بعضنا فهمنا | من العوازل كل ها الاسباب
حالنا لمنا وما لمنا | عذالنا كانوا بطقم اصحاب
من كيسنا لكن تعلمنا | دفعنا العلم حقو شقى وعذاب
وعدنا بنينا كل شي هدمنا | وما حسبنا للعذول حساب
وفي سعادة حبنا حلمنا | ويا ما فتحنا للغرام بواب
وعزم ثابت عالوفا عزمنا | وما بقينا ببعضنا نرتاب
عدنا يمين على الوفا قسمنا | ومحلا لقى الولفين بعد الهجر

ويبقى اللقا بعجقة فرح وعتاب

●

(*) الله معك يا حامله السله (*)

•

الله معك يا حامله السله
وعانقلتك تتشوهر الغزلان

مش بعيده جـامعه الغلة
غلة فواكه من جنا البستان

للحقيقة في إلـك طلـة
بتفوق عا طلة قمر نيسان

ما زال عرش الطهر محتله
بيضم اسمك مفخرة لبنان

في حلاكي كلما تغلي
عن مقدره بتقدمي البرهان

بدها عا غيرك تطلع الفله
قد ما بالزخرفه تزدان

في شمم اخلاقـك تعلّي
وضمي بعفافك للشمم عنوان

وعالأمانه سلتـك ملـه
يا زنبقة عفة باتقى مكان

يا حامله عا كتفك الجره
مشاويرك من قبالنا عبيتي

من النبع اومن العين يا دره
بحيات الله منـين مليتي

اسقيني تا اطفي حرقتي الحره
ان كان غيري بعد ما سقيتي

قلبي بنور جبينـك تمره
وروحي نوايا الطيبي هديتي

عرفتك على جبين الوفا غره
من عيونك قبل ما حكيتي

كلما قبالي تخطري مره
كلما على عرش عواطفي عليتي

ورغم مامن الشمس مسمره
بطيبة خصالك ناظري مليتي

اوعا تقولي عيشتك مره
يا ريت لي رزقه بضيعتنا

وبيكون بيتك عا جنب بيتي

؟ سلاح عزمي شلحيني ؟



قبل مـا الصبح يستلمح ثناكي — وقبل ما الشمس تسرق من بهاكي
طلـي من خبـاكي وصبحيني — وقلبي اغمري ببسمة رضـاكي
بصبـاحك تهجيني وتفرجتـي — صباح الخير من طلعة صبـاكي
غني وعا نغـامك سوسحينـي — وخـلي القلب يرقص لغنـاكـي
وعلى موجـة غرامـك سبحيني — اغويني بالهوى زيدي غواكـي
وكل سلاح عزمي شلحيـني — ونـالي مـن غرامي مبتغاكي
وعلى شجرة طموحك شوشحيني — بتنالي الفخر لو الناس قـالـو
واقع شاعر معنى بهواكي





— دورة الوجه الوسيم —

•

حاجي علي" تشلحي قنابل ملام   ما كفاكي عـــامله قلبي علام
شو خطيتي اندافعت عن قلبي السقيم   وشو ذاتي لو عجزت عن شرح الكلام
لما رأيت ملاك احلامي الغريـم   مملوك حبو وحالني للأنتقـــام
باملاك عمري وبهجة القلب السليم   حبك ضناني وحرم عيوني المنام
انكنو دلالك هيك الله العليـــم   عذابي بحبك لذ من شرب المدام
شكشكي سهام اللواحظ بالصميم   عاسلامتك وتكون امضا من الحسام
ولو ملكوني عرش مملكة النعيم   ورجعـولي للصبا بدر النعـــام
كلهم في ناظـري متل الجحيـم   بهجتي منك بنظره او ابتســــام
ماعشقت فيكي دورة الوجه الوسيم   لو ما عرفت الورد بعدو بالكمام
ولا عشقت بسمة الثغر البسيم   لو ما الطهاره بملفظك عطيت علام
ولا عشقت فيكي عنقة العنق الرخيم.   لو ما الـــرذاني بركزتو ملكة زمام
وعشقت فيكي الذوق والخلق الكريم   والشهامة والابا والاحتشـــام

بروض الحياة تمخطري بقد القويم   ودوسي بطريقك عالبنفسج والخزام
وشوفي غصون البان بالملقى الفخيم   تنحني وتخضـع لمشقة هـاالقوام
وهونيك تبقي تشاهدي الخل الحميم   في روضة الاحلام حافظلك مقام
وبجناح روحو مسلمك قلبو الكليم   لكنها طـــالب شروط الاستلام
مبادله واخلاص يبقى مستديـــم   ما زالنـــا بقيد الحيا ومن بعدنا
بيتهاتلو كيف الوفا وكيف الغرام



؟ اذبحيني بجفن ذابل ؟

•

بعيونك نور بددلي ظلامي   وفتحلي باب وجدي واهتمامي
وسحر لحاظك تصوب عاقلبي   كشفلك كل اسراري وهيامي

حفظتي عهود من يحفظ عهودك   وعدتي تسجل الصدق بوعودك
وورد الحب فتح عا خدودك   طبيعي منظرو تفـــاح شامي

انحكيتي جوهر المعنى بكلامك   انبسمتي زهور عزي بابتسامك
وكل ما زاد في حبي هيــامك   كل ما ضحكت الدنيا امامي

انفحيني بصدق اخلاصك يا روحي   بنيت على امل حبك صروحي
اجرحيني وبلسمي بعطفك جروحي
يـا زنبقـــة الوفــا والاستقامه

بـأريج محبـة الطهر انفحيني   وعواطف قلبك الصافي امنحيني
وبسكرات اللواحظ رنحيني   سكرني غرامك ولطفك مدامي

وهبيني قلبك العالي بامالك   ما زالو بمهجتي مسلطن ومالك
وصدري جاعلو معبد جمالك   وقلبي العابدك مالك زمامي

فيي حاكمي وبالحكم قابل | احكميني واذبحيني بجفن ذابل
ومهما ترشقي عليي قنابـــل | راضي منك عـذابي وآلامي

بغواكي عذبيني وحرقيني | وبشروط المحبـــه حربقيني
وكل ما بنار وجدي بتحرقيني | كل ما زاد في حبك غرامي

ولولا الدهر فرقنـا وشقـانا | وحرمنـا بهـالدني بهجـة لقانا
بدنيا التانيـه بيخلـق بقـانا | إلـه الحب والحب الحقيقـي
معنا بيلتقي بيوم القيامه



! فتشلي عا محبوبي !

•

نيال الطير الغريد عن اوهام الدنيا بعيد
منقل عا غصون الاشجار ما بيعرف غير التغريد

منقل عاغصون الاشجار مرنم بالصوت الشادي
مأكولو أشهى الأثمار بينقل من وادي لوادي
وما عندو شغلة أفكار وفي صوتو لما ينادي
بتتجمع حولو الاطيار وبهجتهم بالملقى تزيد

يا طير الشادي محسود صرت بهالعيشه منك
فرحان وعايش مسعود مش متلي خايب ظنك
بحياتك غنيلي وجود عليي من جوهر فنك
ورجعلي حظي المفقود واطلب مني شو بتريد

هاجرني المحبوب وراح عا غفله وما ودعني
وفتحلي بالقلب جراح وفي هجرانو لوعني
بكوي جروحي بكاس الراح وما في شيء بينفعني
بدل افراحي بأتراح وشو عاد بيطلع بالايد

بحياتك يا طير انكان ... قلبك حن عليي شوي
طير وابرم كل مكان ... ومحبوبي فتشلي عليه
راح قدملك عنو بيان ... انشفتو قلبك يهتف ليه
قدو بيشبه غصن البان ... خلقة الله بدون تقليد

وجبينو الزاهي الوضاح ... عليكي بيسطع متل هلال
مسيّج في زوجين رماح ... للطامع بيقولو عقال
وخدودو ورد وتفاح ... وكل ميل مزين في خال
ولحاظو فبركة سلاح ... والرمشات بترمي جريد

طير وابرم كل بلاد ... وما ترجع حتى تشوفو
غنيلو وزيد الانشاد ... تا يصفقلك بكفوفو
وقلو شمتاني الحساد ... فيي وهوّي ومعروفو
ان قلبو حن وليي عاد ... برجع بحيا عمر جديد



؟ كوني حنونه ؟



يا فاتنـه قلـبي بحـالي ترفقي ‏ ‏ ان ما كان عندك حب شفقه اشفقي
عللّيني بالأمل مدة زمان ‏ ‏ بلكي عا حبي بتهتدي وتتوفقي

عالليني بالامل مـــدة زمان ‏ ‏ بلكي بقلبك تنتعش روح الحنان
وحافظ إلك عالحالتين الامتنان ‏ ‏ ان مال قلبك لغرامي بعيش سعيد
وان ما مال تبقي عا صدي بتلحقي

ان مال قلبك لغرامي بعيش سعيد ‏ ‏ وان ما مال بموت في حبك شهيد
غير هالأمرين منك ما بريـــد ‏ ‏ بستنظرك عا قد ما عندي صبور
عا شرط قلبي بالوعود تملقي

بستنظرك عا قد ما عندي صبور ‏ ‏ بين ميت وحي تا تهون الأمور
ومذكراتي بخطها بدم الشعور ‏ ‏ انبقيت حي بتكون رمز على الوفا
وان مت تبقى ذكر عن حبي النقي

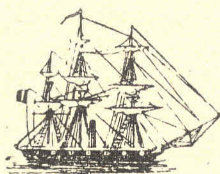
انبقيت حي بتكون رمز على الوفا ‏ ‏ ومنعيش في روض الهنا براحه وصفا
يا فاتنه لا تعذبي قلبي كفـــا ‏ ‏ اشمليني بعـين عاطفـة الغرام
وعا عرش قلبي والعواطف ارتقي

اشمليني بعين عاطفـــة الغرام وعا عرش قلبي اجلسي في احترام
وامشي معي بالحب عا طبق المرام بنشد شعار محبتك طول المدى
وبعبدك من بعد ديني وخالقي

بنشد شعار محبتك عا طول المدى زإلا إلك هالقلب بـدو ما انهدى
بعرفك ما مال قلبك لحــــدا ميلي لغرامي وفرفحي قلبي الحزين
وتنعمي بحبي وعذولي حرقي

ميلي لغرامي وفرفحي قلبي الحزين بتشاهديني بقربك الحب الأمين
محافظ عهودك بالوفا شاعر حنين عابد جمالك صادق بحبي الشريف
حارس غيور عا سمعتك لا تقلقي

عابد جمالك صادق بحبي الشريف يا عايقه ومنمنمي ودمك خفيف
ماعشقت غيرك بعد من جنس اللطيف انتي فتحتي باب قلبي للهـوى
خشّي لقلبي وخلف منك اغلقي



: مظلوم يتشكى على مظلوم ؟ :

•

قالو الهوى قلت الهوى اشكال   تلتو صفا وتلتين شغلة بال
الحب نظره وجوهر المضمون   يا لطيف الحب حالو حال

الحب نظره وجوهر المضمون   كل شيء بيلحقو قانون
ما كل ما حاكو العيون عيون   بينسمو بدين الوفا احباب
حب الحقيقي الحاوينو قلال

بينسمو بدين الوفا احباب   يا ما الهوى مفتح بواب بواب
وقصة غرامي بتنطبع بكتاب   ولسان حال العاشقين تصير
ما كرت الايام والاجيال

ولسان حال العاشقين تصير   آيات منها تفهم التفسير
كنت في بحر المحبه سير   ودفة حياتي تديرها الاقدار
وكان قلبي للهوى ميال

ودفة حياتي تديرها الاقدار   عصفور في مهب الهوى طيار

قصيد

بأول طلوعي وما عليي هموم
ما كنت اعرف شغلة الأفكار

وعندي حبيب وحبنا مفهوم
حب صافي ما لحقلو غبار

وسرنا عن اهلنا مكتوم
ومحلى المحبه مكتمه الأسرار

مخصصين موعد لقا معلوم
بروض الاماني مطمح الانظار

ونلتقي وقصر المجال نلوم
وشو نحاكي بعضنا نختار

نصير نحكي قصة المغروم
وقديش بيذوق المرار مرار

مظلوم يتشكى على مظلوم
وعيون تشرح والقلوب تغار

عا بعضها تزيد الكلوم كلوم
وخدود صورها الهيام قمار

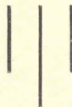
محلى المحبه هيك لو بتدوم
عالبساطه وخاليه المعيار

الماضي مضى و تاحفظو ملزوم
باقي بقلبي عالمدى استذكار

رجوع

مذكراتي نظمتها اشعار
سلوى حياتي طال مني حي

ومن بعد موتي مضرب الامثال



(عليها النسيم مشلقح ونعسان)

•

شو هالجمال الساحر الفتان بعد متلك ما خلق لبنان
منين جبتي هالحلا كلو وهالسحر كلو من قبل وين كان

منين جبتي هالحلا كلو وهالقد يخزي العين شو بقلو
منظرو هندام عا حلو وهالجبين الشارق الوضاح
تخمين قطعه من قمر نيسان

وهالجبين الشارق الوضاح وهالحواجب من سيوف ورماح
وهالخدود شو أصلهم تفاح؟.. وهالعيون بتضم ترمي سهام
تدمي القلوب وتبضع الشريان

وهالعيون بتضم ترمي سهام وهالديفتين نقوع شغل الشام
وهالأنف أصلو مسطرة هندام وهالعنق الله يحرسو من العين
من عنقتو راح تفقع الغزلان

وهالعنق الله يحرسو من العين وهالصدر يخزي العين عالميلين
معبعب مكوّز نافر النهدين وهالزنود الناعمه تخمين
عليها النسيم مشلقح ونعسان

وهالزنود الناعمـــه تخمـــين في قوالب شمع مسكوبين
وهالخصر رفعو زايدو تحسين والظرافه كل ما تـلوّى
بيجفل العناب والرمان

والظرافـــه كل ما تلوّى يا ماقلوب وارواح تتكوى
ما شفت متلك في بنات حوّا كل اللباقه محاصره فيـكي
والذوق كلو من حديثك بان

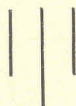
كل اللباقـــه محاصره فيـــكي واللطف اصلو من لفظ فيكي
وربك نباهه وعقـــل كافيكي دخل عينك شو بعد بدك
من كل شي بيزين الانسان

دخل عينك شو بعـد بدك وشو طلبتي ومين قدر ردك
ومين في وصفـك قدر حدك البيشيل من شمس الضحى إنّه
ما شال منك غير استحسان

البيشيل من شمس الضحى إنّه الصدق بدو ياخدو مني
ويختم معي.. هربتي من الجنه وبعدو لحداليوم مار بطرس
بيبرم عليكي بجنة الرضوان



عاهديني عالمحبه والوفا



لا تسأليني بعد ما طال النوى ... انكان قلبي بجمرة الشوق انكوى
تطلعي في حالي وجسمي النحيل ... بتعرفي شو علتي ووين لدوا

تطلعي في حالتي وجسمي النحيل ... بتعرفي شو علة المضنى العليل
البرهان واضح ما بقا بدو دليل ... لو طال هجرك ما بقا مني نوى

لوطال هجرك كنت من مر الفراق ... كاس عمري تعوكر وماعاد راق
وماعاد في ترياق في ارض العراق ... في ثغرك البسام ترياق الهوى

في ثغرك البسام ترياق الغرام ... داوي فؤادي واشفقي وقولي حرام
بالملتقى ما زال حققنا المرام ... اطفي بحنانك وهج نيران الجوى

اطفي بحنانك نار شوقي ولا طفي ... قلبي وضمتي زهور شعري قاطفي
بادليني العاطفه بالعاطفه ... انكان قلبك بعد غيري ما هوى

انكان قلبك بعد غيري ما اصطفى ... عاهديني عالمحبه والوفا
وأسرارنا بتضم في طي الخفا ... ورغم الحواجز عالمدى منبقى حباب

منحيا سوا ونموت عالمبدا سوا

؟ الهوى ؟

•

يا ميمتي من شهر مدري شو بني طالع علي نحس اول هـا السني
قالوا الهوى وما كنت اعرف شو الهوى
يا ميمتي حتى لفحني وضـامني
قالوا الهوى وما كنت اعرف شو الهوى
حتى ضنـاني ومـا ترك منـي نوى
يا ميمتي وما كنت لاقيلو دوى وما كنت اعرف ليش عزتني الدني
وما كنت اعرف ليش مشغولي الفكار
ساعه بكي ساعه شقى ساعه اصفرار
خفقـات قلبي المبتلي مالها عيار هزة حنين بعرفـش كيف بتهزني
هزة حنين يـا ميمتي ومتواصلي وما كنت اعرف علتي منين حاصلي
داء الهوى حلحل جميع مفـاصلي وحياة بيي صدق مش جدت عني
وحيـاة بيي عـالجيني لاستريح لو بقيت هيك بموت وحياة المسيح
امها قالت ما زال صح الصحيـح لا تفزعي من الحب كوني شاطره
مثلك انا ومن قبل هيـكي صابني

★ يعانق خيالك خيالي ★

•

مالك والجفا يا بنت مالك | بعلمي لا قيي عليي آمالك
ليش بتزعلي من غير داعي | وشو اللي بيزعلك منك لحالك
ليش بتزعلي من غير داعي | وليش تعرقلي بحبي المساعي
حلك تعرفي مسرى طباعي | حاجي تقتليني في دلالك
حاجي ظنطره وغنج ودلاعة | اثمن كنز بالحب القناعة
عشقتي شاعر وكلو وداعه | لا ترميه من هالك لمالك
لا ترميه بسهام التجافي | قلبو جبلة شعور ولطافي
شو راح تخسري انقلتي العوافي | انتي وومارقه وولفك قبالك
انتي ومارقه مري دقيقة | صوبي واذكري ليالي العتيقه
وين راحت عاطفتك ها لرقيقه | لما كان حبي راسمالك
لما نلتقي بهاك الحياره | ونبقى من هوى العذري سكاره
ولما نصير نعمل هالاشاره | حتى يعانق خيالي خيالك
حتى يعانق خيالك خيالي | وكنا من العوازل ما نبالي
شو اللي غيرك لاهيك حالي | بعلمي بالوفا حلوي خصالك
بعلمي عندك زمام ومبادي | ليش تغيري فيك اعتقادي
أنا باقي وثابت عا ودادي | قلبي مصبرو عا ضيم حبك

ورضي موت عا معبد جمالك

« أبو الزلف »

•

نفحات روحك شذا — نفحات عطريا
وبسمات حبك غذا — للروح مهديا

من يوم نورك شرق — شعشع على روحي
جوات قلبي خرق — وتخطرو جروحي
لو باب عمري انطرق — يا روح لا تنوحي
طيفك عا قبري انمرق — بحيا بأمانيا

كرمال قلبي الحزين — طلي عا معبودك
مصلوب حبك رهين — عا خشبة وعودك
يا ريت قلبك يلين — وبتذكري عهودك
ما دوب شوق وحنين — بجروح مدميّا

يا روح حاجي نوا — مال الجفا ومالك
البعد ما في نوا — بالقرب احلالك
ما زال قلبك نوا — والحب يحلالك
عودي منحيا سوا — في روض حريا

لو ما الأمل باللقا — وذكرك يسليني
ما كان يوجد بقا — ولا علاج يشفيني
بالروح عندي ثقه — بالروح ناجيني
بتنقل نجوم النقا — مناجات روحيا

★ القبلات بلسم للجروح ! ★

عدنا التقينا بعد ماطـــال النوى　　وبعد ما القلبين ذابو من الجوى
وكان اللقا بالروض في ساعة سحر　　صدفه بلا ميعاد وصلنا سوى

وكان اللقا بالروض في ساعة سحر　　وكل منا بمشهد الملقى انسحر
وسوء التفاهم بيننا بسرعه انتحر　　وبعد العتاب تبسمت فرحه الثغور
وثغر الضحى تبسم لنا بسمة غوى

بعد العتاب تبسمت فرحه الشعور　　وفجر الغميق تلفلف بهالات نور
ولى الظلام وهروات خلفو البدور　　وبنت السما طلت بروعه وافتخار
وشلحت علينا شعاع يكوي الما انكوى

بنت السما طلت بروعه وافتخار　　وتسلطنت عاعرش مملكة النهار
وصارت علينا عيونها تقدح شرار　　قمنا هربنا لظلال بستان توت
ما درينا وغير لاحقنا الهوا

قمنا وهربنا لظلال بستان توت　　وصرنا نغني عالغزل احسن بيوت
حتى انثملنا وخيم علينا السكوت　　ما سمعنا غير خفقات القلوب
وأرواح تتوشوش باسرار الهوى

ما سمعنا غير خفقات القلوب　　وهبات نسيم الروض تنفحنا طيوب
وكان العناق وكان غفران الذنوب　　وكانت القبلات بلسم للجروح
وكانت البسمات للعله دوا

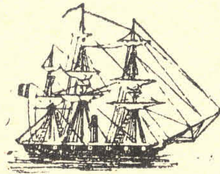
وكانت القبلات بلسم للجروح　　وروحين محبوبين صرنا بفرد روح
ومن رياض الحب ما كنا نروح　　تا الشمس غابت وامحى نور الضحى
وساد الظلام والبدر عا عرشو استوى

؟ تمايلي عالند والسوسان ؟



يا زنبقة عمري وآمالي | بضحي لهناكي براحتي ومالي
كيف ما تميلي القلب ليكي يميل
وعا ميل قلبي كل اميالي
كيف ما تميلي القلب ليكي يميل
سبحان ربي الزايدك تكميل
آية جمال مش لازمك تجميل | عيون وعقول بطلعتك مالي
عيون وعقول عا طلعتك بتشوح
قلبي بسهام لواحظك مجروح
متل قيس العامري راح سوح | وبجن فيكي وبقشع بحالي
وبجن فيكي والجنون فنون | ليلى تصيري وقيسك المجنون
يا زنبقه بمحبتك مفتون | وبمحبتك يا ألف نيّالي
بمحبتك كوكب آمالي بان | شارق عاروحي كا قمر نيسان
تمايلي عالند والسوسان | وعا الزهور اليانعه اختالي
اختالي بقدك ما حدا قدك | انخجلت غصون البان من قدك
وانفحيني بطيبك وندك | إلا اريجك ما بيحلالي

مـا حلالي غير نفحـــاتك | انمت قبريني بين ديـــاتـك
بحيا بعود بلطف نسماتـك | بحيـــا إلك تا تموت عذّالي
يحيـا إلك يا زنبقة روحي | لمـــا عليي بطيبـك تفوحي
وبتبلسمي في عطفك جروحي | مهما تكون جروح قتـــالي
مهما تكون معزرا وخطرا | بتشفي بدموع عيونك بقطرا
والله لا يسمح يدمعو خطرا | لا لا مـا برضى بتشغلي بالي
لا لا ما برضى اشلحي همك | بعواطفي وبجوارحي بضمك
عاشرط غيري ما حدايشمك | من دموع العـين بسقيكي
حتى تضمي مفرفحة قبالي



«!» بين المريض والشاعر «!»



مالي اسير الهم والأوهام — وشايف بوجهي عابسي الأيام
ومقفول قلبي وبالفكر مشغول
وحرّم عليي خيال وهمي نام
ومقفول قلبي وبالفكر مشغول
وضاق فيّي الكون عرض وطول

شو هالمصاب الخايفو ومجهول — فيدني يا مفسر الأحلام
فيدني مالي انا مهموم — إلا وناداني الفكر قلي قوم
قوم اتبع قلبك المكلوم — ولحقت قلبي بدون استفهام
ولحقت قلبي في سريع الحال — ويا فجعتي لمين ليه قلبي مال
عا فراش الموت متل خيال — ودمع الآلام بمقلتيها عام
ودمع الآلام على الخدود تشوح
قربت ليها والقلب مجروح

قلت ربي بدل روح بروح — أفضل إلي ولا عيش بالأسقام
افضل إلي بالروح لولا بجود — وتبقى مني عمري بنعيم وجود
انمرت عا قبري الروح ليي تعود — وبعود حي ان صرت بالاعدام
بعود حي وكلني ايمان — براحمك يا خالق الاكوان

قصيد

عادت ليقظتها وقـالت مين
شو جابني من عالم الاكفان
وويني اناوشو صابني تخمين
آه قلبي شاعل بنيران
لكن خلص عمري والله يعين
قلب الحبيب العاشق الولهان
وشلحت عليي عيون غر قانين
في دموع الحب والعرفـان
وقالت أناراح موت حان الحين
الله على هاالدهر شو خوان
بكرا تشوف الناس مجتمعين
من حول نعشي ودمعها طوفان
ابقي ارثيني ورقق التلحين
واذرف عليي دمعك الهتان
ناديتها برقة شعور ولـــين
سلامتك يا كوكبي الفتان
ياشمس عمري ومعبدي والدين
ويازنبقة عفه باتقى مكان
يا رجايي بكل وقت وحين
روحي فداكي فتحي الاجفان
صحتك مـاشي على التحسين
وبسمتلك العافي وعسرك هان
ولون وجهك زهزهو التلوين
وأشرف جبينك نورصحة بان
وبكرا لقدك يرجع التركين
ويرجع لحالو مكوز الرمان
وقد مـــا يزيد الجمال تفنين
بدك تضاي ست عالنسوان
وعز اسمو مبدع التكوين
سخنك لكن رجع ندمان

رجوع

قالت بشعرك عـاطفة تحنان
شفيت جروحي وزالت الالام
شفيت جروحي وزالت وجاعي
يــا ملاك عمري لصحتي ساعي
الروح ملكك ما إلي داعي
ربي كتبلي عيش عمر جديد
واحيا الك يا شاعر الإلهام

(★) كسرة الجره (★)

•

رحت صوب العين عصر نهار   والعين عنـــا مقصد الزوار
يبقو الصبايا رايحين جايــين   جايبــين وآخـدين جرار

يبقو الصبايا رايحين جايــين   وللهـوى والحب مبتسمـين
وما تقول إلا ناس فلاحين   من الحقــل للعين للبستان
للكنيسي جار لاحق جار

من الحقل للعين للبستان   وهيك حلوه عيشة الانسان
وقد ما يكون الفتى تعبان   عند المسا مشوار صوب العين
بينسى التعب والهم والاكدار

عند المسا مشوار صوب العين   بتشاهد الزينات عالميلــين
اجمل خلق بتقر فيها العـين   لطف ناهي ولبس عالمستور
ووجاه ما بتعرف دهون عطار

لطف ناهي ولبس عالمستور   دم الصبا من خدودها بيفور
وألحاظ بتخلي العقل مسحور   ويا سعد من يحظي بتطليعه
من الفرح بتقول عقلو طار

ويا سعد من يحظى بتطليعه بيولع غرامو بفرد توليعه
يا عين محــــلا عيشة الضيعه بنياتهــا بتعيش عالـــبركي
وشبانها لتعريضة الزنار

بنياتهــا بتعيش تالـــبركي ومبارحه عالعين عالبركـه
مع بنت جارتنا عملت عركي والسبب قلتلهــا عينـــك
جرحت فؤادي متل طعن شفار

والسبب قلتلهـــا عينـــك جرحت فؤادي تطلعي وينك
الله مــا بيني بالهوى وبينك وعالبساطه سمعتهـــا قالت
الجار ما سمعنا عا جارو جار

وعالبساطه سمعتهـــا قالت عيب لا تحكي كلام فالت
وعا كتفها الجره بغضب شالت قلت فرصه مناسبه يا شب
صديتها وقلتلها شو صار

قلت فرصه مناسبه يا شب ومسكتها وصارت الجره تكب
قلتلهـــا ما بتعرفي بالحب قالت والله يقاصرك نحنــــا
الحب عنا ما إلوش قرار

قالت والله يقاصرك نحنـــا الحب مــا خش لجوارحنــا
قد ما عا بعضنا صحنـــا من كتر قهرا كسرة الجره
وزعلت وقالت بي هالمشوار

★ بصرة منام ! ★

•

يا نور العين شفتك في منامي   بجنبي وصاغيي لجوهر كلامي
وكلامي من صميم قلبي وروحي   كافي الشرح عن حبي وهيامي

وكلامي من صميم قلبي وروحي   حتى تعرفي مصدر جروحي
عماتي عذر تا تقومي تروحي   وقفت بدربك وماقبلت عذرك
ما ردتي تعكري صافي مدامي

يميني عندما وضعتا بيمينك   يميني قسمت وقسمتي يمينك
قلتلك صبح قلبي رهينك   متيم صار مجروح بهواكي
وجرحو من جفا كي صار دامي

اعطفي عاقلب مجروح بهواكي   بعلاج العاطفه مالو سواكي
تدللتي وزدتي في غواكي   كنتي ساكتي والحب عامل
قلبي لقلبك محل الاقامه

كنتي ساكتي وتحكي عيونك   بفيض العاطفه رجحت عيونك
وكان السحر من نبلة جفونك   متل نبال ينزل درز ابره
بصميم جوارحي وحامل آلامي

ولما كنت قدملك عباره　　　عن حبي تعديها جساره
ومابعرف ليش تاكنا حياره　　　وقلبك كان يتلصلص عاقلبي
حتى ينشلو متل الحرامي

بعلمي جالسي كنتي قبالي　　　اختفيتي وانشغل بالهم بالي
ومن قهري صرت خانق خيالي　　　عليكي برمت ماخليت مطرح
حتى بذلت جهدي واهتمامي

خلت ورودك ورود الجنيني　　　ومشقة قدك برمح الرديني
وغزال الروض مابينو وبيني　　　صارت معركه لما سمعني
قلت بعنقتك زايد غرامي

وخلت مبشنق الليل بجعودك　　　وبدر التم عاكرامي خدودك
وخايلت النسيم على زنودك　　　نايم والنعومي سرقها
وقال بثروتي تحقق مرامي

قلبي فتش عليكي وجبني　　　ندهتلك صدا صوتي استجبني
وصرت محتار شو عنك حجبني　　　الا وفقت من سهوة رقادي
وصباحك هالحلو فسر منامي



؟ العفو غرامك ؟

انلويتي الخصر والغره عكفتي   قلوب النـــاس لحسنك لهفتي
واذا بتطلعي بشمس الحقيقـه   ببها كي نورها الساطع كسفتي
اذا بتطلعي بشمس الحقيقـه   بترمي حالها عليكي بدقيقــه
وكلما بتخطري ضمن الحديقـه   تفوح زهورها بطيبك وندك

عليها دمعة محبه انلقفتي

تفوح زهورها بطيبك ونـدك   اذا عليها لمستي بلطف يـدك
حكمتي بالقلوب ومين ردك   عدتي عالسما شفتي بجــالك

حتى بدورها عليكي خلفتي

عدتي عالسما شفتي بجالـــك   حتى البدر سوسحتي بكمالك
واذا عالأزرق بيرمح خيالـك   بدو يسبّح الكوّن وجودك

كلما قبال موجاتو شرفتي

بدو يسبح الكون وجودك   لمشقة قدك وروعة ورودك
وحيث السحر بعيونك جنودك   اذا قصدتي الخليقه بتملكيها

عليها قنبلة سحر انقذفتي

اذا قصدتي الخليقه بتملكيها   بلحظة عين عن بكرة ابيها
ولما سيوف عنجك تنقليهـــا   ملوك الكون ترميها ببـلايا

اذا عليها بعفوك ما رأفتي

ملوك الكون ترميهـا ببـلايا   تعيف حروبهـا وكل القضايـا
حكمك عالخطايـا وعالبرايـا   سلبتي رواح شتى وأيش همك

وقلوب قلوب مفجوعه شلفتي

سلبتي رواح شتى وأيش همك   شريفه وما حدا عابك وذمك
يا زنبقة العفاف وطاب شمك   شموخ النفس والعفه غرامك
عن درب الشهامه ما انحرفتي

شموخ النفس والعفه غرامك   كرام الناس تحفظ احترامك
سوسحتي الحواري بابتسامك   سجدتلك وضربتلــك تمني
بقيثار الهوى لما عزفتي

سجدتلك وضربتلــك تمني   وراح الحسن اوصافك يغــني
فيكي بالوفا ما خــاب ظني   نزلتي من السما علينــا تصولي
ومخاصم بدربك ما صدفتي

نزلتي من السما علينا تصولي   آية حسن للعالم اصولي
ولو ماايخاف عن عيني تزولي   كنت بقول لازم ينصفوكي
وزيدك بالثنا عن ما انوصفتي

كنت بقول لازم ينصفوكي   وعلى عروش الملوك يحكموكي
لكن لا ، بتقتلني شكوكي   على عرش البهى والحسن كافي
افضلك اذا عمرك وقفتي

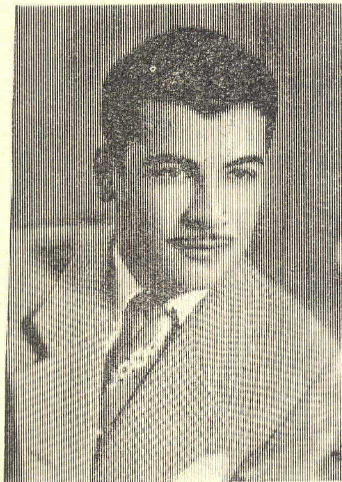
على عرش البهى والحسن كافي   احكمي في قلب صافي ولا تخافي
وانا بمحبتــك زاد انشغافي   اقسميلي بالوفا قابل يمينــك
انتي لو حلفتي ما خلفتي

اقسميلي بالوفا قابل يمينــك   روحي بتنفحي بنسمة حنينك
تسوكر عالمدى قلبي رهينك   بهواكي انمت عاسلامة عيونك
فداكي زهرة العمر انقطفتي

●

لحظ عينك برق خاطف

للشاعر : صاحب الامضاء
« نجل المؤلف الأكبر »



يا نور العين عازهرة صباكي — قلبي رفرف وقبلت فاكي
قبله مثلها مـــا ذاق فمي — يخسا عندها طيب الفواكه
قبله مثلها مـــا ذاق فمي — وشميت الورود شمه عاشمه
ولما في عروقي فار دمي
وقفت ولهان بمهب العواطف — جريح القلب مفتون ببهاكي
وقفت ولهـــان بمهب العواطف
صرت غني وبشعري الحسن لاطف
إجاني لحظ عينك برق خاطف

رماني وارتميت على زنودك   مريض الحب يشفيني دواكي
رماني وارتميت على زنودك
تا احترقو خدودي من خدودك
ولما صرت اتنشق ورودك
ما بعرف شو جرى وشو صار فيي
وشو فيكي جرى وشو اللي دهاكي
ما بعرف شو جرى وشو صار فيي
وشو فيكي جرى اشيا خفيي
عرفتك مخلصه ومتلي وفيي
شفت مجسم الحب بعيونك   وسحر ملافظي حلحل قواكي
شفت مجسم الحب بعيونك   حققتي ظنوني في ظنونك
باساليب الغوى ظهرتي فنونك
هواكي تغلغل بقلبي وروحي
وسلبتي عواطفي وعقلي بغواكي
هواكي تغلغل بقلبي وروحي   جرحتني وبلسمتي جروحي
ولما بطيب انفاسك تفوحي
عليي تفيض اشواقي وحنيني
تا اروي الروح من مقطر لماكي
عليي تفيض اشواقي وحنيني   بحيات المحبه قبلتيني
العواطف بالعواطف بادليني
انطلبتي الروح ترخصلك يا روحي
راضي موت عا مذبح هواكي

جورج نصار

سكران ومعذب ودايب بالهوى

للشاعر صاحب الامضاء
« نجل المؤلف الثاني »

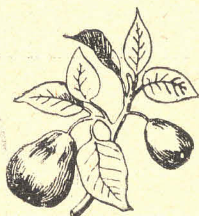
●



قلبي يحبك كل ساعة وكل حين
قلبي لغيرك ما قبل مره يلين
قلبي يحبك من قلب كلو شعور
بالعاطفه والحب يبقو معاهدين

تذكر ليالي كان قلبي مضجعك
وكان قلبك بالهوى عميو جعك
وما كان عندك غير قلبي مرجعك
تستعطفو واستعطف القلب الحزين
تستعطفو لكـنما قلبو حجر
وقلب محبوبو بلوعاتو انفجر
وشو بيعمل العاشق اذا محبو هجر
ومن فرقتو ومن لوعتو دايب حنين
سكران ومعذب ودايب بالهوى
من حب ظالم ما قدر منو ارتوى
وبعدو زغير عالهوى واهل الهوى
يا ما ويا ما ناس متلو معذبـين

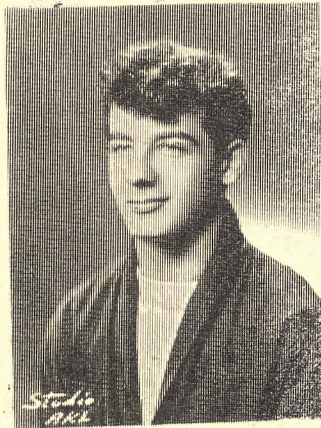
طوني نصار


QUINCE

من روحك باخد دفء ومن روحي شعور

للشاعر صاحب الامضاء
« نجل المؤلف الثالث »





يا ليلى لما بغني فيكي اشعار — الناس بتتناقل عني معاني الافكار

ياليلى لحظ عيونك نصل المسنون — منها خافق مفتونك كيف بدو يكون
بحبك صاير مجنونك وجنوني فنون — وشاعر في روح فنونك فقت الشعّار

من روحك باخدرقه   ومن روحي شعور   بنظم شعر ويترقى   وشعري مشهور
متل تمر المنقى   ونفح البخور   من بين الشعر منقى   وعشاقو كتار

الناس بحبك لاموني   وقالولي روح   في حبك بش مفتوني   سرك لا تبوح
ياحين ماعرفوني   عشقتك بالروح   وهيك محبه مأموني   وما عليها غبار

اعتزي بشاعر آمالك   شاعر حساس   بيتغنى بطيب خصالك   ما بين الناس
لما خلقت اميالك   في حب الياس   قلبي قدس عاذيالك   سر الابرار

الياس يوسف نصار



GLADIOLUS

زغلول المؤلف الاصغر يسير على خطة ابيه

ومن يشبه اباه فما ظلم



لا تعدوني طفل صغير

عـــا خطة بيي راح سير

وانشي حالي في حالي

وناوي مثلو شاعر صير

ميشال يوسف نصار

في عين العطف اشملني ولنو من بعيد

يا مهاجرني بيكفاني منك اهمال طول غيابك خلاني مشغول البال

يامهاجرني بيكفاني قهر وأسقام طول غيابك خلاني بوحشة اوهام
خايف انك تنساني وتنسى الأيام الحلوه الزاهي الفتاني وملقى العرزال

عاغرامك يامعودني بالملقى جود أما بالصدق وعدني اي وقت تعود
امابمكتوب ارشدني وينك موجود يا قربني يا بعدني لمنفى القتال

ياصاحب وجه الناقي ماعدلي صبور بهجرك داقت اخلاقي وعايش مقهور
عم بتقلى باشواقي وقلبي مكسور ومرحلة العمر الباقي في اسوأ حال

حاجي بصدك تشغلني وهمومي تزيد في عين العطف اشملني ولنو من بعيد
من تم الموت انشلني والماضي عيد ارحمني ولا تقتلني بخيب الآمال

من دموعي احترقو جفوني وقلبي المنصاب خفقاتو مش موزوني وتلتينو ذاب
الموت مغمضلي عيوني في عليك حساب بكره بيوم الدينونه خاف المتعال

امسحلي جروحك امسحها بدمع الاعجاب

خطيبة تلاقي خطيبها من بعد خمس سنوات في الحروب

هي

يا مهاجرني على الغربه   من خمس عوام   باليقظه انت بقربي   او بصر منام
رد علي بحياتك   فكري بيرتاح   محبوبي انت بذاتك   او طيفك لاح
سكرت بموجة نظراتك   قلبي الملتاح   ودشر وبملاقاتك   سكران هيام

هو

يا فجعة قلب العاني   زيدي الانشاد   من ويل الحرب الفاني   محبوبك عاد
لما الواجب ناداني   تركتك وانقاد   قلبي لخدمة اوطاني   بعزم وإقدام

هي

خمس سنين على غيابك   قلبي مصمود   بهيكل حبك لحسابك   يطلب تا تعود
مكلل بالنصر وجابك   ربي المعبود   بخدمة مبداك كتابك   خلد ارقام

هو

هجرتك وتبعت طموحي   بوقت الحزات   وروحي تهيجلي جروحي   لقحم الويلات
وقلبي دافع عن روحي   باستحكامات   هيامو وعليي يوحي   الحب البسام

هي

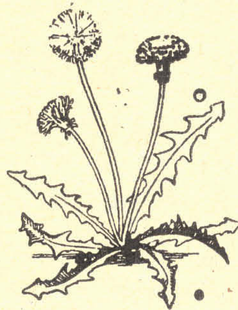
سافرت والله معينك	وقطعت بحور	وعدت مسوكر تأمينك	سالم منصور
الحرب مغير تحسينك	لكن مسرور	وجروحات العاجبينك	عاطتني علام

هو

خضت الحرب باقدامي	وطال الهجران	وغيّر حسني وهندامي	وهج النيران
وضرب مدافع هدّامي	سور العمران	يا ما انفتحت قدامي	بواب الاعدام

هي

اسمحلي جروحك امسحها	بدمع الاعجاب	وفي قبلاتي امنحها	من غير حساب
روحي بروحك صافحها	وفخر الاحباب	الحب يزين مذبحها	بعطف الايام



DANDELION

بلش يلعب فينا الشيب

بلش يلعب فينا الشيب ولعباتو مش منكوره
صرنا نخاف سهام العيب عيفينـــا يا مستـوره

بشهدلك لحظك فتـاك وبيفتـــك بشرايني
ولما بترمي علي شبـاك بالوهـلات بـترميني
ولما تطـلي من الشباك عن اعمـــالي بتلهيني
بتمـدي عالقلب سلاك من عيونك مش منظوره

قالت في حكمك لا تجور بحياتـــك لا تجادلني
من ميل بتظهرلي نفور ومن ميل تاني تغازلني
عيونك عم تحكي بالزور بــدك حبي تبـادلني
وتتغزل وتخط سطور عن اوصافي المشهوره

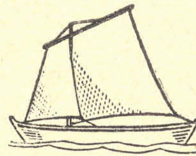
قلتـــلا عـني روحي لا تغريـــني بهالبسمات
سالت روحي على جروحي وراسي شاب وقلبي مات
حـاجي لأميـالي توحي سكرت حب بلا مازات
شربكتي قلبي بروحي وراح يختلفو مقفوره

قالت قلبي بحبـك هـام ومنك مش راح بتبرى
ولو صار عمرك مية عام بخـــلي نفسك مخضرّه
اسبح في جـو الالهـام وعيف الاوهـام بمـرة
وغزي روحك بالاحلام وجدد مشق الزعروره

قلتلا درسك بيفيد
احسن من درس كتابي
بدي عهد الماضي عيد
وجدد زهوة شبابي
وارجع احيا عمر جديد
ورصد بالحب حسابي
واعمل يوم الملقى عيد
وابني لحبك مقصوره

قالت يا شاعر حساس
في حبك قلبي تهنا
تفاخر في بين الناس
وفي وصفي دوم تغنّا
وفي حفلات الاستئناس
تغنى ببنت المعنى
اسمي مع طلق الانفاس
بصيتو العالم مسحوره

قلتلا زاد هيامي
في حبك وغرامي صار
يمشي سفينة إلهامي
من فوق مواج الافكار
انتي زهرة أيامي
وفي وصفك بنظم اشعار
يا انشودة احلامي
فيكي فكاري محصوره


LUGSAIL

قطعة

للسلة رد البيضات

في هوني خوري مشهور   بكبر البطن وحب الذات
عا جبينو مكتوب سطور   شو ما بتحوى بجيبك هات

في مره بسبت العازار   قال يا ولادي لا تغيبو
عنا هـ العيد استذكار   كل مين يجلب نصيبو
دورو عا بيوت الانصار   شو ما بيعتوكم جيبو
راحو وجابو شكال وخبار   فواكه وبيض ومصريات

فرفح قلبو بهالغله   الوصلتلو من الضيعة معاف
عبى البيضات بسله   وفي زاوة كرسي العتراف
خباها وصار يصلي   وقال يا ربي خيرك طاف
عليي وانت البتخلي   عبدك ينعم بالخيرات

إلا وقدم شب وقال   يا ابونا عرفني
خاطي كتير وقلبي مال   للتوبة انت انصفني
قلو ندام على الاعمال   الماضي وركاع اصرفني
وقلي شو خاطي بالحال   صرحلي وصفي النيات

قلو إيدي طويلي   بسرق حيث اني محتاج
وشو ما بشوف مقابيلي   بعبي جيابي وما بقول حاج

دخالك يا بونـا ارتيلي
اعطيني الحلـه وصليلي
سارق سلة بيض دجـاج
غفراني عن يدك بـات

فضه السلـه بجيـابـو
تريح قلبي من عـذابـو
والخوري كان جوابو
رد المسروق لصحابو
وقلو يـا بونـا علك
هيـك الواجـب بيقلـك
يبني مـا بقدر حلـك
حـاج تعملي كعيوات

قلو ما عاد بـايـدي
مني عـا فكـره مفيـدي
بعطيك ريـال مجيدي
امشي عـا خطـة جديدي
رجعهـا ولـو دليتـك
بتسمـع مني يـا ريتك
قلـو يبنـي حليتـك
وتوب وغير هـالعـادات

ولمـن انحل القداس
عالسلـي ودب الوسواس
ونادالـو يا حاني الراس
بحلك من بيضـات الناس
الخوري شـاحت عيونـو
في راسـو زاد جنـونـو
المتلك عمرن لا يكونـو
مـا بحلك من بيضـاتي
للسله رد البيضات

شيطان بصورة انسان

اجتمعو بالدير الرهبـــان جنود المبدا والوجـــدان
منهم راهـــب يخزي العين عليه قطعـــة متل الفدان
في ليلة مـــرفع كـانو اجتمعو سويه بطبل وزمر
وكل منهم ســـن سنانـــو لأكل اللحم وشرب الخمر
وصار يهيج بركـــانـــو لقحم السفرة متل النمـــر
ويشكـل عا درعانـــو وراح الراهب شن هجوم
عا جاط المحشي المليان

صـــار يلهط متل المجنون مفجوع وحدّي طبـــاعو
متل فراشات الطـــاحون غشيو فراشات نيـــاعـــو
طار الجاط وشـــاح عيون عا جيرانـــو واتبـــاعو
معركة ملاعق وصحون دارت عا بساط السفـــرا
وما في واحد قام شبعان

الا وطل الريس عـــام حـــامل في يدو منشور
حيوه بـحشمـــة واكرام وقالو يا ريسنـــا امـور
جـــاوبهم جـــايبي اعلام بتفسيح بطركنا الموقـــور
من بكرا قطاعه وصيـــام قطع الظفره مـــن الواجب
صومو تـــا تنـالو الغفران

هالراهب ما فهش يصوم — كيف الحرفه والدبار
في اكل الطيب مغروم — وعالذة نفسو بيغار
صار يهزي متل المحموم — واجل امرو لتاني نهار
في فكرو سن المرسوم — وراح على القن تزود
بيض دجاج وعمرو هان

وعا اوضة نومو بالحال — راح وسكر خلفو الباب
صار يمشي متل النشال — ضوا الشمعه وبيضا جاب
صار يشويها بطولة بال — دق الباب وعقلو غاب
لما الريس طل وقال — شو عمتعمل يا كافر
يانا كرفعل الايمان

لو عندك درهم احساس — بالتقوى بتخط السير
يا جرستنا بين الناس — في كفرك نجست الدير
مقامك عن اخوانك خاس — بهدلت البدله والسير
الراهب يد الرييس باس — وقلو خطيت وسامحني
طغاني بمكرو الشيطان

الشيطان فز من الزاوي — وبانت بعيونو الدمعه
وقلو للريس ناوي — انفي عني هالسمعه
هالفكره مني حاوي — شوي البيضه عالشمعه
ولا حاوي هالذكاوي — اسمحلي قلك هالراهب
شيطان بصورة انسان

عفيتك من حكم الاعدام

في هوني حاكم مغرور   في نفسو عندو المام
يعذب في شعبو المقهور   ويكره كلمة استرحام
في مره تقلق بالليل   وصار يتقلب بسريرو
صاح بصوت بيرمي الويل
الحارس حلل تفسيرو
قام بسرعة وشد الحيل   حتى حضّر وزيرو
وقلو عندي اكبر ميل   نذهب غدويه للصيد
في ها لسفره قلبي هام
لكن في عندي قانون   بدو يتنفذ مثبوت
أول واحد بدو يكون
بدربي وصباحو ممقوت
ان ما نلنا الصيد المضمون
لما منرجع بدو يموت
من نسل الشعب الملعون   حتى طهـر مملكتي
وتتهاتل فيي الحكام
وبطلوع الضو اشتالو   خيـّالي بالبريه
والحاكم فاضي بالـو   في هـالسفر المرضيـه
إلا وشـاهد قبـالـو   هوني معـتر غدويـه

عاالارض مفلفش حالو حاجي وعمل يقضيهـا
ضبضب حالو بفشله وقام
الحاكم صار يكفر بالدين وظهرت ثورة اخلاقو
خالي من الرقه واللين واحكامو ما بينطاقو
ومجبور الوزير يدين الجـاني ويشد وثاقو
وقلو استنظر يامسكين ان ما توفقنا بسفرتنا
بعيشك بتخيب الاحلام
وبالسفره كفو المشوار والنحس عليهم ماضي
من حظ الواقع بزيار راحو ورجعو عالفاضي
سنو بالاعدام قرار بدون محامي ولا قاضي،
وساعة تنفيذ الأقدار للحاكم راد المحكوم
يسأل سؤال استفهام
قلو عني الوهم شلحت لو كان موتي قدامي
في ها السؤال تسلحت جـاوبني عـا كلامي
فيي تصبحت وما ربحت
صيدك طالب اعدامي
وموتي حيث فيك تصبحت
مين من التـاني أنحس
جاوب ياسيد الاحكام
سـاعتهـا الحـاكم قلـو صار عندي فيك استعداد
والله قولك بحلو لا تشمت فينا الحساد
العا أمتالك ينجلو وبيعد من دربو الجلاد
بيدو وثاقو حللـو وقلو سرب عا بيتك
عفيتك من حكم الاعدام

فخار يكسر فخار

مكاري قاني جحش حمار — مقضي ايامو دوار

دمتلي لكن بخلاف — وعمرو مبطن بالأسرار

دمتلي لكن بخلاف — بيتحوج من دكنجي

اوصافو لاقت اوصاف — مزعبرجي بمزعبرجي

قلو يا ابن الاشراف — بدي تحويجي برنجي

عرفتك في عندك انصاف

عطيني تلاتين رطل طحين

توصى فيي بالأسعار

قلو الدكنجي يا شريك

شو ما بتطلب مرحبا بك

مية اهلا وسهلا فيك — هالدكان على حسابك

بهالبيعه بدي ارضيك — حتى توفي أتعابك

وحيات عينك راح خليك

تذهب من عندي مسرور

ودينارك يربح دينار

اتفقو عالسعر المحدود — وكل مين مزغزغ نيي

الدكنجي عيارو مقصود

رطلو بيخيس وقيه

بلش يوزن والمقرود — خلفو بقطبه مخفيه

من كيس الجنبو موجو

يزيد الوزن جواز شعير

وماشي الحبل على الجرار

شايف هالشو في جارو		للدكنجي بفكر وقال

بدي افضح اسرارو		لاها المكاري المحتال

استنظر تا حتى صارو		آخر وزني بالمكيال

وما غير عن افكارو		تا يحصل حق البايع

وعالشاري يحط المعيار

راح للدكنجي وقلو		عن امرك يا ابن الجيد

تا يضم الصدق محلو		وزن الزنتو قبالي عيد

الدكنجي ما تقبلو		ولا المكاري كان يريد

كل منهم فكرو دلو		عاقه بالجرم المشهود

راح ترميني بأشم عار

رغم البايع والشاري		قام الكيس على القبان

تغير لون المكاري		وصار الدكنجي فزعان

طلعو عاحساب الجاري		بالقبـــان والميزان

مظبوط الوزن وتاري		الخاسو من عيار الغشاش

طلعو بخفة شيخ الكار

وقفو تلاتة عين بعين		وكل مين واقع بحيري

يقول البايع زادو منين		ولعبت بالشاري الغيري

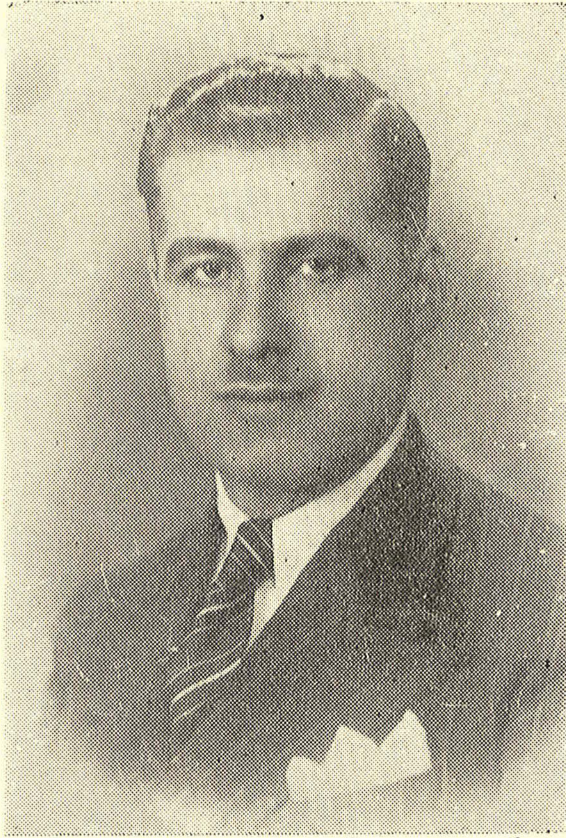
طلعو العين قبال العين		صـــاحبنا حل السيري

وكان جوابو للاثنين		حرامي وسارق حرامي

فخار بكسر فخار



ذكريات ومناسبات



الشاعر المحبوب الاستاذ جميل ابي شاكر

ننشر رسمه الحبيب نظراً للصداقة المتينة التي ترتبط بينه وبين مؤلف هذا الكتاب لافتين نظر القارىء الكريم الى قصيدته الناعمة المنشورة في باب « خواطر لاشهر شعراء الزجل » على الصفحة ٢٠٢

يا جميل من دون ما نقدم دليل — حبك عا عرش قلوبنا قدرو جليل
شاعر ذكي محبوب مخلص بالوفا — ونادر باخلاصك نشاهد يا جميل

المؤلف

قلبي على وفا الاخلاص باقي

من المؤلف الى الاستاذ قبلان صالح بعد ملتقى وتعارف بمناسبة فرح في بلدته رمحالا :

يا قبلان من يوم التلاقي — برمحالا عرفتك شب راقي
هوينا بعضنا لما التقينـــا — وقلبي على وفا الاخلاص باقي
هوينا بعضنا لما التقينـــا — ومن منهل صداقتنا استقينا
ولما لمنبر الشعر ارتقينا
تبادلنـــا باشعار الطليه — ومعنا كان جو العز نـاقي
تبادلنــا باشعار الطليه — الرقيقه وبالعواطف منطليه
وبروعتها المعـاني منجليه
كنت بوقتهـــا غني قبالك
وكنت البحر انت بجنب ساقي
كنـت بوقتهـا غنـي قبـالـك
وعاطي لكل معنى كنت بالك
كـأن بها للقا فكرك نبالك
بعد المعر في منصبح حبايب — وحبك متل انسابي ورفاقي
بعد المعرفي منصبح حبايب
وفكرك كان للموضوع صايب
بس الهجر ياابن الاطايب
بدل ازهار عاطفة الصداقه — بلوعة اشتياقك واشتيـاقي
بدل ازهار عاطفة الصداقه — وفتحلي بفكرتي الوسواس طاقه
انا عالبعد ما عندي اطاقه
ولنو يا صديقي بالكتابي — برد جواب خفف احتراقي

ولنو يا صديقي بالكتابي	من كنوز الزجل احسب حسابي
ما عندي صبور لا تطول عذابي
وختام الشرح هاديلك تحيه	وقبلة شوق عربون التلاقي

ورد وزنابق فوق فرشة ياسمين

جواب الشاعر الاستاذ فبلان صالح

لما اتتني رسالتــك حطيتهــا	من فوق راسي قبل ما فضيتها
وند وعبير نشقت لما فتحتهــا	وسكرت سكرة فن لما قريتهــا
وند وعبير نشقت لما فتحتهــا	فوقها نسرين صافي ، وتحتهــا
بخور ، يمكن عنـدما نقحتهــا	من عطر كانت ريشة اللي حملتها
وبحبر من ذوب السنى خطيتها
من عطر كانت ريشة اللي حملتهــا	ورقة شعور وعاطفه حملتهــا
وكل كلمه من القصيدة القلتهــا	جوهره ، من وين هالدر الثمين
صغتو وجمعتو عندما نقيتها
جوهره ، من وين هالدر الثمين	صغتو وجمعتو برابطة وجد وحنين
ورد وزنابق فوق فرشة ياسمين	وطيوب طرطشها يراعك عالورق
سبحت ربي عندما شميتها
وطيوب طرطشها يراعك عالورق	عن ضوع طيب الجاوري ما بتنفرق
ومن كتر ما خفت الرسالة تنسرق	جعلت ما بين الضلوع محلهــا
تسرح وتمرح سايده في بيتها
جعلت مـا بين الضـلوع محلهـا	جنب قلبي ماحـدا بيوصلهــا
ووقفت عيني وحواسي كلها	تصـونها وتسهـر عليها وتعتني
باكرامهـا من كتر مـا حبيتها

تصونها وتسهر عليهـا وتعتني باكرامها وتبقى برونقهـا السني
لكنما تعجبت كيف نعتـني ببحر ذاخـر در تفقـش ميتي
وجـرتي من منهلـك عبيتها
ببحر ذاخـر در تفقش ميتي مع ان في عندي قريحـة ميتي
وعكس مـا فسرت كانت نيتي حول ما عندك لمست مـن البيان
همتك اكبرتها وجليتهـا
حول ما عندك لمست من البيان ومن قريحه فايضه وعلو شان
يامن اذا غنيت يتغنى الزمان وتترنح الثكلى ويهـتز الدفين
كلما لآلي ملافظـك رشيتها
وتترنح الثكلى ويهتز الـدفين ويفرح ويبسم للدني الباكي الحزين
اما انا مـن جهتي بحلف يمين لولاك ما لاقيت حافز للكلام
وعقدت لساني بعد مـا حليتها
لولاك مالاقيت حافز للكلام بتستحق الشكر مني والسـلام
وفي الختام قبال مع مسك الختام مية تحية صادقـه مني الـك
متل التحية الصادقـه الوديتها

نحن حراس الذكا في دولتك

زيارة الى دار المغفور له امير الزجل المرحوم رشيد بك نخله

قال الأمير الى يوسف نصار أريد منك ردة زجل ارتجالي :

فأجاب :

يا امير المعرفي شو قولتك كان في عنا زجل لو صولتك؟
دولتك دولة ذكا وانت الملك ونحن حراس الذكا في دولتك

غيرها :

يــا اميرها البلاد قدرك سما ومطلعك بيت القصيد بينسما
لولا الملك ينحب متلك يا امير كان عرشو بيعتلي لسابع سما

غيرها :

يا مرار ارباب الفصاحه والفطن ابتكار الفن بدمــاغك قطن
خضت ميدان التمدن يا امير وبعدك محافظ عاتقاليد الوطن

بعطيه كل المملكي

من اسعد السبعلي الى يوسف نصار

زادا على الدلال في سرعه الملك قلو عا تاجي دلل وزيد الحكي
بيعو بسعر مليــح يــا بقتلك عجل وبرهن الملك انك ذكي
الدلال لمــا التاج في يدو ملك ودال عليه وما قدر باعو بكي
راح الملك قالو رجع تاجك الك غالي ومن سعرو الملوك بتشتكي
قلو الملك ما اغشمك ما ابهلك كنت اعرضو لنصار في ردة زجل
وان ما رضي بعطيه كل المملكي

★ يا الحرب يا الطاعة لابن نصار ★

قصيدة حماسية القيت في حفلة عائلية :

تجمعــو لحربي فواج فواج اتفقو وأمشو عا فرد منهاج
عشرا وعشرا اقحمو المضار وحدي عليكم سيف ما بحتاج
حرب المعنى بسرعة الافكار وسرعة فكاري دفقها مواج
معاني طليه وسكب عالبيكار ونفحات روحي نسجها ديباج
وفي ابتكاري محلق الشعار وعمرت عا جناح الخيال براج

مايطالها ان هب النسيم غبار رموزي عليها بالمعنى سياج
وكوكب فنوني عيون معنى نار
مش متكلم ماشي عا نور سراج
ولا تقحمو في ساحتي الاخطار بين الحياة والموت سيفي علاج
كل منكم مقصدو يختـار مابدها كترة جدال وعلاج
ياالحرب ياالطاعه لأبن نصار ساحل جبل في ساحتي بنادي
يا الموت يا نصري عا هامي تاج

الربيع

طل الربيـع الزاهـر الفتان وشكل رياض العمر بالالوان
ولبست الاشجار حلتهـا وعاد مجرى الطرد للأغصان
ولبست الاشجار حلتهـا من بعد ما الأوراق حاتهـا
بالاخضـرار الارض حلتها
في روعـة الاعشاب سهـول الدني ازدانت
بمنظر بـهي وخـلاب في حسنهـا بـانت
وعادت مراعي الغاب تسـرح كما كانـت
وكاس المعيشي طـاب وطـرق العسر هانت
وغنى الهزار وغرد الشحرور وصار الكنار يقسم الالحان
وغنى الهزار وغرد الشحرور والجو صافي والفلك مسحور
والطبيعه مكهربه بالنور
بالروض جول وصول وفي منظـرو تسـلا
كيف مالعيون تجول مـن الحسن تتمـلا
ومن ناضـج المعسول تفكـون واتحـلا

لبـنان عرض وطول | بـالسحر يتحـلا
يا ابن ارز الرب لبـنانك | بيستمنا يسكنو رضوان
يا ابن ارز الرب لبـنانك | في ربيعو زيد ايمـانك

بروم بسهـولك ووديانـك

وشوف السهول تا ـوح | بالـزرع والازهـار
منها الاريـج يفـوح | ومرفـرفي الاطيـار
فـوق الودايا تشـوح | والمي ليـل نهـار
في صوتهـا المبحـوح | تتـقـلد القيـتار
واشجار عالميلين سكـرانه | وتحت منها مفضّل الانسان
واشجار عالميلين سكـرانه | ومعزي وغنم شلعات غفياني

وهيبة جـلال وسحـر رباني

سبحان رب المبدع التكوين | بحسن الطبيعه مظللي الرعيان
سبحان رب المبدع التكوين | فصل الربيـع مجللو التحسين

بمـروج وجنينـات وبساتين

وفصل الربيع بمنظر وبيكون | باقة جمـال على صـدر نيسان

ذكر الطفولة

ياريت يا عهد الصبـا الفتان | بتعـود لنو ساعتين زمـان
يامـا عليك محصرين قلوب | ويذكروك بعاطفه وحنان

يامـا عليك محصرين قـلوب

وذكرك عالوح صدورنا مكتوب

قديش ما عيشك هني ومرغوب

وقديش لذّي وقت كناصغار | فكر فاضي والبطن مليان
وقديش لذي وقت كنا صغار | ونلحق اللوزات رشق حجار

وعالعين يامـا مطبشين جرار

وكل منـــا يجيب نقيـفي   ونصير نتمرجل على النسوان
وكل منـــا يجيب نقيـفي   وعود اخضر اعملو سيـفي
وكان عندي رفاق عا كيفي
قمـــنا لعبـــنا دور بالكله
عن كسب والداعي طلع خسران
قمنا لعبنا دور بالكله   خسرت وعلي طلعت الفله
وخليت أمي راحت تمّـلي
وصرت نبش في زوايا البيت   مارحت حتى حضيت بالجزدان
وصرت نبش في زوايا البيت   بجزدان أمي بشلكين لقيت
وبعـرفش وقتا من الكلل شو شريت
لكن اكلتا قتل تا فرخت   ولليوم بعدا معلمي القضبان
لكن اكلتا قتل تا فرخت   وشي الف صوت من الالم صرخت
تأمـلوا يا ناس شو هـالبخت
بس ذرفت عينتيني دمـوع   بالدقيقه قـلب امي لان
بس ذرفت عينتيني دمـوع   صـار امي قلبها مقطــوع
وعشرين مـــره تقـول يا يسوع
وبرطلتني بكمشة نقولات   وعدت متل القرد عـالميدان
وبرطاتني بكمشة نقولات   ومـرت علينا كل هالأوقات
ومـا عـــرفنا قيمة الأمـــات
حتى كبرنا وصار عنا ولاد   والدهر قشعنا شكال لوان

صوت الحرية

ودعنا شباط الغدار   يا اهلا وسهلا باذار
هيي حالك يـا فلاح   وضيهر بقراتك للدار

هيي حالك يـا فلاح	وعالحقله اغدي بكير
ازرع رزقاتك وفلاح	وما تخلي فيها معابير
بكرا بايام الارباح	بتترنم لمـا بتصير
تتفكون خوخ وتفاح	ومن كل شي عندك اثمار

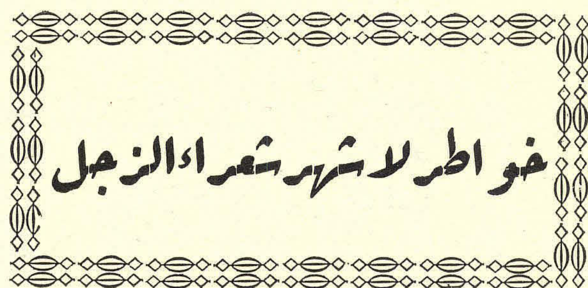
وبكرا في غرة نيسان	قديش تبقى متهني
لما بتزور البتسان	وبتشوفو متل الجني
من الزريعه شكال ولوان	تعبي سلالك وتغني
كوسا ولوبيه وبتنجان	ومقتي وبقدونس وخيار

وعا نغمة طير الشادي	بتصير توعى غدويه
تغني عا ليادي اليادي	في دربك عالبريـة
وانت ونازل عالوادي	بتسمع صوت الحريبه
تقلك يـا ابن بلادي	نام على فرشة ازهار

ومشوار على درب العين	بيسوا كنوز الطبيعه
زهور وخضره على الميلين	مناظر حلوه وبديعه
وشب وبنت بلحظة عين	بيحمرو من التطليعه
وخفقات البين الضلعين	بتتزايد من دون عيار

وجلسي عانبع الجوزات	غناني معنّى وقرادي
خمره صافي والمازات	عصافير من الصيادي
وفول وبشلي بجوازات	يكفو السكره وبزيادي
رحالا الجنه بالذات	ومهبط الهام واسرار

يا ضيعتنا يكفيكي	تتغني بدفق نبوعك
سكرتي الدهر بصافيكي	ونلتي الشهره بجموعك
ولولا بهجري مجافيكي	روحي ترفرف عاربوعك
وقلبي متولع فيكي	ومش راح فوتك مهماصار



خواطر لأشهر شعراء الزجل

ولما لقيت الجفن بالجفن اندعك قلبي انكسر



قصيدة رائعة من قصائد امير الزجل اللبناني المغفور له رشيد بك نخله لم تنشر بعد محتفظ بها صاحب هذا الكتاب ومؤلفه ، تسحر قرائها .

زرتها : وكان بعد شي جن الظلام وفي كلام بيكذبو الواقع تمام
شفتها مستغـــرقه بنوم الهنـــا وكيف بيقولو الكواكب لاتنام
شفتها مستغـــرقه بنوم الهنـــا والسرير من وهجها شعاع وسـنا
ولما استفاقت من بعد جهد وعنا وآنا وامـا واختها جنب السرير

شي قليل تثاوبت وارمت سلام

وآنا واما واختها جنب السرير وضو القمر ينزت عفراشا الحرير
قالت سهرنا ليلة الماضي كتير وتمتمت ما بين صحو ولغشني

بقلك يا امي كنت عمبصر منام

وتمتمت ما بين صحو ولغشني   يمي تعو شوفو القمر شو رشني
يما الليل موّه عليي وغشني   يا نـــايمي يما انا مش نـــايمي
يما وهام حلام عم ترحم وهام

يا نايمي يما انـــا مش نـــايمي   كيف ما جرى الله يسامح لايمي
ويازايري ماهي الظروف ملايمي   دا كانت عيوني بيغلبهـــا النعس
اعذرني : بحيث ما شبعت بعد من المنام

ما كانت عيوني بيغلبهـــا النعس   لكن ساعتها هزني فرط الهوس
قاطعتها والروح ع آخر نفس   وقلت ما ليش علم بتنام النجوم
ولا بيسهى كل هيك المستهام

وقلت ما ليش علم بتنام النجوم   ضحكت وقالت يا ماشاالله هالعلوم
نجوم السما : بتقول هيك اهل العلوم   انها ما تنـــام سلمنا معـــك
لكن نجوم الارض خارج هالنظام

انها ما تنام سلمنا معـــك   دخلك تركني نام واحكي بسمعك
ولما لقيت الجفن بالجفن اندعك   قلبي انكسر وسهيت ونسيت موقفي
وصحت الله يكون خصمك يا غرام

رشيد نخله



شحرور من وادي دخلت وادي النيل



للاستاذ خليل ايوب الحتي صاحب جريدة الزجـل اللبناني والشعر القومي وارزة لبنان واول من انشأ جريدة زجلية في لبنان ونال على هذه الفكرة نوطاً من الحكومة سنة ١٩٣٣ وفي الاستفتا الذي قامت به وطرحته باعدادها سنة ١٩٥٠ مجلة الف ليلة وليلة لصاحبها امير القصة والكاتب الكبير المرحوم كرم ملحم كرم كانت النتيجة بان هو اكبر شاعر زجلي في لبنان هو الاستاذ حتي ونشرت هذه النتيجة

جرائد لبنان والمهجر وقد تكرم شاعرنا الكبير بمقدمة كتابنا هذا وتولج بترتيبه واضاف من قصائده الخالدة القصائد التالية ليزيد الكتاب روعة وبهاء فإليه شكرنا على غيرته واندفاعه في سبيل الزجل والادب والصحافة :

القصيدة الاولى

التالية التي لاقى فيها الخليل المرحوم اسعد الخوري الفغلي شحرور الوادي يوم رجوعه من مصر مع رفيقيه الشاعرين علي الحاج وانيس روحانا تلك السفرة المشهورة والمعروفة من القاصي والداني حيث رفع اسم لبنان والزجل اللبناني عالياً بقصائده حينذاك رحمه الله .

يا شحرور انعشنا وجودك　　فرفحنا بنفحة طيب عودك
جبل لبنان شاح على غيابك
وغصن الارز دوبل من صدودك
جبل لبنان شاح على غيابك　　مية يوم مش حاسب حسابك
يا ما «الابهل» تنقوس عبابك　　ويااسعد نبع قاديشا عبعدك
خاف النيل يبدلك وعودك
ويااسعد نبع قاديشا عبعدك　　خاف يغير الاهرام وعدك
سعد لبنان متعلق بسعدك　　ولو بتشوف صنين وتلوجو
دابو بغيبتك . عينك شهودك
ولو بتشوف صنين وتلوجو　　وسهل بعلبك وزحله ومروجو
ما عادو بمرجة الخضرا يموجو　　وصارت جارة الوادي تنادي
بحق الصيف لا تخالف عهودك
وصارت جارة الوادي تنادي　　خرير بردونها يزكي الشهادي
ووداديك الذكيه وكل وادي　　والشاغور والشالوف خافو
تحرم صيفهم بوسة خدودك
والشاغور والشالوف خافو　　والشالوط والبـاروك شافو

بلاك لبنان فاقد اصطيافو   عكس اسمو الصفاساعة فراقك
فزع في مصر تتغير بنودك
عكس اسمو الصفاساعة فراقك   مع الحج وانيس خيرة رفاقك
يا شحرور ماارفع خلاقك   اصبح في خبر كان المعنى
لو ماعليه مبذوله مجهودك
اصبح في خبر كان المعنى   ونفر مناوما كان لو ذكر عنا
فيك الدهر يا اسعد تغنّى   فيك تمجدت ارزة بـــلادك
ونزلت سهم في ببو حسودك
فيك تمجدت ارزة بلادك   وعرفو بالوطن قيمة جهادك
عمر فوق عمر رب العرش زادك   كهربت الملايك في نغامك
وتمنو يكونو من جنودك
كهربت الملايك في نغامك   وسحرت الحواري في كلامك
في جو الوحي خفقت علامك   فوق المشتري شيدت مرسح
ومنبر نجمة الزهره وجودك
فوق المشتري شيدت مرسح   وعلى المريخ ناصب الف مطرح
وشعرك جوقة الفردوس سوسح   بدنا يا وحيد عصرك بدارك
نشوف قبار وتفتح ورودك

... وفي الحفلات المصرية انشدت قصايد للشحرور ورفاقه تعد بالمئات وكان امير الكمان الاستاذ سامي الشوا يفرغ من روحه وعواطفه الآهات تلو الآهات ووقف الزجالون المصريون وابو بثينه يحيون شحرور الوادي وعلي الحاج وانيس روحانا ضيوف مصر بازجال ومقطوعات بنفحات يفتقر الى سماعها كل شرقي تجمع على التآخي والتكاتف بين الناطقين بالضاد وأنشد امير الزجل المصري بأكبر حفلة في الأوبرا الابيات التالية :

يا ضيوفنا . لا مش يا ضيوفنا • لا موآخذه دحنا اللي ضيوفكم

دي بلادكم . دي داركم . بوضه . وجيناها نزوكم ونشوفكم
مين كان يتصور ويصدق . شحرور الوادي واخوانه
تتمتع مصر بألحانهم . والنيل يحظى بلبنانو
من فرن الشباك تجينا . ازجالهم تشنف اذاننا
من «الشعر القومي» قصايد . تفكه لكن ده معنى

الى آخره و (الشعر القومي) يعني بها عن جريدة الشعر القومي لخليل الحتي.

وكان جواب الشحرور بقصائد شتى دوخت المصريين ونشرتها جريدة الشعر القومي في حينه . ومنها :

يا زجل مصر بظل اعلامك · جايي اخوك يعانقك ويروح
هيدا زجل لبنان قدامك · متل جسم وانت فيه الروح
هيدا زجل لبنان قدامك · جايي يقدم فرض اكرامك
ويكتسب من بعض إلهامك

يا سلسبيل الراح · يا جوهر المعنى
يا عنبر الفواح · يا انس مجمعنا
برقك علينا لاح · من هيك تالمعنا
يا لغة الارواح · رنت بمسمعنا
طرنا بدون جناح · وباقي الصدى معنا
صغيت إلك بالشرق اذن الشرق · وعين الطبيعه تلتفت وتشوح

شحرور ومفادي · احفظ لمصر جميل
بلبنان منادي · بالفخر والتهليل
شحرورمن وادي · دخلت وادي النيل
خدت لبلادي · من نخلها اكليل
في فم منقادي · غصن السلام يميل
راجع الى ارزة جبل لبنان · متل ما رجعت حمامة نوح

وفي احدى الحفلات حضرت المطربة الكبرى ام كلثوم لتسمع الشحرور قابلها اوحمه الله بقصائد منها :

مصر لما دخلت ناديها	صار قلبي بحبها مغروم
النعم منها ومن اهاليها	الضيف فيها معزز ومكروم
سرحت عيني في روابيها	شفت الزمان قدامها ماجوم
غزلان ترعى في مراعيها	والنحل فوق زهورها بيحوم
سرحت عيني بنيل واديها	شفت الفلك بكوا كبو مرسوم
امواج تدفق ع شواطيها	در ولآلي عقدها منظوم
هيدي جواهرها ودراريها	ما حواها قاع بحر الروم
سرحت عيني في اعاليها	بالسما ما شفت غير غيوم
سألت السما ماذا جرى فيها	جاوبت ماضل عندي نجوم
كلها تركت معاليها	ونزلت لتسمع صوت ام كلثوم
من قبل ما نسمع اغانيها	كنا نصلي بالجبل ونصوم
واليوم صار قلبي يناديها	ياأم كلثوم انصرت مسقوم
ولا عاد بعيني نور يضويها	وصرت من طيب الحياة محروم
والروح صارت في تلاشيها	عندي امانه ولا انا موهوم
عندما الآهات تشديها	ما بيتبقى عا قلبي هموم
وأم كلثوم بمعانيها	وانشادها الساحر الشحرور

لو كنت ميت من ضريحي بقوم

واجب بقا نبصق على الشيطان

خريدة وطنية للشاعر الرافع نهضة الزجل جان بك عسلي وهي من الروائع الفنية الزجلية

كان العماز شامل مساكنا ... خربنا وبقي الشيطان ساكنا
لو كان عنا إلف ومحبه ... كنا منرجع متل ما كنا

لو كان عنا إلف ومحبه ... خيرات كنا العدل منعبي
ومنحصد الحبه الف حبه ... من الخلاف الله سخط فينا
وزول وحول نعمتو عنا

من الخلاف الله سخط فينا ... وتفرق الاديان كافينا
من هالمرض ما عاد يشفينا ... غير ما تسود محبة الاوطان
ولا يعود عنا مصطفى وحنا

غير ما تسود محبة الاوطان ... وباغض بلادو يعترف غلطان
واجب بقا نبصق على الشيطان ... وكل منا يعلم ولادو
متل ما لبنان يتمنى

وكل منا يعلم ولادو ... حب الوطن ويكمّل جهادو
ويشتغل لصالح بلادو ... ويصير في معامل وطنيه
بتضم مصرياتنا عنا

ويصير في معامل وطنيه ... وما يعود في نعرات دينيه
ويصير في مدارس عموميه ... وممنوع كلمة انت شو دينك
وشو عيلتك ولمين تتكنى

وممنوع كلمة انت شو دينك وشو صنعتك شو شغلتك مينك
يا ابن الوطن الك رب بيعينك انكنك بتمشي متل ما بقلك
بوصيتي بتصير متهنا

انكنك بتمشي متل ما بقلك وان كان تبقى هيك يا دلك
ان خالفتني بتضل بحلك الذل ساحب سيف فوق راسك
عمال يقلك نام واستنا

الذل ساحب سيف فوق راسك وبيضم عكر السم في كاسك
لازم لرايي تجمع حواسك كلنا من فرد ام وبي
ومن فرد طينه الرب كوّنا

كلنا من فرد ام وبي وبلاد وحده وفرد شمس وفي
عنا أمل بالرب بعد شوي عقلاتنا بدهم يصيرو كبار
وعصفورنا بالحب يتغنى

عقلاتنا بدهم يصيرو كبار ونصير اخوه كبارنا وصغار
يا رب يا رحمان يا جبار في مجمع الاخاء موتنا
وبمحبة الاوطان كفنّا

جان عسلي

ما عاد قلبي يحتمل

من نظم جان خليل نعيم في شهر ايلول سنة ١٩٨

يم العيون الدابلي وطرف الكحيل — والقد قد البــان والخصر النحيل
ما عــاد قلبي يحتمل غنج ودلال — وغير قربك مــا الو من مستحيل

ممزوج غنجك بالدلال وبــالجفا — وما عاد قلبي يحتمل حاجي كفى
وتذكري ليالي الهنا بروض الصفا — متل ما كنــا سوى قبل الرحيل

عودي الينا نرتشف راح الهنــا — متل ما كنا سوى انت وانــا
يا تاركي خلك على مهد الضنــا — من نظرة الخل الوفي بيشفي العليل

يــا مين يبلغ للحبيب رســالتي — ويخبرو بــاللي جرى عن حالتي
يــا ليلتي كانت علي ليلــتي — ونيران شوقي ذودت قلبي الشعيل

غنج ودلال هالقد يكفي حاجتك — خبريني سر مغزى حــاجتــك
جسمي ضناه الشوق روحي ناجتك — ومن ضنايي تلونت شمس الاصيل

ملقى على مهد الضنا عاني كئيب — وما عاد ينفع لا علاج ولا طبيب
نسمة هوى وردت اليّي من الحبيب — احيت فؤادي وبردت مني الغليل

طل الحبيب والف اهــلا بطلتو — روح الطهاره والوداعــه جلتو
من طلتو قلبي شفي من علتــو — وجسمي شفاه بمنظر الوجه الجميل

انت العفاف بذاتــك — يا زينــه بعقلاتــك
انت الحسن وفيك الذوق — وجاري بمجرى دماتك

انتي حكاية حب راح تبقى معي

من ذكريات الشاعر المحبوب جميل أبي شاكر

تذكري ايام عشناهـــا سوا نسرح ونمرح والهوى يناجي الهوى
وتبقي معي ، والحب ينعشنا هواه بهاك الجرود وغصن ع غصن التوى

تذكري ليالي المحبه الماضيــه ودنيا الهوى كانت علينا راضيي
وان تركنا بعضنا دقيقة زمان لوعاتها متــل السيوف الماضيي

تذكري لمن قبــالي تمرقي ببيروت قلبي يجن من كتر الغرام
ومتل الشمس كنتي بعيني تشرقي وتفرضي عالقلب حب واحـــترام

تذ كري قديش رحنا عالجبال ومن فرحنا نطير في جو الخيـــال
وكان الجمال يبهر عيوني وقتها؟ وشو نفع عين الما بيبهرهــا الجمال

انتي حكاية حب راح تبقى معي ما زال بعيني نور وبفكري وعي
وغير عينك ما بيحلالي عيون وغير اسمــك ما مرق عـــا مسمعي

قال الجمال انتي المحبه والجمـــال والاسم طابق عالمسمي شي اكيــــد
وفي عيونك زهرة السحر الحلال يا فرحـــة الايام والعيش الرغيـــد

متل الدهب مهما عتق حبك جديد وقيمتو بتزيــــد قيمه واعتبـــار
وها لحب بعدو؟ وفي إلو بقلبي رصيد واسمك عاصدري كاتبو بحروف نار

بشو بوصفك انتي على شفاف الوتر نغمـــه حنوني وابتسامـــه للنظر
والزوق فيكي ، والعياقه ، والكمال فوق الخيال ، فوق التصوّر ، والصّور

كلمة مستحيل

قصيدة لأمير الزجل اللبناني الاستاذ رامز البستاني عمرها ثلاثون سنة عن جريدة الزجل اللبناني سنة ١٩٣٣ :

يا مالكي عرش الجمال العالمي — مهما تكوني بسر قلبي عالمي
كيف طاوعك قلبك تشوفيني قتيل
وتطرطشي كراسي خدودك من دمي
ربك عطاكي حسن معدوم المثيل — صار رب الحسن عبدك ينسمي
يافاتنه رب الهوى خلي السبيل — لا تستبدي بالجمال وتظلمي
قلبك دليلك متل ما قلبي دليل — من سر قلبك سر قلبي بتفهمي
بمحي من القاموس كلمة مستحيل — وبصير مسلم لو عملتي مسلمي
لو كنت نصراني ابن قانا الجليل — كرامتك بترك مسيحي ومريمي
كرامتك راح صير العاتي ذليل — وخلي الأسد يربط بعنقو محرمي
وقدام عينك في سنان رمحي الطويل — بفقر بعينين العواذل حصرمي
وخلي الخليقه تقول عني بعد جيل — رامز عمل كرمال عينك ملحمي
اقرب طريقه سكتي لسان الدخيل — واحجبي دم العباد وارحمي

رامز البستاني

النور بعيوني ضباب

رائعــة جديدة ـ للسبعلي

ليش يبني ؟ ليش طولت الغياب ؟ — وخيط عمري قبل ترمو تقطعو ،
قلب امك مــا بقى يحمل عذاب — وقلب الحنون عليك حـاج تلوعو
صرت قفة هم ، مــني الهم شاب — وعالحزن ما عادو عيوني ينفعو !
وهالصورة الوديتها بقلب الكتاب — شح النظر بالكاد وجهك اقشعو
بيمرق صباح النور بعيوني ضباب — والبيت لولا ـ الزنزلختي ـ بضيعو

وكل ما اندق الجرس عند الغياب
بيلعب بصدري الشوق لمن بسمعو

وبقول وبنو الكان زينة هالشباب
وعند اللزوم بفرد ايد بربعو

ونهدات من قلبي العلى الهجران داب
كل مامرق عصفور ببعتلك معو ..

يا رب مين توسمل بعطفك وخاب؟
قنديل هالبيت المعتم رجعو

اشتاقت عليه القنطرا وحنو العتاب
والسنديانى غصونها عميدمعو

التزكا الكان الكيف يحسبلا حساب
من العطش كاساتها رح يفقعو

صارت ع آخر روح اوتار الرباب
عجل تاشمك قبل ما يتقطعو

عجل قبل ما يسكر العمر البواب
وها لمسبحه حباتها يتوزعو

يبني انا مش ناطرا تودي جواب
بدي الجواب يكون ابني موضعو

بلادي

بلادي بدمي ، ومتلها ما انحب
ولا تلحّن غناني

وكنت لو ما بهالدني في رب
ألهت لبناني

أحلى سما ، وكل السما ، لبنان
عامد عينك والنظر ألوان

خمر ، وهوا ، وزهور
شماسي خضر وصخور

سلاسل جبال مخصّرا بوديان

ونسمات ، ليل نهار ، بتصلي
وبتطير من تلي على تلي

بتشوفها فراشات
نزلت مع النجمات

تبوّس الوردي وتغمر الفلي

وتلال زرق مرصّعا بلولو
عنها انقال ، وبعد بيقولو

بتجمّع النغمات
بتشلح بهالغابات

بتغمر جبل لبنان وسهولو

وشطوط ، كحل البحر منديلا
كل الشمس قمحا مقابيلا

وموجه تجي وتشيب
وتغرق فيا وتغيب

ومدري ع أيّا حلم توميلا

وأرزي ، الوحي لمن زرعها داب
وعطر تريانا

وغلغل بفيـــاتا		وبعدو معا ، ولو غاب
بقلبا ، بغصنا بين ورقاتا
بلادي الزغيري متل طفل زغير		من عيون الصبح ريحانو
لليوم ما تفصل ع قــدو سرير		إنتو ،وأنا، والشعر ألحانو

ما كفر بدياناتك الا انا

يا مال يا وهاج يا صعب المنال
حيرتني يا هاضم حقوق الرجــال
انت ، انت عطيت قايين العصا
وصوت الضمير من بعد ما ربو عصى
ويوسف ابن يعقوب منك ياحسود
ومع كل حسنو انزت في جب الاسود
ومش انت كفرك باع دمات المسيح ؟
ابن السما القام المخلع والكسيح
يامال ياما صليت من اجلك حروب
وكل شي معبود بقلوب الشعوب
يا اصغر الخدين يا عامي البصر
كيف صرت رب الارض معبود البشر !!
بفجر الخليقه قصد تا خيو قتـل
دشرو لذريتو مضرب متـــل
اخـوتو صبغو قميصو بالدمـــا
وتكحلو عينـــين بيو بالعمى
وصلبت فادي الكون فوق الجلجلي ؟!
يا ارض ميدي ويا جبال تزلزلي ..
وللشر ، شر ، وللهنا كلك هنا
ما كفر بدياناتـــك الا انـــا

عبده بدران غصن
صاحب ورئيس تحرير جريدة الشحرور

وسحر الطبيعه نام عا قدام الصخور

لمـا نسيم السحر عالكون انبرى
وصار الصبح يشلح على لبنان نور
وسحر الطبيعه نام عا قدام الصخور
ومهما بصمودو تغيب وتطل العصور
يا موطـني الغالي على قلبي كتـير
يا ريت عندي مقدرة شاعر خبير
وفتح عيونو الفجر من بعـد الكرى
تا يشيل من روعـة جمالو مسطره
تا يشم نفحه من عبـيرو معطره
بيضل صوره للجـمال مكبره
ما قدرت اعطي عن جمالك بينات
بمواهبك تا كنت اخلق معجزات

عيشك عسل شهدو على تم القفير
ونسمة عليلك كلما بتنفح عبير
مشهد طبيعي من صميم الذكريات
بقلب الحياة الفانيه بتخلق حياة

مهما مدحت بسر تكوينك قليل
وتا الشاعريه تحد وصفك مستحيل
بعجز جمالك بالفكر اتخيلو
بيضل عندا كتير اشيا بتجهلو

وبالأبجديه كنت للتايه دليل
ولو من شموخة ارزك العالي الجميل
الشقت طريق المعرفه من اوّلو
ما تمم سليمان زينة هيكلو

صنين فيك احتل بشموخو مكان
ورافع جبينو للسما وعالي الكيان
تربع على اوج العلا عالهيني
ومهما بدا وطال المدا ما بينحني

بيضل شامخ قد ما يطول الزمان
بتخلق بقلبو المكرمه والعنفوان
وكل ما ماتت سني وخلقت سني
وكل حبة تلج عن صنديحتو

بتسوا جمال الكون و كنوز الدني

دير القمر
يوسف شكرالله بوناصيف

نحنا يا اختي هين علينا الوصول

قصيدة لماري خليل الحتي تحس المرأة على النهضة نقلاً عن جريدة «الشعر القومي» اثرنا نشرها «بفرائد الزجل» لانها فريدة من نوعها :

يا بنت جنسي انهضي بالشرق حاج
يا أم ابن الغد يكفانا خمول
جهل ومجال العلم قدامك فجاج
شغلنا بالبيت تزييت السراج

مطلوب منا نحن تثقيف العقول
نحنا يا اختي هين علينا الوصول
قومي بميدان الوطن حتى نجول
بجهادنا منحطمو امنع سياج

نبني الحصون ونصون اسوار البلاد
بالاتفاق والاجتهاد والاتحاد
ونقيم مستقبل مقدس للولاد
منجعل مقام بلادنا بأعلى الابراج

بالاتحاد مننال استقلالنا
أما اذا بقينا نخاف ع حالنا
وبتلوح رايات المعاف قبالنا
خارقين منزيد ذل واعوجاج

معوعجين منضم هيك معوجين
منفرش الفرشات ونقرص عجين
ما زالنا ستات بيت مغنجين
ونا كل طبيخ مجدرا ونخبز كماج

نا كل طبيخ مجـدرا ومدردرا وورشتا ومخلوطه واكل فول ودرا
نحنا خلقنا ربنا المولى القـدير من ضلع آدم قال شلتك يا مرا
تا تنسلي الاولاد وتهزي السرير ويكون في عندك علوم ومخبرا
وتساعدي الرجال ويكنلك نصير وتعاونيه ويعاونك عن مقـدرا
حقك متل حقو ما في صغير وكبير بالكتب آيـات الله مسطرا
الانسان ما هو بالطويل وبالقصير بالعقل ما بعرض الكتاف والبهورا
الانسان بالعقل الذكي وقلب الكبير مش بالخلاق الضيقـه والزنطرا
العند بصرو يحلل بعقـلو البصير بيكرم الحرمه الشريفه الطاهره
وبيجلهـا بمقام نفسو تا تصير متـاو اذا بيكون شاطر شاطره
ويعترف ان المرا شغلو تـدير لا فرق عنـو بالذكا والذاكره
الحرمه يهون لطفها الامر العسير لا تجعلوها صنف بيـع ومشترى
الحرمه لها بوجودها الشان الخطير ضحكهـا يخلي الحيـاة ميسرا
بحب الوطن حتى اذا دق النفير تسبق رجلهـا بالدروب المخطرا
لو جيت اوفي وصفها عندي كتير لو نشرتها بتشحن تنعشر بـاخره
قدموهـا لا تردوهـا لورا من حقها عليكم نقيم الاحتجـاج
من حقها تطلب مساواة الرجال منها استقلال البـلاد بكل حـال
لولا من اللبوه العرين ما فيه شبال انـكان التعصب والعبوديه علـل
ترقي المرا للعلتين انفع علاج

ماري خليل الحتي

عنا جبل لبنان هالعادي

محاورة مقطعات للاستاذين خليل الحتي واسعد السبعلي سنـة ١٩٣٣ امام مغارة جعيتا نقلا عن « الشعر القومي » من روائع الزجل البديهي .

السبعلي : برحمة مواتك شوف هالوادي وليك الحسن هابط عا هالميات
الحتي : شوف الجبل من فوق بينادي يا هـوا من هالمـويي هـات
السبعلي : العرزال قلبي بيعبدو عبادي من طاقتو بطلطل على العنزات

الحتي : بالحرش تكتك طيرنا الشادي — تسمع دخل الله ع هالتكات

السبعلي : ليش ياخليل تجيب زوادي — الدنيا ربيع وأفركو االسبلات

الحتي : راح باخد شميلات لولادي — خود لبنياتك شميلات

السبعلي : خود لبنياتك زيادي — متلك أنا وبرقبتي بنيات

الحتي : لو شحدوني بشحد شحادي — ولا بمد إيدي وبسرق القمحات

السبعلي : ليك بوطنوس كيف غادي — بكير حتى يفلح الرزقات

الحتي : حطو السني بالمنطره شحاده — يقبر صحابو متل هلي مات

السبعلي : شو هالشحاده مش من بلادي — عا ذمتي تخمين كلو خوات

الحتي : لاحق هالوليدات حدادي — خيمتو المقرود مخبايات

السبعلي : دخلك سكوت لونضل عجيادي — رحنا ومضينالو وفات الفات

الحتي : عنا بجبل لبنان هالعادي — الناطور والخوري للنكايات

السبعلي : متلك انا راح قدم شهادي — بلادنا مرامات وحزوبات

الحتي : خود من مختارنا الهادي — ما تختو غير بالليرات

السبعلي : بعرفو ملقب بو لبّادي — يا كسرتو مش عاسوا العقلات

الحتي : عندو صبي ومخمنو سعادي — بيضل يتفتول بالعوينات

السبعلي : بيصير يقول بيوت قرادي — يقبر طحيشو ع هالقولات

الحتي : ليك خيو عاقل وهادي — بيستحي يحكي خمس كلمات

السبعلي : خيو معلم آخد شهادي — الله معو ما خف هالدمات

الحتي : دخلك سماع حدوات هالحادي — ماشي هجينو خطف خود وهات

السبعلي : غناني العجايا قبال حصادي — بتلمع مناجلها على الطيات

الحتي : إلها مقاطع متل انشادي — سارقين من شعرنا الردات

السبعلي : سماع الكنار بيكر بغدادي — بيرقوص الوادي على النغمات

الحتي : الفضل كل الفضل للبادي — يلي حكي وزقزق هالبنيات

السبعلي : شو هالطبيعه ساحره فؤادي — دخلك تطلع ليك هالزهرات

الحتي : عصافير عالأغصان نقّادي — وأدهش وأبهج رف هالنحلات

انهي بعونه تعالى كتاب « فرائد الزجل »